

اليوم.. «المركزي» يبحث خفض سعر الفائدة.. واتجاه لإلغاء شهادة الـ20% 03

تنمية أرض الفيروز..
مهمة وطنية

ملف خاص
08-09

«سيناء 2018»
معركة وطن ومستقبل أمة

FUTURE
UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

16 صفحة
جنيهان

www.alwafd.org
الأسبوعي

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوي شحاتة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1981 برئاسة تحرير مصطفى شردى
الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

الخميس 29 من جمادى الأولى 1439 هـ - 10 فبراير 2018 م - 8 أغسطس 1972 ق - العدد 1724 - السنة الرابعة والثلاثون
تصدر عن حزب الوفد المصري

06-07

تفاصيل

روح قتالية عالية لتطهير سيناء

تصفية 15 إرهابياً وضبط 153 وتدمير 181 مخزناً للأسلحة



جانب من الدانات والمضخات المضبوطة



عدد من المقبوض عليهم في العملية «سيناء 2018»

العثور على 1500 كيلوجرام من مواد شديدة الانفجار و69 مفعلاً ودوائر كهربائية 03

FARAGALLA
ثقة العالم في جودة فرج الله
طبقاً لخطط التطوير والتجديد لأصول الشركة
تعلن

مجموعة شركات فرج الله
بيع بالمزاد العلني
جلسة السبت الموافق 2018/2/24 - 12 ظهراً
بمقر الشركة بالمنطقة الصناعية الأولى
بمدينة برج العرب / الإسكندرية

سيارات ماركات متنوعة
أيسزو / شيفورليه / بدفورد / سكودا /
أتوبيس / سيارات (مخرجة)
أربعة سيارة تريلا مرسيدس

3270م كابلات المونيوم مسلح جهده متوسط
مولد كاتربيلر قدرة 836 ك . وات
كابلات نحاس والمونيوم وسلك بوبيناغ وشرايح
ومواسير والواح استانس ومواسير وسيور حديد
وحديد خردة ومواتير مستعملة وأسطمبات
أفران استانس وكويلا تيريد وسرينينيات
وخزانات حديد وفايبر وتناكات بلاستيك وبراميل
بلاستيك وصاج وبطاريات وإطارات كاوتش خارجي
وبلاستيك وكرتون وأخشاب ... وخلافه

شروط الاشتراك بالمزايدة بالطاقة الضريبية
وكراسة الشروط بـ 500 ج من مقر الشركة بالعنوان عاليه
من مكتب الخبراء المصنفين

شكري ميخائيل سلامة
أشرف شكري وإيهاب شكري
2 شارع سليمان الجليسي / القاهرة / القاهرة
ت : 01220124443 - 25744921 - 25781907

هشام جنيبة
يواجه 4 اتهامات
تصل عقوبتها إلى
الإعدام 04

النخبة وأهل الفن قوة فاعلة
في صناديق الانتخابات 10

بيع الأطفال «أون لاين» 12

نقابة صيادلة مصر
السادة
صيادلة مصر الكرام
فوجئت نقابة صيادلة مصر
بإعلان منشور يجريده الوفد عدد
الأربعاء 2018/2/14 منسوب صدوره
إلى النقابة العامة للصيادلة .
يدعو إلى حضور
جمعية عمومية غير عادية
على الرغم من عدم تقدم أى من
الصيادلة بطلب إلى النقابة العامة
لعقد الجمعية حتى تاريخه طبقاً
للمادة (17) من قانون 47 لسنة 1969 .
وذلك ناشد
جموع صيادلة مصر إلى أن هذا
الإعلان غير صحيح ولم يصدر
عن النقابة العامة للصيادلة وأن
النقابة سوف تتخذ كافة الإجراءات
القانونية اللازمة تجاه هذا الإعلان
وتجاه أى عضو دعا إلى الاجتماع .
وسيتعمد عقد جمعية عمومية
عقب إنتهاء الانتخابات الرئاسية
تقديرًا لظروف الوطن .
الأمين العام
د/ حسام حريه
د/ عصام عبد الحميد عبد العزيز
وكيل النقابة والقائه بأعمال النقيب

مزاد
25 فبراير 2018
COLDWELL BANKER COMMERCIAL AUCTION SERVICES

تعلن شركة كولدويل بانكر
عن بيع بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة
لصالح كبار عملائها
بالمعمورة - الإسكندرية
أرض فضاء
بمساحة 2051,722 م²
تتارع ملك حفنى - أمام ملاهى
المعمورة وجوار مركز تدريب
الآلات الزراعية وكارفور
- واجهة 23 م على طريق أبو قير
- ملكية مسجلة بالمشتر العقارى
- مسورة - كاملة المرافق
- استلام بعد سداد نسبة 50 %
تسهيلات عامين بدون فوائد
جلسة الأحد الموافق 25 فبراير 2018
الساعة 1 ظهراً بفندق شيراتون المنزه - الإسكندرية
للاستعلام : 01020901010
التأمين وجميع التفاصيل بكراسة الشروط والمواصفات من مقر
شركة كولدويل بانكر الرئيسى بـ 51 شارع النهضة - سرايات المعادى
ومن مكتب الخبراء المصنفين
شكري ميخائيل سلامة
أشرف شكري وإيهاب شكري
2 شارع سليمان الجليسي - القاهرة - ت : 25744921 - 25781907 - 01220124443
www.shoukrymikhealgroup.com



صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984
برئاسة تحرير مصطفى شردي

مدير التحرير

جمال يونس

محمد مهاود

محمود غلاب

حنان فهمي

مجدى حلمي

على البحراوي

طارق تهامي

فتوح الشاذلي

سامي صبري

ياسر شوري

المدير الفني

طلعت المغاوري

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

الماكينت الأساسية

عصام الشوكشي

المقر الرئيسي

الحزب والتحرير والإعلانات

1 شارع بولس حنا - الدقي - الجيزة

ص. ب. 207 إمبابة

تليفون: 33381111 - 33381112

فاكس: 33381110 - 33381111

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

33304430 - 33304431 - 33304432

الاشتراك السنوي: ٣٢٠ جنيها

الاشتراك 6 شهور: ٣١٥ جنيها

ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

«الوطنية للانتخابات» تحدد 139 لجنة انتخابية لتصويت المصريين بالخارج

مايا مرسى: المرأة المصرية كتلة تصويتية كبرى في اختيار الرئيس

كتب: سيد العبيدي وإيمان الشعراوي
واسراء جمال ومحمد عيد

أصدرت الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، أمس قراراً بتحديد عدد لجان الانتخابات الرئاسية 2018 في الخارج، والتي تجرى التصويت فيها منتصف شهر مارس المقبل، وتشكيلها وتعيين مقراتها. وتضمن القرار، في مادته الأولى تحديد عدد لجان الانتخاب بالخارج وتشكيلها ومقراتها في سفارات وقنصليات مصر بالدول المختلفة. وقال المستشار محمود الشريف، نائب رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات والمتحدث باسمها، إن الانتخابات الرئاسية للمصريين في الخارج، المقرر إجراؤها أيام 16 و17 و18 مارس المقبل، ستجرى في 139 لجنة انتخابية، إلى أن الهيئة حددت عدد أماكن لجان الانتخابات الرئاسية بالخارج وتشكيلها ومقراتها بسفارات وقنصليات مصر المختلفة. ودعا المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، في بيان سابق له، جموع المصريين المقيمين والمتواجدين خارج مصر خلال فترة الانتخابات الرئاسية للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، مشيراً إلى أن تصويت المصريين بالخارج سيكون داخل مقار البعثات الدبلوماسية المصرية، والمتمثلة في السفارات والقنصليات والمقار الأخرى التي تحددها الهيئة. وقال رئيس الهيئة، إن لكل مواطن مصري متواجد خارج مصر خلال الأيام المحددة للانتخابات الرئاسية الحق في أن يدلي بصوته طالما أن اسمه مقيد بقاعدة بيانات الناخبين، ويحمل بطاقة الرقم القومي أو جواز السفر الثابت به الرقم القومي. وتجرى انتخابات المصريين بالخارج تحت إشراف أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي يعاينهم أمناء من العاملين بوزارة الخارجية. من ناحية أخرى استقبلت الدكتوراه مايا مرسى رئيسة المجلس القومي



لاشين



الشريف



مايا

للرأى، والسفيرة هيفاء أبوغزالة رئيسة بعثة الجامعة العربية المتابعة للانتخابات الرئاسية المصرية القادمة المقرر إجراؤها خلال الفترة من 26 - 28 مارس 2017. وأكدت «مرسى» أن المرأة المصرية كتلة تصويتية لا يستهان بها، مشيرة إلى أن المجلس يحرص على متابعة العملية الانتخابية لضمان عدم المساس بحق المرأة الدستوري في المشاركة الانتخابية، موضحة أن المجلس سيقوم بإنشاء غرفة عمليات للتواصل مع فرق المتابعين ورصد مشاركة المرأة بالإضافة إلى تلقي شكاوى السيدات البعثات الدبلوماسية المصرية، والمتمثلة في السفارات والقنصليات والمقار الأخرى التي تحددها الهيئة. وقال رئيس الهيئة، إن لكل مواطن مصري متواجد خارج مصر خلال الأيام المحددة للانتخابات الرئاسية الحق في أن يدلي بصوته طالما أن اسمه مقيد بقاعدة بيانات الناخبين، ويحمل بطاقة الرقم القومي أو جواز السفر الثابت به الرقم القومي. وتجرى انتخابات المصريين بالخارج تحت إشراف أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي يعاينهم أمناء من العاملين بوزارة الخارجية. من ناحية أخرى استقبلت الدكتوراه مايا مرسى رئيسة المجلس القومي

المتحدث الرسمي لحملة المرشح الرئاسي موسى مصطفى موسى أن البرنامج الانتخابي الرئاسي يسعى إلى «التشغيل، وإلى «التصدير»، من خلال لقاءات جماهيرية بعواصم المحافظات على مستوى الـ 27 محافظة، وعقد لقاءات جمعة بكل القرى، كما تتضمن مجموعة من الرسائل التي تهدف إلى حث المواطنين على المشاركة بفاعلية في الانتخابات الرئاسية القادمة، مؤكدة أن المجلس يستهدف المرأة في جميع المناطق بما فيها المحافظات الحدودية والنائية مثل حلايب وشلاتين ونجع أوسديرة بالفيوم، وأشارت إلى حملة طرق الأبواب الذي أطلقها المجلس مؤخرًا لتوعية السيدات حيث وصل المجلس إلى 1.155.706 سيدة على مستوى 1384 قرية ونجع وكفر في كافة محافظات الجمهورية. واستعرضت هيفاء أبوغزالة رئيسة بعثة الجامعة العربية الجوانب المختلفة للدور الذي تقوم به بعثة جامعة الدول العربية للمرحلة الانتخابية المصرية، حيث تأتي مشاركة جامعة الدول العربية للمرة الثانية في متابعة الانتخابات الرئاسية المصرية، لتلبية الدعوة التي تلقاها الأمين العام من الهيئة الوطنية للانتخابات، وذلك في إطار رغبة الجامعة دعم العملية الديمقراطية في مصر. في سياق متصل أكد عادل عصمت

مناقشات ساخنة في «النواب» بسبب المتأخرات الضريبة للدولة

245 مليار جنيه متأخرات على الجهات الحكومية و11 ملياراً ديون المؤسسات الصحفية

كتب: ناصر هياض

دار جدل ومناقشات حامية في لجنة الخطة والموازنة، بمجلس النواب، أمس خلال مناقشة ملف متأخرات الجهات الإيرادية، في ضوء الحساب الختامي للدولة، برئاسة ياسر عمر وكيل اللجنة، وحضور عدد من الأعضاء وممثلي الحكومة. وحدثت مشادات بين عدد من النواب وممثلي مصلحة الضرائب. وقدر مختار توفيق ممثل مصلحة الضرائب، المتأخرات المالية على المؤسسات الصحفية بـ 11 مليار جنيه، وعلى البنوك بـ 4.8 و 1.480 مليار دخل القيمة المضافة، واعترف بصعوبة تحصيل مبالغ عديدة، من الجهات الحكومية والقطاع الخاص. وانتقدت النائبة ميرفت اليكسان عضو لجنة الخطة والموازنة خطة الانتداب إلى مصلحة الضرائب، ووصفتها بأنها تعيق العمل بالمصلحة، وأن أي منتدب يأتي ولم تحدد



خليل



عمر

له أي اختصاصات، وأن المنتدب جاء إلى المصلحة من أجل المزاي المالية فقط، بالخالفه لقانون الخدمة المدنية. وقدر النائب طلعت خليل، المتأخرات الضريبية على جهات الدولة بـ 245 مليار جنيه، والمتأخر عليه 62 ملياراً، ويمكن تحصيلها 18 ملياراً فقط، وطالب بإسقاط الديون التي لا يمكن تحصيلها، من خلال لجان تعمل على ذلك. وطالب ياسر عمر وكيل لجنة الخطة والموازنة بكف الاشتباكات داخل أجهزة الدولة، للحفاظ على حق الدولة. ووقعت مشادات داخل اللجنة بين النواب وممثلي وزارة المالية، وأكدت فانت عبدالحافظ ممثل مصلحة الضرائب العقارية، أن الحكومة أوقفت العمل بضرورة الأطلاق، وقالت إن هناك متأخرات ضريبية على جهات عديدة، وتم تحصيل 2.80 مليار جنيه في 6 شهور الأولى، من العام المالي الجاري، وقالت إن المنشآت البروتولية والسياحية لا تخضع منها ضرائب، وفقاً للقانون، وإن هناك متأخرات ضريبية للدولة، لدى العديد من الجهات الحكومية.

فتح باب التقديم للحج وقرعة إلكترونية نهاية مارس للفائزين من الجمعيات

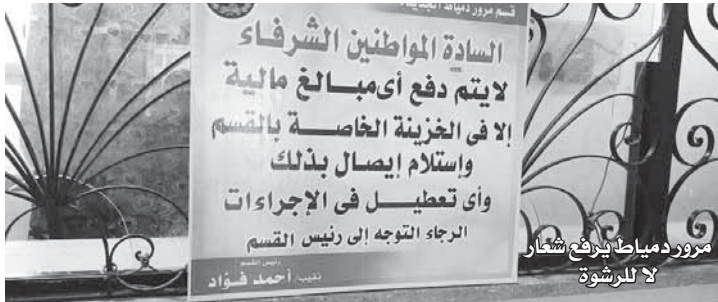
كتبت: نيرمين حسن

قررت غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي فتح باب التقديم لأعضاء الجمعيات الأهلية الراغبين في أداء فريضة الحج موسم 1439هـ/2018م اعتباراً من 18 فبراير 2018 حتى 5 مارس 2018، مع ضرورة الالتزام بأن يكون العضو مسجلاً في إحدى الجمعيات الأهلية، ومسجداً الاشتراك السنوي للجمعية قبل 1/2/2018م، وأن تكون

الجمعية قد مر على قيدها عامان على الأقل في 1/1/2018م ولم توقع عليها جزاءات لمخالفات ثبتت بحقها. وقالت «والى» في تصريحات لها أمس إنه توجد عدة قواعد لا بد من مراعاتها عند التقديم للحج منها أن يتم تسجيل الطلبات على بوابة الحج الموحدة وفقاً لقرار مجلس الوزراء في 2016 بتحديد جهة واحدة لتسجيل طلبات الحج سواء حج قرعة أو جمعيات أو سياحة، ولا يقل للمواطن التسجيل بسوى جهة

واحدة فقط. وسوف يتم إجراء قرعة إلكترونية مع نهاية شهر مارس لاتخاذ الحاج الفائزين وفقاً للحصص المخصصة لكل محافظة وسيتم تحديدها في ضوء الحصص الإجمالية لوزارة التضامن الاجتماعي وفقاً لقرار اللجنة الوزارية العليا للحج برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وسيتم التوزيع بين المحافظات فور تحديد الحصص وفقاً لنسبة تعداد سكان كل محافظة.

مرور دمياط يرفع شعار «امسك مرتشى».. ويحذر المواطنين من السماسرة



كتب: عبده خليل

لا يتم دفع أي مبالغ مالية إلا في الحزينة الخاصة بالقسم واستلام إيصال بذلك وأي تعطيل في الإجراءات الرجاء التوجه إلى رئيس القسم لإتمام الإجراءات. لا للرشوة

«المحور» توقف منى عراقى.. وتحذر أى مذيع من الخروج على القواعد المهنية

كتب: جهاد عبدالنعم

قررت قناة المحور إيقاف برنامج «انتباه» الذي تقدمه الإعلامية منى عراقى ورفض بررموهات البرنامج من شاشة القناة حين انتهاء التحقيق. وكانت إدارة القناة قد أحالت منى عراقى للتحقيق لما بدر منها من عبارات غير لائقة خلال عرضها قضية الاعتصاب الجنسي ببرنامجهما التلفزيوني «انتباه». وأكدت إدارة قناة المحور في بيان صحفي أن العبارات التي ذكرتها الإعلامية، مؤكدة أن هدفها الرئيسي هو نشر رسالة اعلامية هادفة لكل أسرة مصرية بجمعها أخلاقية ومهنية واضحة تحافظ على تماسك المجتمع. وشددت إدارة القناة على أن أي مذيع يلتزم بالقواعد المهنية والأخلاقية ليس له مكان على الشاشة.



منى

لله والوطن

فلسطين للفلسطينيين ومصر للمصريين



مجدى سرحان

بكل الإيجاز والإنجاز.. يبلور هذا العنوان الموقف المصري والفلسطيني الحاسم من حالة الجدل الخبيث والمزايدات الرخيصة التي تمارسها بعض الأبقاق الإعلامية المجاورة.. بمحاولتها الربط بين العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018» وبين أوام «صفقة القرن» التي يعتبرون جزءاً منها هو «توطين فلسطيني غزة على شريط من الأراضي المصرية يتم اقتطاعه من سيناء» في إطار تسوية نهائية للقضية الفلسطينية.. وهو الربط الذي فندناه على نحو مفصل في مقالنا بالأمس.

ويأتي هذا العنوان

«فلسطين للفلسطينيين ومصر للمصريين».. ضمن تصريحات أدلى بها مساء أمس الأول، الدكتور خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، عقب اللقاء الذي عقده في القاهرة وقد الحركة برئاسة إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس، مع القائم بأعمال رئيس المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل.. مؤكداً أن الجانبين اتفقا على «رفض كل الحلول التي تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني، ومشدداً على أن فلسطين للفلسطينيين ومصر للمصريين».. وهذه إشارة صريحة وواضحة لرفض الفلسطينيين.. قبل المصريين لمسألة التوطين في سيناء هذه.. باعتبار أنها مشروع إسرائيلي «خائب» يهدف إلى إجهاد المشروع الوطني الفلسطيني القائم على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأراضى الفلسطينية.. وعاصمتها «القدس».. وعودة اللاجئين وليس إبعاد من بقوا داخل الوطن إلى أرض بديلة.. سواء في سيناء أو الأردن.

هذا الموقف

يتسق تماماً مع الفهم الصحيح لطبيعة الصراع الذي يخوضه الفلسطينيون.. وأنه «صراع وطني على الأرض داخل فلسطين.. وليس خارجها».. فالشعب الفلسطيني المناضل يخوض صراعاً تاريخياً ضد عدو يحتل أرضه.. وهذا الشعب لا وطن له إلا فوق أرضه التي يناضل من أجل تحريرها.. وهو لا ولم يقبل حتى فيما جرى من مفاوضات سلمية إلا أحد حلين.. إما إقامة دولتين- إسرائيلية وفلسطينية- على الأرض الفلسطينية وليس خارجها.. أو إقامة دولة واحدة «ثنائية القومية» على أرض فلسطين أيضاً.. ويتشارك فيها الفلسطينيون والإسرائيليون السلطة والإدارة.. وهذا هو الحد الأقصى مما يمكن أن يقدمه الفلسطينيون من تنازلات.

أما ما هو دون ذلك

من الترويج لمشروع القصف بالحل إلى خارج الحدود الفلسطينية.. حيث الأرض البديلة في مصر والأردن.. فهو ليس إلا وهماً صهيونياً من أوام المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي يهدف إلى ابتلاع كامل الأراضي الفلسطينية.. وفرض الأمر الواقع على شعبها.. مثلما يحدث الآن في مسالتي «القدس» وحق عودة اللاجئين.. وهذا حل مصير القتل بكل تأكيد.. لأنه من الغباء.. والجنون.. تصوّر أن الفلسطينيين يمكنهم قبول فرض أي حل على حساب هويتهم الوطنية.

والأهم

هو أن هذا المشروع الإسرائيلي الوهمي يتحطم تماماً أمام حقيقة أنه لا يوجد في مصر أو في الأردن من يمكنه قبول حل المصراع الفلسطيني- الإسرائيلي بترحيل الفلسطينيين خارج أرضهم وباتجاه هاتين الدولتين.. وعلى حساب انتقام السيادة المصرية أو الأردنية على «شبر واحد» من أراضيها.. مهما كان الثمن.

magdymms@gmail.com

إحالة أوراق متهمين في «عنف إمبابة» إلى المفتي

كتب: محمد مصطفى ومحمد موسى



شحاتة

قررت أمس الدائرة 5 إرهاب بمحكمة جنابات القاهرة، المنعقدة بأكاديمية الشرطة، برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة، إحالة أوراق محمد عبد الفتاح الفرماوي، ومحمد عبد الجليل خطاب» للمفتي لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهما، كما حددت المحكمة جلسة ٢٨ فبراير للنطق بالحكم النهائي.

صدر القرار برئاسة المستشار ناجي شحاتة، وعضوية المستشارين محمد النجدي وعبد الرحمن صفوت وأمامة سر أحمد صبحي وأسندت النيابة للمتهمين اتهامات القتل العمد بمنطقة إمبابة وحيازة الأسلحة النارية.

مصر تعرض أجندها في محاربة الإرهاب خلال اجتماع الجمعية الأورومتوسطية

تعقد الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية الجلسة العامة التاسعة تحت رعاية المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، في العشرين من فبراير الجاري، يرأس الوفد المصرى اللواء محمد كمال الدالى، محافظ الجيزة، ويضم في عضويته محافظي القليوبية والأقصر وجنوب سيناء، بالإضافة للأمين العام لوزارة التنمية المحلية، ويلقى «الدالى» تقريراً عن دور السلطات في مواجهة التطرف في منطقة البحر المتوسط، تعقد الجلسة على مدار يومين.

«بدوى» يبحث تعظيم استثمارات

محفظة «القابضة للتأمين»

كتب: عبد الرحيم أبوشامة

أكد خالد بدوى، وزير قطاع الأعمال العام، إن الهدف من الاستعانة بخبرات البنوك الاستثمارية تعظيم العوائد على محفظة استثمارات القابضة للتأمين، مشيراً إلى أن هناك إمكانية كبيرة لتسعين تلك المدلات، خاصة أن معظم الشركات العاملة في قطاع التأمين تحقق الجزء الأكبر من أرباحها نتيجة النشاط الاستثماري. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع الدكتور محمد يوسف، رئيس شركة مصر القابضة للتأمين ورؤساء شركاتها التابعة «مصر للتأمين ومصر لتأمينات الحياة ومصر لإدارة الأصول العقارية» بحضور رؤساء عدد من البنوك الاستثمارية وشركات إدارة المحافظ المالية المتخصصة.

مراكز الخدمة والصيانة

شركة غاز مصر
Egypt Gas

www.egyptgas.com.eg

الأولس في مصر والشرق الأوسط

والمختصة في توصيل المساكن والمنشآت والمهاجع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجاز والسخانات

خبرق التواصل مع الأصيل

9220 129

شركة الغاز، طوارئ الغاز

التلفون: ٢٥١٠٢٥٧ / ٢٥١٠٨٨٢ / ٢٥١٠٨٨٢

مقر الرئيس: كورنيش النيل - البراق - إمبابة - الجيزة



كتب - عبد القادر إسماعيل،
نقى عمرو المنير، نائب وزير المالية، صحة
ما نسب إليه خلال اجتماع لجنة الضرائب
والجمارك بالغرفة الأمريكية بشأن إعداد

نائب وزير المالية ينفى منح إعفاءات جديدة للعاملين بالدولة

وزارة المالية تعديلات على قانون ضرائب
الدخل تمنح إعفاءات ضريبية جديدة للعاملين
بالدولة أو غيرهم.
وأكد «المنير» أن هذه التصريحات غير
صحيحة ولم تصدر عنه على الإطلاق، مؤكداً

انه في حديثه خلال لجنة الضرائب والجمارك
بالغرفة الأمريكية، اقتصر على التعديلات
الكثيرة التي أدخلت على قانون ضرائب الدخل
والصادر عام 2005 حتى أصبح يحتاج الى
تغيير شامل.

الخميس ٢٩ من جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ١٥ فبراير ٢٠١٨م - ٨ أشتير ١٧٢٤هـ - العدد ١٧٢٢ - السنة الرابعة والثلاثون

القوات المسلحة تواصل ضرباتها الموجعة للإرهابيين

قتل 10 تكفيريين وضبط 153 مطلوباً وتدمير 181 وكراً ومخزناً

اكتشاف مخبأين بداخلهما كميات كبيرة من مادة T.N.T والعبوات الناسفة



مقاتلو القوات المسلحة يواصلون تطهير أرض سيناء الغالية



تدمير عدد من الأوكار والمخازن الجبلية وبداخلها مواد شديدة الانفجار

نسف 13 مزرعة بانجو وخشخاش ومركز إرسال إذاعي و38 خندقاً

تدمير عدد (181) عشة ووكرا ومخزناً جلياً عثر
بداخلها على كميات من المواد شديدة الانفجار والمواد
الكيميائية التي تدخل في صناعة العبوات الناسفة،
بالإضافة إلى (76) من الشراك الخداعية ودوائر
السف والتدمير، وكميات كبيرة من قطع غيار السيارات
والدراجات النارية والوقود خاصة بالعناصر الإرهابية.
- ضبط وتدمير والتخطف على (6) سيارات مختلفة
الأنواع و(17) دراجة نارية بدون لوحات معدنية.
- قيام عناصر المهندسين العسكريين باكتشاف
وتفكيك وتجزير (63) عبوة ناسفة تمت زراعتها على
محاور التحرك المختلفة لاستهداف القوات بمناطق
العمليات. - اكتشاف وتدمير عدد (13) مزرعة لثبات
البانجو والخشخاش والخبث وضبط أكثر من 800 كجم
من المواد الخدرة،
وعلى امتداد السواحل تقوم القوات البحرية بتفتيش

اتصال لاسلكية بحوزتهم،
اكتشاف وتدمير مخبأين تحت الأرض عثر بداخلهما
على أكثر من 1500 كجم من مادة C 4 وكمية من
مادة TNT شديدة الانفجار وعدد (56) مفجراً
و (13) دائرة كهربية تستخدم في صناعة العبوات
الناسفة.
- اكتشاف وتدمير مركز إرسال (إعادة إذاعة) أعلى
أحدى الهياكل الجبلية، خاصة بالاتصالات اللاسلكية
للعناصر الإرهابية. - اكتشاف وتدمير فتحة نفق في
المنطقة الحدودية بشمال سيناء، وتدمير عدد (38)
من الحفر وخنادق المواصلات التي تستخدمها العناصر
الإرهابية للوقاية من القوات بمناطق العمليات.
- القبض على (153) فرداً من المطلوبين جنائياً
والمشتببه بهم منهم جنسيات أجنبية واتخاذ الإجراءات
القانونية حيالهم.

واصلت قوات مكافحة الإرهاب من القوات المسلحة
والشرطة تنفيذ مهامها القتالية المخططة لتطهير مناطق
شمال ووسط سيناء من البؤر الإرهابية، بجانب دورها
في تأمين الحدود البرية والساحلية على الاتجاهات
الاستراتيجية المختلفة وقد أسفرت العمليات عن
تحقيق النجاحات الآتية:
- قيام القوات الجوية باستهداف وتدمير (11)
هدفاً بعد توافر معلومات استخباراتية مدققة تفيد
استخدامها في إيواء العناصر الإرهابية والهروب من
القوات القائمة بالمداومة.
- القضاء على (15) عنصرًا تكفيرياً خلال تبادل
الإطلاق النيران مع القوات أثناء عمليات التمشيط
والمداومة وضبط عدد من الأسلحة والذخائر وأجهزة

كتب - محمد صلاح وسامية فاروق:

الوفد

03



حكاوى

شهادة حافظ إسماعيل



وجدى زين الدين

«عبور 73»... السلاح والدبلوماسية والاتصالات السرية، كتاب
مهم يروي فيه الزميل سامح محروس نائب رئيس تحرير صحيفة
«الجمهورية»، من خلال أبرز القادة العسكريين حافظ إسماعيل
مستشار الرئيس السادات للامن القومي، التفاصيل الدقيقة
لصفقات تسليح الجيش التي عقدها ثوار يوليو لتطوير القدرات
القتالية، ومرحلة إعداد القوات المسلحة لحرب تحرير سيناء، وما
صاحب ذلك من أحداث أبرزها قرار التخلي عن الخبراء السوفييت
عام 1972.

ويتناول الكتاب بداية التحولات الجذرية في السياسة المصرية،
وقرار الرئيس الراحل أنور السادات بفتح صفحة جديدة في العلاقات
مع أمريكا، وعودة الاتصالات التي انقطعت خلال حكم الرئيس
الراحل جمال عبدالناصر، ويرصد الكتاب تفاصيل الاتصالات السرية
التي تولى مسئوليتها حافظ إسماعيل مع الجانب الأمريكى ولقاءاته
مع هنرى كيسنجر مستشار الرئيس الأمريكى للامن القومي.

وكما يقول سامح محروس، إنه رسم صورة بورتريه
لشخصية حافظ إسماعيل من حيث النشأة والتكوين وبياديات خدمته
بالقوات المسلحة ومشاركته في الحرب العالمية الثانية، وشهادته على
حرب فلسطين عام 1948 وانطباعاته عن رؤساء مصر الذين عمل
معهم محمد نجيب وجمال عبدالناصر وأنور السادات، هي مسيرة
حياة امتدت إلى «78» عاماً عاشها حافظ إسماعيل منذ ميلاده عام
1919 في زمن إعطه ثورة في التاريخ شهدتها مصر وحتى رحيله
في أول من يناير 1997.

الكتاب شهادة تاريخية حية على فترة مهمة في تاريخ مصر الحديث،
ومن خلاله يمكن القول إن حافظ إسماعيل واحد من رجالات
مصر الذين أدوا رسالتهم بإخلاص. كما يقول سامح محروس.
وسط أصعب الظروف وأكثرها قسوة كانت مصر في شأغلهم الأول
والأخير، والكتاب يكشف تفاصيل دقيقة خلال هذه المرحلة حول
صفقة الأسلحة الروسية لمصر ووقف قدرات الجيش، وسباق التسليح
بين مصر وإسرائيل الذي بدأ في عام 1954، وتفاصيل الإندثار
الروسى الذى كان له دور مهم في إنهاء العدوان على مصر.. وكما
يتناول الكتاب، البيان الروسى الأمريكى من المعركة في 1973،
وكذلك الموقف الأمريكى من بناء السد العالى، وخطت التغيير التي
بدأت بإقامة مراد غالب، وأسرار غضب السادات من الروس وقرار
فتح الحوار مع أمريكا، والطريق الى حرب أكتوبر 1973.

خلاصة الكتاب أنه شهادة حية على فترة تاريخية من عمر البلاد
تناولها سامح محروس بأسلوب شيق ومتعمق.

wagdyzeinedeen@yahoo.com

عفو رئاسى عن 421 من نزلاء السجون

كتب - محمد عبد الفتاح:

أفرح قطاع مصلحة السجون، أمس عن 421 من نزلاء السجون، بموجوب عفو
رئاسى، استمرازا لتفويض قرار الرئيس عبد الفتاح السيسى،
رقم 18 لعام 2018، الصادر بشأن العفو عن باقى مدة
العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم بمناسبة الاحتفال
بعيد الشرطة وثورة يناير. من جانبه وأصل قطاع
مصلحة السجون عقد للجان لفحص ملفات نزلاء
السجون على مستوى الجمهورية لتحديد مستحضى
الإفراج بالعفو عن باقى مدة العقوبة.. حيث انتهت
أعمال اللجان إلى انطباق القرار على 139 نزيلاً ممن
يستحقون الإفراج عنهم بالعفو. وبشارت اللجنة العليا
للعفو فحص حالات مستحضى الإفراج الشرطى لبعض
المحكوم عليهم.. حيث انتهت أعمالها إلى الإفراج عن 282 نزيلأ إفراجاً شرطياً.



قنبلة «عبد الصب» تثير فرغ طلاب مدارس العجمى بالإسكندرية

الإسكندرية - شيرين طاهر:

تسبب بلاغ سلبى بالعثور على قنبلة بجوار إحدى مدارس بمنطقة العجمى
غرب الإسكندرية، فى إثارة حالة من الرعب والفرق بين الطلاب وأهالى
المنطقة. تبين أنه صندوق حديد بمناسبة الفالنتين قام شاب بوضعه بجوار
المدسة لمفاجأة حبيبه عند خروجها، اشتبه فيه الموابتون وقاموا بإبلاغ
المباحث. كان اللواء مصطفى النمر مدير الأمن قد تلقى إخطاراً من العميد
فؤاد الغنيمى مدير إدارة الحماية المدنية بفيد العثور على جسم يشبه بداخله
قنبلة، أمام إحدى المدارس بمنطقة العجمى.

بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع تتعاقد مع السلع التموينية على تقريع مليون طن قمح مستورد سنوياً



بعد توقف دام قرابة السبع سنوات تم توقيع عقد بين شركة بورسعيد لتداول
الحاويات والبضائع والهيئة العامة للسلع التموينية على تقريع شحنات
الأفحاح الواردة لجناء بورسعيد باسم الهيئة لصالح وزارة التموين والتجارة
الداخلية وتقدر كمية هذه الشحنات بحوالى مليون طن سنوياً - وذلك
اعتباراً من ٢٠١٨/٢٠١٩.
وقام السيد اللواء بحرى/ جمال عز الدين عبدالله رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب لشركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع بتوقيع العقد
مع السيد الأستاذ/ أحمد يوسف نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية.
وقدم صرح اللواء/ جمال عز الدين، أن هذه الخطوة جاءت طبقاً لتوجيهات
كل من السيد الدكتور/ على مصطفى - وزير التموين والتجارة الداخلية
والسيد/ خالد بدوى - وزير قطاع الأعمال العام بالتنسيق مع السيد اللواء
بحرى/ محمد إبراهيم يوسف رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى والنرى
وذلك لتعزيز نشاط تداول الحبوب والغلل بميناء بورسعيد من جهة وعمماً
للاقتصاد القومى من جهة أخرى. بالإضافة إلى تشغيل خط السكة الحديد
من ميناء بورسعيد لتخفيف العبء على الخطوط وسرعة تداول هذه السلعة
الاستراتيجية الهامة

الحكومة تشيد بالنجاحات المشرفة لأبطال القوات المسلحة والشرطة

كتب - سامى الطراوي:

الغالية ذوداً عن استقرار الوطن وأمن أبنائه. وأكد
المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء أن
الدولة المصرية تواصل في خلال عملية (سيناء
2018) جهودها المخططة لمكافحة الإرهاب الأسود
والقضاء على عناصره الأتمة وتقويض قدرته على
التحرك والتهديد وتطهير الوطن من كافة البؤر
الإرهابية وتأمين الحدود البرية والساحلية للبلاد.
وأوضح أن الدولة تقف بكافة إمكاناتها بما
يمكن قوات مكافحة الإرهاب من تحقيق الأهداف

الاستراتيجية لعملية المجابهة الشاملة في الحفاظ
على الأمن والاستقرار.
وأشار المجلس إلى أن العملية الشاملة (سيناء
2018) تبعت برسالة إلى العالم أجمع مفادها
أن مصر تتصدى لخطر الإرهاب الذى لا يهددها
وحدها، فهو يعادى الحياة والسلام ولا يتوقف
عند الحدود والأوطان ويتجاوز بأفعاله الأتمة
كافة الأعراف والأديان السماوية وأن الوطن باق
والإرهاب إلى زوال.

أشادت الحكومة في اجتماعها الأسبوعى برئاسة
المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء
فى مستهل اجتماعه أمس بالنجاحات المشرفة
التي يحققها أبناء مصر من رجال القوات المسلحة
والشرطة ضمن إطار العملية الشاملة للقوات
المسلحة «سيناء 2018». وأعرب مجلس الوزراء
عن تطلع الوطن بعين الفخر والإعزاز لتضحياتهم

اعتبروا العملية الشاملة معركة ثأر للشهداء اتحاد قبائل سيناء يعلن دعمه الكامل للجيش والشرطة



القوات البحرية تقوم بتمشيط السواحل

كتب - سيد العبيدى:

اعلن «اتحاد قبائل سيناء» مساندته للعمليات
العسكرية الجارية حالياً لتطهيرها مدن شمال سيناء
من العناصر الإرهابية المسلحة، مؤكداً : « أن اتحاد
وشباب القبائل ومن يتلوذى تحت رايتهم الشعبية
المصرية المساندة للقوات المسلحة والقيادة السياسية
مستعدين بالقتال وملاحقة الإرهاب فى أوكارهم
وجحورهم حتى آخر رفق».
وأضاف بيان اتحاد قبائل سيناء : إن معركة
«سيناء 2018» هي معركة الثأر والدم للشهداء معركة
لا هودة ولا رحمة فيها لمن قتل المصلين الساجدين
وقتل الأطفال والنساء والشيوخ مجددين الدعم
الكامل للقوات المسلحة ولؤسسات الدولة فى نفس
الطريق والتوجه حتى تطهير سيناء التى أرتوت بدماء
الشهداء»
وأشار المصدر القبلى، أن العناصر الإرهابية
تتوارى خلف تحصينات وأسفل الأرض كالجرذان
فى انتظار الدعم من تركيا وقطر موضحاً أن
المعادلة الوطنية بالنسبة لأبناء سيناء طرفيها
الجيش والشرطة وأبناء سيناء. وأكد، أن أبناء سيناء
أحفاذ «منظمة سيناء العربية» متاهبون وحراس
متيقظون على الزناد مصطفين مع الجيش بكل ما
يملكون من قوة باطشة وغاشمة وعزيمة لا تلين حتى
إعلان سيناء خالية من التطرف والإرهاب، متابعا
أن معركة سيناء 2018 فى يومها الخامس تواصل
تطهير الأرض من التطرف كما إنها بدأت تسطر
نهائيتها منتصرة على الإرهاب وقوى الشر.

لجنة السياسة النقدية تجتمع اليوم «المركزى» يبدأ فى خفض الفائدة.. والبنوك تدرس إلغاء شهادة الـ20%

كتب - د. محمد عادل:

فى مواجهة التضخم، موضحاً إن البنوك تقوم بدور
وطنى من أجل الحد من ارتفاع الأسعار ورفع عجلة
الإنتاج وتمويل المشروعات الكبرى.
ويدعم قرار خفض الفائدة تراجع التضخم،
حيث أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء
أن معدل التضخم المركزي، يخفض الفائدة
إلى 17٪ فى يناير 2018 على
أساس سنوي، بينما تراجع المعدل
السنوي للتضخم الأساسى ليسجل
14.35٪ فى يناير الماضى مقابل
19.86٪ فى ديسمبر 2017.
أكد يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس
البنك الأهلى أن شهادات الـ20٪
ما زالت قائمة ويتم دراستها كل فترة.
وتوقعت بنوك الاستثمار اتخاذ لجنة
السياسة النقدية قرار بخفض الفائدة، ترى «أرقام
كإبتال» إن المركزى سيخفض الفائدة بنحو 100
نقطة، ثم يعقبه خفض آخر بنحو 14.8٪
مع توقعها بتراجع التضخم السنوى إلى 14.8٪
الشهر المقبل ليصل بذلك معدل التضخم إلى
النطاق المستهدف للبنك المركزى من 10 إلى 16٪.



عامر

«إسماعيل» يطالب الوزراء بالتواصل مع نواب البرلمان

كتب - سامى الطراوي:

الوزراء الأسبوعى بحث التنسيق بين الحكومة
ونواب البرلمان.
واستعرض وزير شؤون مجلس النواب خلال
الاجتماع، تقريرا حول المشروعات التي قدمتها
الحكومة للبرلمان، ويحث الاجتماع تقريرا حول
مؤشرات الأداء الاقتصادى خلال الفترة الماضية.

طالب المهندس شريف إسماعيل، رئيس
الوزراء، بضرورة التواصل مع نواب البرلمان لحل
مشاكل الجماهير، أكد المستشار عمر مروان،
وزير شؤون مجلس النواب، أن اجتماع مجلس



قانونيون: الإعدام أو السجن المشدد بانتظار رئيس «المركزي» الأسبق

4 اتهامات تواجه «جنينة» أمام القضاء العسكري



كتيبات - اسراء جمال :

«الكلمة مسئولية والحاسبة واجبة والمعرفة من حق الشعب»، ميثاق لم يلتفت إليه «جنينة» في سلسل السقطات التي اعتادها سالكا نهج نشر معلومات وأخبار مغلوطة من خلال أجهزة إعلامية أجنبية، فلم يستوعب «رئيس المركزي للمحاسبات السابق» أن الكلمة مسئولية يحملها قائلاً أمام نفسه والشعب، والمحاسبة على المساس بأمن الدولة أضحت لازمة بعد توالي السقطات وخاصة في ظل الظروف التي تمر بها الدولة حالياً، والشعب لن يصمت على زوابع التصريحات التي يدلى بها جنينه من حين لآخر لأن حقه في المعرفة أصيل وواجب على الدولة.

وتعود أولى خطوات جنينة في زوابع الشو الإعلامي ضد الدولة إلى 2016 حين جاء تقريره عن تجاوز حجم الفساد في الجهاز الحكومي لـ 600 مليار جنيه مصري (نحو 67.58 مليار دولار) خلال عام 2015، مثيرة موجة من الغضب، ليعلن الجهاز بعدها أن التصريح جاء عن 4 سنوات وليس عن عام واحد، وانطلاقاً من حق المواطن في المعرفة أصدرت الرئاسة قراراً بتشكيل لجنة تقصي حقائق للكشف عن تصريح جنينة.

ويعد عدة أيام، وجهت اللجنة في بيان شديد اللهجة اتهامات لرئيس الجهاز السابق، بمحاولة التضييق والتخفيف والإغفال المتعمد وإساءة استخدام لفظ الفساد، خاصة أن الدراسة معدة بالاشتراك مع جهات أجنبية، مما قد يضر بالناخ السياسي والاقتصادي للدولة في الوقت الذي تسعى الدولة لجذب مزيد من الاستثمارات وتوفير فرص عمل.

وفي يوليو 2016، قضت محكمة «أول درجة» جنح القاهرة الجديدة بمعاقبة «جنينة» بالحبس سنة مع الشغل وغرامة 20 ألف جنيه وكفالة 10 آلاف جنيه، وبعد الاستئناف المقدم منه على الحكم أيدت المحكمة في ديسمبر 2016 قرار الحبس بتهمة إشاعة أخبار كاذبة مع إيقاف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، وغرامة 20 ألف جنيه.

وبعد الحكم، خفت نجم رئيس المركزي السابق، ليبرز مرة أخرى مع إعلان الفريق سامي عنان، اعترافه بالترشح لانتخابات الرئاسة ويوليه كمستشار له، وبعد أيام من استبعاد عنان من المرشحين الانتخابي وفقاً لقرار القيادة العامة للقوات المسلحة، تعرض جنينة للاعتداء من قبل عدد من البلطجية - وفقاً لروايته-.

وكعادته في إثارة البلبلة في كل ظهور إعلامي له، أدلى رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بتصريحات

كلمة عدل



الألعاب النارية والإهمال

بهاء الدين أبوشقة

الألعاب النارية باتت تشكل ظاهرة خطيرة على حياة الناس، وتم تصنيفها ضمن المفرقات، ولا يتم تفعيل القوانين الخاصة بها، بسبب الإهمال وما زال الحديث مستمراً عن انتشار المفرقات وما ينطوي تحتها من الأسلحة والذخائر، ورغم حالة العنف الشديدة السائدة في المجتمع، ووجود جماعات إرهابية تقوم بأفعال شائعة في حق المجتمع والمواطنين، ويتم ضبط أسلحة وذخائر بحوزتهم، لا يتم تفعيل هذه القوانين، رغم أن المشرع عندما وضع القوانين المنظمة لها كان الهدف الرئيسي منها، هو تنفيذ القانون لتحقيق العلة منه في الزجر والردع.

ولكن لا يخفى عليه أن العقوبة على مستخدم وحائز الذخائر والأسلحة والذخائر، لا تجد رادعاً حقيقياً، رغم وجود قانون في هذا الشأن ملغظاً العقوبة حتى الإعدام، في حين أنه لو تم تطبيق القانون وتفعيل المواد المتعلقة بحائز الأسلحة والذخائر، لاختلف الأمر تماماً، ولشهد المجتمع حالة استقرار سريعة، لكن لأن القانون معطل، جعل مرتكبي العنف يتزايدون في أفعالهم، طالما أننا لم نجد مخرباً واحداً تم تنفيذ العقوبة فيه والتي تصل إلى الإعدام.

كما أن هؤلاء من مستخدمي الأسلحة في ارتكاب أعمال العنف والتخريب.. يوجد نص بشأنهم يمنع القاضي من استعمال الرافعة المخولة له في المادة 17 من قانون العقوبات، وهي مادة تعطى القاضي الحق في الجرائم الأخرى أن يستخدم الرافعة وينزل بالعقوبة.. ورغم ذلك لم نسمع عن حكم بالإعدام لهؤلاء الذين يمسون الحياة الاجتماعية والوحدة الوطنية، ويتعرضون لنظام الحكم ويستخدمون أسلحة وذخائر في ترديد المواطنين، ويعد عدم احتية القاضي في استخدام الرافعة مع هؤلاء، يكون القانون قد أزمه أن يقضى بحكم الإعدام.

هذا الإزماء على المحكمة غير مفعول، والمجرمون لا يزالون يرتكبون من الجرائم الكثير في حق المجتمع والناس، بل يزدادون حماسة في تصرفاتهم وأفعالهم، وهناك تهديد مستمر لكيان الدولة المصرية، وميراث هذه الأفعال يواصلون إجرامهم البشع، ومنذ فبراير 2012 عندما صدر القانون لإجراء محاكمة حتى الآن صدور حكم بالإعدام على مرتكبي هذه الجرائم الشنعاء.

«وللحديث بقية»

سكرتير عام حزب الوفد

لمصر



جيش مصر وعهد قطر

مصطفى عبد العزيز

● بداية اعتذر لجيش مصر لأنني وضعت في جملة عنوان مقالتي مع «العاهرة الداعرة، قطر، فالضرورة حكمت والواقع فأق أي خيال وكبرها لجيشنا وقوته فاق الحدود، قد يسألني سائل لماذا الجيش لماذا «العاهرة قطر» لأن وما العلاقة بينهما؟ أجيبه قائلاً الجيش لما فعله وبفعله الآن من تضحيات وبذل للجهد والدم والعاهرة قطر لما فعلته وتعلمه الآن من بذل للمهر والشؤون لأسبغ قواعد الدين والعروبة والشرف، أما عن العلاقة بينهما فهي علاقة الصغيرة قطر التي وضعت نفسها أمام الكبير «جيشنا المصري» متخيلة على خلاف الحقيقة أنها ممكن أن تتال من عظمت وقوته وكبريائه عن طريق فتاة حاضرة عميلة خبيثة.. أما عن ماذا الآن فاعتقد أن العالم كله يرى ويسمع ويشاهد تسميد.. محاولات النيل من الجيش المصري.. فما هي «العاهرة يجزيهزيتها» تخرج علينا كل يوم منذ عدة سنوات بكل ما هو غير منطقي وغير مبرر.. فإذا وقعت في مصر حادثة إرهابية خرجت وهلت وقالت أين الجيش المصري؟ وإذا قام الجيش بالإجراءات الوقائية والدفاعية وأخذ بالثأر.. خرجت أيضاً وهلت وقالت لماذا يفعل الجيش هذا الأفاعيل؟

بالذمة ده منطلق عقل ولا منطلق عهر.. ده منطلق دين ولا منطلق كفر، ده منطلق إعلام ولا منطلق دعارة، ده منطلق خير ولا منطلق شر، ده منطلق اعتدال ولا منطلق غل، ده منطلق عدل ولا منطلق ظلم، ده منطلق حق ولا منطلق باطل، ده منطلق عربي ولا منطلق صهيوني.. اعتقد أنه منطلق كل هذه الأشياء وغيرها كثير منطلقهم يصيب بالقرع ويدعو إلى الغثيان من اسم دولة لا تشم من هوانها وسياسة حكمائها إلا رائحة عرق كريمة محملة بالنجاسة والخسة وأموايل تشم فيها رائحة دم الأطفال والنساء والشيوخ وعلنا العربي.

أعتقد الآن أننا عرفنا لماذا الجيش المصري.. ولماذا العاهرة قطر.. ولم يقض الأمر عند هذا الحد.. بل وقفوا للجيش المصري بالمرصاد وأخذوه هدفاً استراتيجياً يمتنون إيقاعه.. ولكن ميهات.. لأنهم يتشوقون على المال.. فتارة يقولون فراق ومرة يقولون ده مكرونة، وأخرى يقولون اسمك... ما كل هذا الغل أيها الأوباش اقتصد أسرة حاكمة عاهرة وإعلام جاهل فاجر عميل، وأسئتي طبعاً شعبكم الذي سارزال لا يعلم ماذا تغفلون بالعرب والمسلمين بأمواله التي تهبتموها.

أسمع يا جاهل يا فاجر منك... له
● أتم تعلموا أن السلع الغذائية سلع استراتيجية يعني أمن قومي؟! أتم تعلموا أن الواجب الأول على كل جيوش الأرض هو تحقيق الأمن القومي في الداخل والخارج؟! أتم تعلموا أن الطرق أمن قومي؟!
● أتم تعلموا أن المشروعات والتنمية أمن قومي؟! أتم تعلموا أن الحفاظ على ضروريات واحتياجات شعب يزيد على 95 مليون مواطن من قومي؟! أتم تعلموا أن استمرار الحفاظ على توافر هذه السلع لشعب من يورثين في الداخل وحصار اقتصادي من أسياذك في الخارج من قومي؟! لا يستعمل أحد تحقيقه إلا الجيش المصري؟!
● أسمع يا جاهل يا فاجر منك... له
هذا الذي تتدرون به هو جزء هام وأصيل في تحقيق الأمن القومي وهذا ما نلتموه.. وما لم تعلموا عن الجيش المصري أكبر بكثير من حجم الأرض التي تعيشون عليها!
● يزيد تظالمكم وجهلكم وتقولون إن الجيش دوره حماية الحدود.. تورث المحكمة.. فمن يحمي حدودنا يا جهلة غير جيشنا؟! أتخيلون أننا نتنظر أن يحمي حدودنا ويبلدنا قواعد أمريكية وحماية صهيونية ملككم؟!
● فإنا مصر من الجيش هم الذين يحمون الحدود.. وليست كأي حدود، إنها حدود ملتمة ولكنك تعلم بل ويشارك في هذا الاتهاب! وفي النهاية.. وأعتقد أن النهاية بيني وبينكم لم تات بعد إلا كانت «العاهرة قطرة» قلقة على الحدود المصرية؟!
● أقول لها لا تلتقي أيها العاهرة لأن جيش مصر به رجال لا يعرفون العهر.. يعرفون فقط التضحية والقداء وبذل الدم قبل الجهد وقادرون بأذن ووعد الله على حماية مصر وشعبها في الداخل والخارج.. عارفين ليه.. لأنهم الأب والأخ والأبن والجار.. مش مرتزقة!
● عارفين ليه... لأن جيش مصر يعرف.. يعني إيه كلمة وطن..

السيد

التشريعي، أن المادة 77 «ج»: يعاقب بالإعدام كل من سعى لدى دولة أجنبية معادية أو تخابر معها أو مع أحد ممن يعملون لمصلحتها لمعاونتها في عملياتها الحربية أو للإضرار بالعمليات الحربية للدولة المصرية، لافتاً إلى أن مصر في حالة حرب ضرورية مع الإرهاب في سيناء.

وتابع فوزي، أن الصحيفة التي أجرى معها جنينة الحوار معروفة بموقفها المعادي للدولة، منوها أن المادة 78 «أ» نصت على أن يعاقب بالإعدام كل من تدخل لمصلحة العدو في تدبير لزعزعة إخلاص القوات المسلحة أو إضعاف روحها أو روح الشعب المعنوية أو قوة المقاومة عنده، منوها أن جنينة يحاكم بالمواد التي تنص على المساس بالأمن القومي، ومنها أثناء حالة الحرب.

وتابع عضو الإصلاح التشريعي، أن مؤوله أمام القضاء العسكري يعود إلى تقدير قاضي التحقيق وفقاً للحالات المحددة من المادة 204 حول محاكمة المدنيين بالحاكم العسكرية والتي أشارت إلى الجرائم التي تمثل اعتداء مباشراً على الجيش وهو أمر يعود إلى سلطات التحقيق التي تحدد طبيعة الاعتداء، وأكد شوقي السيد، الفقيه الدستوري، أن رئيس المحاسبات السابق، يحاكم أمام جنابات أمن دولة عليا بتهمة إثارة الفتن والشائعات والتحرش ضد الدولة لأنه أمر مرتبط بالقوات المسلحة ويخص بإذاعة أسرار عسكرية تمس أمن الدولة الداخلي والخارجي تتراوح العقوبة فيها من 15 إلى 30 سنة.

فوزي

«تويتر»: «والدي» كان شريكاً في هذه المرحلة فكيف يدعى كذباً على نفسه والآخرين، وأن والدي بنأى بنفسه عن هذه الأكاذيب ولو كان هذا الكلام صحيحاً، لماذا لم يقله بعد يوم أو يومين من قرار استدعاء الفريق «سامي عنان» وزرت أبي أكثر من مرة ويعامل باحترام بالغ من الجميع، هشام جنينة بادعاءاته وأكاذيبه يخدم مخططات الإخوان وأعداء الوطن»

وبدوره، أعلن ناصر أمين، محامي الفريق سامي عنان، أن كل ما جاء من تصريحات للمستشار هشام جنينة منسوبة لعنان هي أقوال عاربية تصاماً من الصحة وغير صحيحة ولا تمت للواقع بصلة.

وأضاف أمين عبر صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، أنه سيستخذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد كل من أدلى أو يدلى بتصريحات صحفية أو إعلامية ينسب فيها أية أقوال أو أفعال للفريق سامي عنان تؤدي إلى المساس بموقفه القانوني وتعرضه لخطر المسائلة القانونية والاجتماعية، لافتاً إلى أن أي تصريحات لم تصدر من الفريق سامي عنان بشخصه تنسب لأصحابها ولا تعبر عنه بأي حال من الأحوال.

وحدد الدكتور صلاح فوزي، الفقيه الدستوري وعضو لجنة الإصلاح التشريعي، أن سلطات التحقيق تفضي صيغ الكليش القانوني لما فعله جنينة وفقاً للمواد الجزائية الموجودة في قانون العقوبات، لافتاً إلى أن القانون نص على مواد متعددة في شأن إثارة الفتن حول الدولة المصرية تصل إلى حد المحاكمة بتهمة التخابر.. وسرد عضو لجنة الإصلاح

أمين

خلال حوار مع موقع «هاينجتون بوست عربي»، يزعم فيها امتلاك الفريق سامي عنان لوثائق تدوين القيد التي تحكم مصر عقب ثورة 25 يناير، وأن الفريق يحتفظ بها في الخارج، وسينشرها «حال المساس به»..

وردًا على ذلك، أصدرت القوات المسلحة، بياناً بشأن تلك الادعاءات، قالت فيه «في ضوء ما صرح به المدعو هشام جنينة حول احتفاظ الفريق مستدعي سامي عنان بوثائق وأدلة يدعى احتواها على ما يدين الدولة وقيادتها، وتهديده بنشرها حال اتخاذ أي إجراءات قانونية قبل المذكور، وهو أمر بجانب ما يشكله من جرائم يستهدف إثارة الشكوك حول الدولة ومؤسساتها، في الوقت الذي تخوض فيه القوات المسلحة معركة الوطن في سيناء لاجتثاث جذور الإرهاب».

وأضاف البيان: «هو الأمر الذي تؤكد معه القوات المسلحة أنها ستستخدم كل الحقوق التي كفلها لها الدستور والقانون في حماية الأمن القومي والمحافظة على شرفها وعزتها، وأنها ستحيل الأمر إلى جهات التحقيق المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية قبل المذكورين».

ومن جانبه، قال الدكتور سمير سامي عنان، إن ما صرح به هشام جنينة من ادعاءات وأكاذيب ضد الجيش المصري، لا صحة لها وكلف محامي والده بتقديم بلاغ ضد هشام جنينة في أقرب قسم شرطة، وما صرح به يثبت وجود مخطط إخواني قذر يستهدف إشعال البلاد وإثارة الفتنة.

وأضاف نجل عنان، على حساب منسوب له على

أحمد عودة المحامي

.. يشاطر الأخ

المستشار بهاء أبوشقة

سكرتير عام حزب الوفد

الأحزان لوفاة شقيقته.. أسكنها

الله فسيح الجنات

وللأسرة خالص العزاء

محمد السنباطي

عضو الهيئة العليا يتقدم

بخالص العزاء إلى معالي

المستشار بهاء أبوشقة

سكرتير عام الحزب

لوفاة المرحومة شقيقته.. أسكن

الله الفقيده الكريمة فسيح

الجنات وللأسرة الصبر والسلوان.

دكتور ياسر الهضيبي

عضو الهيئة العليا ورئيس

لجنة القلوبية يشاطر

الزميل الفاضل

المستشار بهاء أبوشقة

سكرتير عام الوفد الأحزان

لوفاة شقيقته، للفقيده الرحمة

وللأسرة خالص العزاء.

جمال شحاتة

عضو الهيئة العليا

وأ أسرة القصب الوفدى الراحل

أحمد شحاتة يشاطرون ببإلغ

الحزن السيد

المستشار بهاء أبوشقة

سكرتير عام الوفد

الأحزان لوفاة شقيقته، للفقيده الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

دكتور عبد السند يمامة

عضو الهيئة العليا

يشاطر الأخ الفاضل

المستشار بهاء أبوشقة

سكرتير عام الوفد

الأحزان لوفاة شقيقته

تقمدها الله بواسع رحمته

وللأسرة خالص العزاء

شريف حمودة

عضو الهيئة العليا يتقدم

بخالص العزاء إلى

المستشار بهاء أبوشقة

سكرتير عام الوفد

لوفاة شقيقته أسكنها الله فسيح

الجنات وللأسرة الصبر والسلوان

اللجنة العامة بالجيزة

وجميع أعضاء الهيئة الوفدية

بالمحافظة يشاطرون السيد

المستشار بهاء أبوشقة

سكرتير عام الوفد

الأحزان لوفاة شقيقته، أسكنها

الله فسيح الجنان وألهم

الأسرة الصبر والسكينة

عادل بكار

رئيس اللجنة العامة بالغربية

والدكتور أحمد حماد سكرتير

عام اللجنة وأعضاء الحزب

بالغربية.. يتقدمون بخالص

العزاء إلى السيد

المستشار بهاء أبوشقة

سكرتير عام الحزب لوفاة شقيقته

للفقيده الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر

محمد مدينة

المتحدث الرسمي للهيئة

البرلمانية لحزب الوفد

وأعضاء الهيئة البرلمانية

يتقدمون بخالص العزاء

والمواساة إلى

المستشار بهاء الدين أبوشقة

سكرتير عام الوفد

ورئيس الهيئة

البرلمانية للحزب

ورئيس اللجنة التشريعية

بمجلس النواب في وفاة

شقيقة سيادته، للفقيده

الغالية الرحمة وللأسرة

خالص العزاء

دكتور محمد فؤاد

عضو مجلس النواب

يشاطر السيد

المستشار بهاء أبوشقة

سكرتير عام الوفد

الأحزان لوفاة شقيقته، أسكنها

الله فسيح الجنات

وللأسرة خالص العزاء

النائب محمد الزاهد

عضو الهيئة العليا

يشاطر السيد

المستشار بهاء أبوشقة

سكرتير عام الوفد

الأحزان لوفاة شقيقته

أسكنها الله فسيح الجنات

وللأسرة خالص العزاء

الوفد 5



رؤى



في المعاشات

علاء عريبي

طالبنا أكثر من مرة بزيادة المعاشات، وصرف ما يوازى آخر راتب يتقاضاه الموظف كعماش، تتم زيادته حسب نسب التضخم وارتفاع الأسعار، والحديث عن صرف 70% من الراتب كبدية معاش، في ظني نسبة غير كافية، ويجب مساواتها بالنسبة التي خصصت لرئيس الجمهورية، وتم اقتراحها لرئيس الحكومة والوزراء والمحافظين، فقد سبق وأرسلت الحكومة بمشروع قانون إلى البرلمان، يوصى بصرف 85% من الراتب الذي يتقاضاه رئيس الحكومة والوزراء والمحافظين، وهو ما يعنى صرف 35 ألف جنيه كبدية معاش لكل منهم، وسبق وأصدر الرئيس عدلى منصور قراراً بقانون حدد فيه معاش رئيس الجمهورية بمبلغ 42 ألف جنيه.

وسمعنا عن مشروع مماثل للشرطة وللجيش، ناهيك عن المشروعات الميزة برجال القضاة والسلك الدبلوماسي، وهو ما يؤكد التمييز بين المواطنين، ويضرب بعماد المساواة الموجودة بالدستور عرض الحائط، خاصة أن من يتولون حثائب وزارة لا يستمر فترة عملهم أكثر من بضع سنوات، ومنهم من يخرج من الوزارة بعد سنة وستين وثلاث، ويصرف بعد ذلك معاشاً عن هذه الفترة يتجاوز الثلاثين ألف جنيه، من أين؟ ومن الذي يعول هذه المعاشات؟

وأذكر أنني طالبت كذلك بإعادة النظر في الفترة التأمينية، فقد اشترط القانون القديم لحصول العامل على معاش كامل أن يخدم في عمله 36 سنة، وهذه الفترة للأسف لا يحققها سوى العمال الذين التحقوا بالعمل في سن صغيرة، أما أصحاب المؤهلات الجامعية فلا يتسنى لمعظمهم تحقيق هذا الشرط، لهذا نطالب الحكومة بتخفيض سنوات الخدمة إلى 25 سنة فقط. وأذكر كذلك أنني طالبت الحكومة بأن تعيد النظر في معاشات من يتوفون خلال الخدمة أو من يصابون بالعجز، من غير المنطقي أن أصرف لأسرتي آخر راتب كعماش إذا كانت حالة الوفاة أو العجز قد وقعت في بداية خدمته، فالحكومة يجب تفكر في صرف علاوات دورية لأسر المتوفين أو من أصيبوا بعجز تتوافق والعلاوات التي تصرف لتظهير في الخدمة، بحيث تعمل هذه العلاوات على زيادة المعاش ومساواته بمرتبه زميله الذي تم تعيينه معه في دفعته، لأن قدر الله هو الذي حال واستكمال من توفى أو أصيب بعجز فترتهما الوظيفية وبالتالي فترة المعاش.

على أية حال إذا كانت الحكومة جادة في إصدار قانون جديد للمعاشات، فتمتني أن يكون آخر راتب له في الخدمة هو أول معاش له، على أن نراعى في القانون وضع حد أدنى للمعاشات، بغض النظر عن سنوات الخدمة، يكفل للأسر حياة آدمية.

alaaaoreby@gmail.com

إشراقات



نجدة الفلاح المصري

عصام العبيدي

الفلاح المصري عانى الكثير والكثير.. لدرجة أن بعضهم بات يزرع الأرض لا لتجنب له دخلاً يعيش به هو وأولاده.. ولكن حتى لا يعاير بأنه ترك أرض آباءه وأجداده بوزاً.. أي بدون زراعة! إنما لو أمسكت ورقة وقلماً.. وحسبت عائد الزراعة الآن.. خاصة مع ارتفاع أسعار العمالة ومستزمات الزراعة من تقاو وأسمدة ومبيدات لمكافحة الآفات.. لو حسبت تكلفة كل هذا طوال موسم الزراعة.. والذي يمتد لعام كامل.. كما في موسم المحاصيل الزراعية.. فستجد أن الفلاح قد حقق أقل عائد على أرضه.. ولهاذا لجأ أهاليها في صعيد مصر.. لبيع أراضيهم الزراعية.. وشراء عمارات وشقق ومحللات في القاهرة الكبرى.. والإسكندرية ليعيشوا من عائدها وإيجاراتها.. وهنا ستجد أن عائد زراعة الأرض.. أقل من ربيع عائد العقارات.. رغم أن بيع الأرض صعب.. ويصل لدرجة العار خاصة في صعيد مصر.. لكن ما باليد حيلة.. وأكل العيش مر يابوي!!

طيب السؤال هنا.. ماذا تفعل إزاء هذه الكارثة.. والتي تهددنا بأسباع الفجوة الغذائية في مصر.. بقلة الإنتاج الزراعي فيها.. وزيادة الاعتماد على الاستيراد.. ومن ثم ضخ المزيد من العملات الصعبة إلى الخارج.. وهو ما يؤدي لارتفاع أسعار العملات الأجنبية على حساب الجنيه المصري اليائس!!

الحل في رأيي المتواضع.. لايد من تغيير نمط الزراعة في مصر.. وذلك بالاعتماد على عمل الصوبات الزراعية.. والتي تضمن الإنتاج الزراعي طوال العام.. وعلى اختلاف المواسم.. مما يحقق للفلاح عائداً مناسباً لمجهوده وعرقه.. كما يوفر للمحاصيل الزراعية التي نحتاجها.. وبذلك نوفر كما كبيرا من العملة الصعبة.. والتي نحن في أمس الحاجة إليها الآن.. أكثر من أي وقت آخر مضي!! كما يجب على الدولة تشجيع الفلاح.. على إقامة مشاريع للإنتاج الحيواني.. بجانب الإنتاج الزراعي.. وبذلك تكون قد ضربنا أكثر من عصافير بحجر واحد.. فمن ناحية سيؤدي دخول الفلاح.. وهو ما سيؤدي من تمسكه بالأرض وزراعتها.. ومن ناحية أخرى.. نوفر للمواطن اللحوم والدواجن محلياً.. دون الحاجة لاستيرادها من الخارج.. وبذلك نوقف تريف العملات الصعبة.. التي ندفعها سنوياً.. على شراء اللحوم من الخارج!!

ويصفتي أحد مواطني صعيد مصر.. والذي تعتمد عليه الدولة اعتماداً شدياً على في زراعة القصب والذي ينتج السكر لمسرح كلها.. بجانب شقيقه بنجر السكر.. وقد تحدثت مع أهاليها من مزارعي قصب السكر.. وقد اتفقوا على أن السعر العادل.. لطن القصب والذي يعوض الفلاح عن شقاء عام كامل في الزراعة.. ينبغي ألا يقل عن ألف جنيه للطن الواحد.. وليس 720 جنيهاً.. كما قررت الحكومة مؤخرًا.

قبل بدء الانتخابات الرئاسية في مارس المقبل.. «الوفد» يدعو المواطنين للمشاركة السياسية ضد «دعوات الفوضى والفتنة»

التصويت شهادة.. وكتمانها حرام شرعاً

تحقيق - نشوة الشربيني

أسابيع قليلة وتبدأ الانتخابات الرئاسية، المقررة في 26 مارس 2018، التي يختار فيها الشعب الرئيس القادم للبلاد، ومن الآن بدأ جدل حول دعوات دعا لها البعض حول مقاطعة الانتخابات الرئاسية، فيما خرج بيان دار الإفتاء يعتبر فيه الدعوة للمقاطعة «إنما عظيماً» و«خيانة للوطن»، ومحاولات خبيثة لتشويه الحقائق والإنجازات الفعلية، وتحقيق شعبية كاذبة، وتفتيت للقوى الليبرالية المدنية، التي طالما سعت جاهدة لاستكمال خطوات تحقيق أهداف ومبادئ ثورتى 25 يناير و30 يونيو كما ينبغي، وإثارة البلبلة والقلق والإضرار بأمن واستقرار الوطن ومؤسساته، وجهوده للتقدم إلى الأمام، وعرقلة مسيرة التنمية، وعليه سبقي الرهان ما زال قائماً على المواطن المصرى المبره دائماً. اتفق علماء الدين ورجال



شوقي علام

الدكتور أيمن عبدالوهاب:

أصحاب دعوات المقاطعة يتهمون بأنهم أوصياء على المصريين

جيداً مدى خطورة غياب دور بعض الأحزاب عن ممارسة الديمقراطية الحقيقية، وما يتعلق بذلك من تأثير على وحدة واستقرار الوطن. ويواصل: يرتبط المستقبل بمدى وعى المواطنين بمسئوليتهم السياسية تجاه وطنهم، كونهم الأقدر على تقييم ما تحقق من إنجازات على أرض الواقع، خاصة أن هناك جهوداً تبذل لئلا ونهاراً من أجل المرور بالوطن إلى بر الأمان، لذلك على الجميع التمسك بمبدأ المواطنة والمسئولية الاجتماعية. داعياً إلى ضرورة تكاتف وتماسك المصريين جميعاً مع كافة القوى السياسية الوطنية والثورية ليشكلوا بيدا واحدة ضد من يريد العبث بمقدرات الأمة، وترسيخ وإعلاء دولة القانون نحو التطور الديمقراطي.



أيمن عبدالوهاب

وحده هو صاحب الكلمة دون وصاية أو توجيهات مضادة، وهو الأقدر على اختيار شخصية وطنية له رؤية واضحة وقوية لبناء الدولة، ويتميز بالخبرة، ونظافة اليد، وتغليب المصلحة العامة، كما أنهم يعملون

الدكتور أيمن السيد عبدالوهاب، أستاذ العلوم السياسية، مدير برنامج المجتمع المدني بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، يرى أن اللفظ الدائر حول مقاطعة الانتخابات ليس له فائدة، ولا يعد كونه دعوات فردية يخالف شرعية معينة لها أفكارها ومعتقداتها وأهدافها المفرضة، وأن مثل هذه الدعوات لن تزيد المواطن الواعي، إلا تماسكاً وتكاتفاً خلف القيادة السياسية الحكيمة، ذات الرؤية الاستراتيجية للمستقبل، من أجل استكمال المشاريع القومية الكبرى، وبما يخدم مسيرة التنمية والإصلاح الشامل في كافة مجالات الحياة. وقال: لن يستطيع أحد إجبار المواطنين على عدم النزول للمشاركة في الانتخابات، والشب

نبيل زكي: مؤامرات تشويه مصر.. مصدرها شخصيات كارهة للوطن

المصرية يجب أن تجهز نفسها لانتخابات ٢٠٢٢ من الآن، ولا تنتظر اقتراب موعد الانتخابات لتضيق الخناق على المرشحين وعرقلة سير العملية الديمقراطية، وبالتالي على الأحزاب خلق كوادر سياسية قادرة على الترشح للرئاسة. وأشار -القيادي بحزب التجمع- أنه لن يستطيع أي رئيس تقلد هذا المنصب الرفيع، دون موافقة ملايين المصريين، وهذا ما حدث منذ اللحظة الأولى لتولي الرئيس السيسي حكم مصر- والتي لا تسمى- بعدما استجاب لنداءات ثورة ٣٠ يونيو أعظم الثورات الشعبية المصرية على مر تاريخها. مؤكداً أن مصر وشعبها العريق في حالة سياق دائم مع الزمن، من أجل تحقيق الاستقرار والتقدم الشامل.



نبيل زكي

مشدداً على أن «المواطن العادي ورجل الشارع لن يتقبل أن تعود الفوضى والاضطرابات إلى الشارع مرة أخرى». ثم عاد، قائلاً: «إن المعارضة للمشاركة في الحياة السياسية، باعتباره «واجباً وطنياً» مضيقاً أن الداعين إلى اتباع سياسة السلبية، هم ذووالمخططات التآمرية التي تحاك ضد الوطن،

نبيل زكي، القيادي بحزب التجمع، يقول: ارفض بشدة دعوات مقاطعة الانتخابات، كونها تسمح بعودة العناصر غير الوطنية، ونشر الفوضى، والقلق داخل المجتمع، وعرقلة مسيرة التنمية، وإعطاء انطباع سيئ لصوره الدولة المدنية أمام العالم الخارجي، مشدداً على أهمية الاصطفاف الوطني حفاظاً على أمن واستقرار الوطن، وعدم الالتفات إلى هذه الدعوات المعرصة.

وأكد القيادي بحزب التجمع، أن الدعوات الصادرة من بعض الشخصيات الكارهة للوطن، والتي تحث الجماهير على مقاطعة الانتخابات، لا يعنولن إلا انتهم فقط، لأن كل مصري حريص على عملية التحول الديمقراطي عليه أن يتمسك بحقه الأصيل في النزول

الدكتورة أمنة نصير: لن تنال من عزيمة المصريين

«تركوا هذه الأثانية المرهنة، وأثبتوا بأن لديهم شعوراً وطنياً تجاه البلاد وشعبها، ولا تحرضوا على أحد بعينه من المرشحين الآن. بغض النظر عن اسمه أو صفته، بل تذكروا أن الأوطان من حولنا تتهار وتضيق وتتقاتل ومآثلها تسيل، لذا فلا يهاكم من العيب والعقوب بهذا الوطن، لأنه لا يحتمل أي قلاقل أخرى، ويجب أن نتفوقا وتقفوا خلفه ويجواره لإعلاء المصلحة العليا للوطن.. لأنه سيظل في رعاية الله، ووجهت أساتذة العقيدة، رسالة واضحة إلى الداعين إلى مقاطعة الانتخابات، والرئاسة القادمة التي ستطلق في مارس القادم، بقولها: «اتقوا الله في مصر والمصريين، عودوا إلى رشكم وضمائركم.. وتكاتفوا جميعاً لخدمة البلاد، فالوطن باق، والزمن في سيروه وديمومه إلى إن يشاء الله».

وحول تبني دار الإفتاء تلك الدعوة بضرورة المشاركة في الانتخابات، توضع الدكتورة أمنة نصير، أساتذة العقيدة والفلسفة الإسلامية بجامعة الأزهر: أن هذه الدعوات لا تليق بسمعة مصر التاريخية، وتسير عكس مصلحة الوطن، لأنه من المفترض وجود أكثر من مرشح وطني لديه رؤية واضحة وقوية لبناء الدولة، بدلاً من ممارسة الضغوط السياسية على أبناء الوطن، والتي لن تجدى نفعاً أو تنال من عزيمتهم. وتواصل أساتذة العقيدة: مصر بحاجة إلى قيادة وطنية، لكن ما نراه من تكاليف الشر والدعوات غير القومية أو الأمنية على مستقبل الـ 1٠٠ مليون مواطن مصري، هي ثمار فشل شخصي أو رهبة أو رهبة جامعة من قبل بعض الأشخاص غير الوطنيين، لذلك أقول لهم:

كتب: حمدي أحمد

منذ عقود ماضية، والمنصب الرئاسي يواجه قضايا وظواهر عديدة تؤثر على الحياة العامة، وكان التحول الأكبر يختلف صوره بعد ثورة 25 يناير، بالخروج على نظام «مبارك»، وتغيير الواقع المعيشي الأليم، ومنها للتورث والنفساء، والمطالبية بحياة كريمة، وعدالة اجتماعية، وكرامة إنسانية، ورفع الظلم عن كامل البسطاء، وانتهت بالإطاحة به.

جدير بالذكر أن «مبارك» تولى منصبه الرئاسي في عام 1981، بعد اغتيال «السادات»، وحصل وقتها على نسبة 98.5% من الأصوات، وكانت نسبة المشاركة 81.1%، ثم بعد ذلك جاء الاستفتاء الثاني في عام 1987 بنسبة 97.1% من الأصوات، مع نسبة مشاركة 88.5%، ثم تلاه الاستفتاء الثالث أيضاً في عام 1993. وقد سبقته فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر التي شهدت استفتاءً رئاسياً على الرئيس عبدالناصر عام 1965، وفاض وقتها بر 7 ملايين من الأصوات، بنسبة 99.9%، وجاء بعده فترة تولى الرئيس الراحل أنور السادات عام 1970 بنسبة 90.04% من الأصوات، مع نسبة مشاركة 85%، ثم تولىه فترة أخرى عام 1976

تاريخ الحياة السياسية في مصر

بنسبة 99.9% من الأصوات، مع نسبة مشاركة 95.7%. وبالعودة مرة أخرى إلى أحداث 30 يونيو، التي جاءت بعد حكم الإخوان عام 2012 وهو الحكم الذي كان في حقيقته مرتبكا وفوضويا، حيث تعددت المنازع بتعدد الأحزاب الإسلامية، وتلاشت معها أي خلافات فكرية بين «الإخوان» و«السلفيين»، ثم تحالفوا مع غيرهما من التيارات الإسلامية لمساندة المرشح الإسلامي، وكانت العلاقة بينهما أكبر من كونها أحزاباً ذات مرجعية دينية مشتركة، بل جمهم هدف واحد وهو تقسيم السلطة، والرغبة في ترسيخ الدولة الدينية والهيمنة على مؤسسات الدولة، وهو ما يعيد سيناريو سقوط الخلافة الإسلامية عام 1923، وينهى وجود جماعة الإخوان التي ظهرت عام 1928، والتي تسببت في حدوث كوارث وتداعيات غير محسوبة، ولكن سرعان ما انقلبت الأوضاع رأساً على عقب بين الحزبين الإسلاميين، ليذهب إلى الجحيم. ومررت الأيام وواصلت مصر ثورتها في 30 يونيو، وخلع المصريون محمد مرسى في 3 يوليو 2013، لكن

مصر ووحدة صوفها في أذهان الجميع على الدوام. ثم جاءت فترة تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي حكم البلاد، بعد فوزه بنسبة 23 مليون و483 ألفاً و476 صوتاً، مع نسبة مشاركة 96.94%، وبدا مهام منصبه في 8 يونيو 2014، لتتحول علاقته بالمصريين من الترقب إلى التأييد المطلق، وسمى جاهداً إلى تنمية وإعاش الاقتصاد الوطني بشتى الطرق، ورغم ما واجهه من تحديات كبرى، فإنه نجح في التغلب على معظمها، ولا ينبغي إغفالها منها نجح في توقيع المبادئ العشرة المتعلقة بسد النهضة ورئاسة القمة العربية، وكذلك تنفيذ البرنامج النووي لتوليد الطاقة، ومشروعات زراعية والطاقة المتجددة، وتحسين خدمات مياه الشرب، والصرف الصحي، والأخرى بخدمات الإسعاف، ومضاعفة شبكة الطرق، وشفاء السويس الجديدة، واستصلاح المليون فدان، بهدف إقامة مجتمع عمراني متكامل، والعاصمة الإدارية الجديدة، وتعمير سيناء، وتنمية الثروات الحيوانية والداجنة والسمكية، والاقتراض لتقليل نسبة البطالة التي تزيدت في السنوات الأخيرة، وإسكان للأسر الأولى بالرعاية، والحرب على الإرهاب. ليس ذلك فقط، بل حشد الطاقات الوطنية والاستثمارية لتنفيذ هذه المشروعات الكبرى، التي ستأخذ وقتاً طويلاً لتحقيق أهدافها التنموية.



كمال زاخر:

مرفوضة تماماً

كمال زاخر، المفكر والباحث السياسي، قال: إن فكرة مقاطعة الانتخابات مرفوضة تماماً، لأنها تتعارض مع المصلحة الوطنية العليا، والإخلال بالأمن والاستقرار المجتمعي. وأضاف: أن مستجدات الأوضاع السياسية الآن في مصر تكشف كيف تعاملت بعض الأحزاب الصغيرة أو الكرتونية مع الوطن، فبدلاً من اختيار الطريق الأسهل إما بالانسحاب أو بمقاطعة الانتخابات، كان يجب تقديم معارضة حقيقية أكثر إيجابية ولديها بدائل، لذلك مثل هذه الدعوات السلبية لن يقبلها المصريون.



أمنة نصير



حكاية وطن



«جينية» في المصيدة

محمود غلاب

هذا ما جناه جينية على نفسه، الضابط، المستشار، رئيس جهاز الحاسبات، أصبح رجل سوابق، إذا صدر ضده حكم من القضاء العسكري في «قضية الوثائق» فسوف يتخذ أيضا الحكم الصادر ضده في قضية فساد 600 مليار جنيه وهو الحيس سنة، جينية دخل المصيدة برجليه، التي بنفسه في نار ضلاله وأوهامه، والنهاية العسكرية متهززش، قالت تعال هات برهانك ان كنت صادقًا، قلت فيه غلط اثبت لنا بالدليل، جينية حسبها غلط، ووقع تحت طائلة المادة 102 مكرر من قانون العقوبات التي تعاقب على إطلاق الشائعات. في حالة تقديمه الدليل على تصريحاته لموقع قطري بأن «عنان» يحتفظ بوثائق سرية خطيرة حول أحداث ما بعد ثورة 25 يناير تدين الدولة وقيادات القوات المسلحة، واستظهر هذه الوثائق كما قال جينية إذا تعرض عنان لأي مكروه، ولا يمكن أن يكون عنان بهذه السلطوية التي تحدث بها جينية، وإذا لم يقدم جينية الدليل على تصريحاته بعد مواجهته مع عنان، وفي حالة إصرار عنان على هذا النفي وهذا متوقع، فإن جينية يعاقب بتهمة ترويج شائعات بغرض تكدير الأمن العام والإضرار بمصلحة الوطن، كما يعاقب بجريمة القذف في حق عنان عن طريق اختلاق وقائع إن صححت يعاقب فيها عنان بالسجن المؤبد، ويكون جينية شريكًا له في العقوبة. أسرة عنان باعته جينية، قال سمير عنان: الادعاء باحفاظ والده بوثائق تدين الدولة عن أحداث ما بعد 25 يناير غير صحيح لأن والده كان شريكًا في هذه المرحلة. ووصف تصريحات جينية بأنها مخطط إخواني قذر يستهدف البلاد، كما قال إن والده تم معاملته باحترام في محبسه. محامي عنان قال أيضًا: لا توجد وثائق ضد الدولة، مع موكله وسأل جينية: لماذا تبرعت بهذا الادعاء الكاذب؟

جينية وضع الدولة في موقف حساس بهذه التصريحات التي تأتي في وقت في غاية الحساسية، الإعلام الغربي ربط هذه المشكلة بالانتخابات الرئاسية، والإخوان دفعوا جينية للتصريح بهذه المعلومات لتشكيك الشعب في جيشه، وجينية ورط نفسه وورط عنان معه. جينية كان مستخدمًا من الإخوان لزرع فتنة في المؤسسة العسكرية التي تخوض حربًا شريفة في سيناء، والإعلام الإخواني يتحدث عن قيام عنان بالتسجيل للمجلس العسكري من واقع منصبه ويمكن يكون محتفظًا بنسخة من هذه التسجيلات هكذا يقول الإعلام الإخواني. الإخوان وجينته اشتركوا في عداية سوداء تمارس ضد الجيش والشعب. القضية التي يحاكم فيها جينية بعد قرار النيابة العسكرية بحبس 15 يومًا في حجة ترفي إلى جنابة في حالة الحرب، ونحن حاليًا في حالة طوارئ، وتدور على أرض سيناء معركة شريفة فتوضها قوائنا المسلحة والشرطة ضد أعداء الحياة أطلق عليها العملية الشاملة سيناء 2018 وليد حريًا بالمبنى القانوني للحرب، فالحرب تحتاج إلى موافقة مجلس النواب إذن جينية سيحاكم في حجة. جينية يحبس نفسه، وهنا أسأله كيف لرجل قانون وقضاء ورجل أمن سابق ملته يتصرف بهذا الغياه وهذا الحق الذي البلد، ويرتعي في أحضان الإخوان الإرهابيين ويدلي بهذه التصريحات التي تثير الشكوك حول الدولة ومؤسساتها، الإخوان استخدموا جينية كيوابة أو مدخل لزرع الفتنة بين الشعب والجيش، أنه رجل يفتقد الحكمة.

الناصية



أولياء الله يأكلون الفول والطعمية.. في وطني!!

منتصر جابر

لم أعرف الوطن من البيانات الرسمية، ولا من الأناشيد الحماسية، أو حتى الأغاني الوطنية والعروض العسكرية.. ولم أزه في انكسار عبدالناصر بعد هزيمة 67، ولا في وجهة بدة السادات العسكرية، ولا حتى في إدماء مبارك لضربة الجوية.. الوطن الذي أعرفه رأيته فخرًا في عيون زميلي، رفيق الحال، في المدرسة.. لما فقد شقيقته الذي لم يقاتل في 67، وكان يحفظ صورته في كتاب المطالعة داخل النقطلة القماش، وقد قالوا له إنه استشهد ولكن لم يجدوا جثمانه.. ورأيت في بكاء طفل صغير من جبرنا، شب يسال عن والده، الذي ذهب إلى نفس الحرب ولم يعد.. وظل يكبر معكم معه حوادث عن بطولات والده الذي لا يعرف هل استشهد أم مازال أسيرًا؟! الوطن ليس كمثل كتاب المدرسة تحفظه ليوم الامتحان وبعد أن تسلم ورقة الإجابة تنسى كل المعلومات وتمرقه في احتفالية بداية أنت وأصدقائك وكأنكم ترفضون حول النثر.. الوطن كتاب مفتوح تتعلم منه كل يوم معلم، وترى فيه كل يوم الله عز وجل يتجلى على أرضه، وترى الأنبياء والرسل ومعجزاتهم، وترى السيدة العذراء والوجه الأيمن السيد المسيح يباركونه من سيناء إلى أسبوط، وترى النبي موسى وهارون ويوسف وأولياء الله الصالحين يعشون بين الناس.. فقراء وأغنياء، طيبين، وإحساناً أب لا يوصف، ولا أحد يشعر به سوى الآباء عندما يحصل الابن على الشهادة بعد سنوات من مدلة غنى، واعتصار القلب.. فهذا الوطن هو الذي يدرون ويعرفون، ويمثلني.. ولم أحب وطنًا غيره!

والوطن ليس كلامًا أجوف في نشرة الأخبار، ولا في أجدنة المباحثات الودية واللقات المشتركة بين الرؤساء، ولا في جدول أعمال الاجتماعات الحكومية.. أو في التوجيهات والأوامر والتعليمات.. الوطن ليس قرارات جمهورية في جريدة الوقائع الرسمية.. فهذا الوطن لا أعرفه، ولا يمثلني.. ولم أجد يومًا. الوطن في دماء أبنائه التي تميل الآن في سيناء وعلى الحدود لمواجهة مؤامرات خبيثة، ووكالات مخابرات أطلقت عليه كلالها من الإرهابيين والقلة الماجورين لا تريد شيئًا سوى إسقاطه.. الوطن هو مدرسة ومصنع وحقل ومسجد وكنيسة وزغرودة أم يوم فرح بنتها، وإحساناً أب لا يوصف، ولا أحد يشعر به سوى الآباء عندما يحصل الابن على الشهادة بعد سنوات من مدلة غنى، واعتصار القلب.. فهذا الوطن هو الذي يدرون ويعرفون، ويمثلني.. ولم أحب وطنًا غيره!

«سيناء 2018»

..معركة وطن ومستقبل أمة

الغرف المظلمة وهاليز القصور العتمة وخلال هذه السنوات قدمت مصر الآلاف من الشهداء والمصابين من رجال الجيش والشرطة والقضاء، بالإضافة إلى المدنيين خلال المواجهات مع عشرات التنظيمات المتطرفة التي طالت أعمالها الإرهابية الأجرامية كافة ربوع الوطن وطوائف الأمة، وفي ختامه الذي وجهه الشهيد البطل أحمد المتيسى « إلى هذه الجماعات الإرهابية قبل استشهاده، ملخص واف لموقف المصريين ووحدهم شعبا وحيشا وشرطة، قال في نصه - جزيل الشكر لعدوي إنه أتاح ليه أواجهه دخلتني أرض الفيروز وخلصني أصلي فيها هيروح مننًا واحد في الف واحد، أقسم بالله ملكش عيش فيها طول ما إحنا فيها .. واليوم تعرض الوغد، عبر مرصد مكافحة الإرهاب،، لأهم هذه التنظيمات وعلاقاتها الدولية، وجهود الاجهزة الأمنية في مواجهتها.

محمود على

يهدف القضاء على البؤر الإرهابية وتطهير شمال ووسط سيناء من الإرهاب الأسود وتأمين الحدود على كافة الاتجاهات الاستراتيجية. وتواجه مصر خلال السنوات الأخيرة حربا شرسة من جماعات الإرهاب الأسود يشتى وانه وشكائه وأفكاره المتطرفة خاصة من التنظيمات المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية، داعش، أو المرتبطة بتنظيم القاعدة، أو المرتبطة بجماعة الإخوان الإرهابية المحظورة، تسعى لإسقاط الدولة المصرية وضرب استقرارها ووحدةها وتماسكها، تحت دعوى إقامة دولة الخلافة وتطبيق الشريعة الإسلامية، والشريعة ومقاصدها برينة من هذه الاقتراءات التي تخفى وراءها رغبة عارمة في الوصول إلى السلطة ولو على جثث الشعوب ومقدرات وضرورات الأمم، كما حدث في العراق وليبيا واليمن والصومال وسوريا وغيرها. وقد تمكنت مصر بتماسك شعبها وحيشها من النجاة من السقوط في هذه الهوة السحيقة، ووجهت ضربات استباقية لكل المؤامرات التي حكمت ضدها في سراديب

« ابنك يقولك يا بطل هاتلك نهار...إبنك يقولك يا بطل هاتلك انتصار...إبنك يقولك ثورتك عارفة الطريق...وعارفة من بابا العدو ومن الصديق...ثابتة كما الجبل للعدو حافلة بالانتصار... بكلمات الأبتودي والرحان كمال الطويل انطلق حليم يغنى لأبطالنا البواسل وهم يسحون عن الوطن تراب الهزيمة وينسجون ملحمة النصر بالدم والنار في مواجهة العدو الصهيوني فوق تراب سيناء الغالية. واليوم ابطلنا مطالبون بالانتصار في معركة مستقبل الأمة. في مواجهة جحافل الظلام فوق ذات الأرض...التي نندران يوجد فيها شمر لم يرتو عبر تاريخنا الطويل بدماء كتائب حراس الوطن المرابطين على فقوره، المدافعين عن حرته واستقلاله وأمنه واستقراره. فتمذ أيام تواصل قوائنا المسلحة معركتها لاقتلاع جذور الإرهاب والقضاء على بقاياه، في إطار العملية الشاملة « سيناء 2018 ».

«أنصار بيت المقدس».. بداية النهاية



«أنصار بيت المقدس، تتبنى تفجير مديرية أمن الدقهلية»

صلاة الجمعة. وخلال الشهور الماضية وقبل عملية «سيناء 2018»، كانت القوات المسلحة قد نجحت في تضيق الخناق على تنظيم «أنصار بيت المقدس»، وغيره من التنظيمات الإرهابية، وخاصة بعد عمليات ضرب جبل «الحلال». ونجحت أجهزة الأمن في تفكيك العديد من خلاياه، وألقت القبض على العشرات من أعضائه والذين قدموا للمحاكمات، وأهمها قضايا «أنصار بيت المقدس 1، 2، 3»، وعرب شركس، بينما يمثل العشرات في قضايا أخرى مازالت متداولة أهمها قضية تفجيرات الكناش وتنظيم ولاية داش بالمعيد.

الجنوبية بمدينة طابا، بالإضافة إلى محاولة اغتيال وزير الداخلية، اللواء محمد إبراهيم. كما أعلن مسؤوليته عن إسقاط الطائرة الروسية، وحاجز المطافي في حق المساعيد بالعريش والكتيبة 103 صاعقة، واغتيال 3 قضاة بالعريش واستهداف مقر إقامة القضاة المشرفين على الانتخبات البرلمانية بشمال سيناء، وتفجيرات كناش الطرسية بالعاسية، ومارى جرجس بطنطا، والمرقسية بالإسكندرية وغيرها من العمليات. وأعلن التنظيم مؤخرا مسؤوليته عن حادث مسجد «الروضة» الذي استشهد فيه 305 مصليين خلال أذانهم

ليبيا ليؤسس تنظيم «المرابطون» الذي ارتكب مذبحتي القرافرة والوحدات. ونفذ التنظيم عشرات العمليات التي استهدفت خطوط الغاز بين مصر والأردن وإسرائيل، ومحلات الذهب الخاصة بالأقباط، ومكاتب البريد، واغتيال ضباط الجيش والشرطة، واستخدم التنظيم العنوت النسافة والسيارات المفخخة في أغلب عملياته ومنها الهجوم على نادي ضباط الشرطة بمدينة العريش، وكمين كرم القوايس، معسكرات الأمن المركزي في سيناء والإسماعيلية والسويس، ومديريات أمن القاهرة والدقهلية وجنوب سيناء، وحافلة سياح من كوربا

احتلت مصر المركز الـ 13 في مؤشر الإرهاب العالمي الصادر عن معهد الاقتصاديات والسلام الأسترالي للأبحاث، باعتباره ضمن الدول المتضررة من العمليات الإرهابية.

بافت نتيجة العمليات الإرهابية خلال السنوات الماضية ما يتراوح بين 12 و13 ألف مصاب، وبعضهم فقد جزءا من جسمه أو عينه

خسرت ما بين 80 إلى 90 مليار دولار في السنوات السبع الماضية بسبب الأحداث التي وقعت خاصة العمليات الارهابية مما ادى لتراجع السياحة

أجناد مصر.. الأجهزة الأمنية تنجح في هزيمته

18 عبوة غير مكتملة التجهيز، وفي أعقاب مصرعه اصدر التنظيم بيانا أكد فيه أنه شارك في قتل عدد من رجال الجيش والشرطة، وأن مجلس شورى التنظيم باع عز الدين المصري خلفا له، كما قتل العديد من أعضاء التنظيم في اشتباكات مع قوات الأمن، من بينهم « عز الدين » الذي قتل في 20 يناير 2016، وكان « عز » قد صرح لمؤسسة « الكنانة »، الذراع الإعلامية للتنظيم، بوجود علاقة وثيقة بينهم وبين تنظيم «أنصار بيت المقدس»، قائلا « هم أحبائنا وإخواننا وأصحاب الفضل في بدأ القتال ضد الطاغوت في تلك المرحلة، وهم من خيرة من عرفناهم مع عدم تعاملنا معهم وبيننا وبينهم كل ود ومحبة، ورغم عدم وجود ارتباط تنظيمي أو تنسيق فيما بيننا وبينهم إلا أن حبال التصاح والتشاور ممتدة معهم ولن تنقطع».

شرطة الطالبية ومحطة مترو البحوث محيط جامعة القاهرة، وسفارة الكونغو، وكشك مرور أمام محكمة مصر الجديدة ودار القضاء العالي، ونقطة مرور ميدان لبنان، ومعسكر الأمن المركزي على طريق الإسكندرية، وقسم شرطة ثان مدينة نصر، كشك مرور كوبري الجلاء وغيرها من العمليات، وأسفرت عن استشهاده العديد من رجال الشرطة من بينهم، العميد طارق المرجاوي والعميد أحمد زكى والعقيد أحمد أمين عشماوي، والمقدم محمد أحمد لطفي، والمقدم خالد سغمان، والمقدم محمد أوسريع، والرائد مصطفى شمسى والرائد محمد جمال والنقيب ضياء فتحى فتوح، والمجد أمين السيد سالم، والعريف عبدالله محمد عبدالله، واثنين من المواطنين، وإصابة العشرات.

يجب تكفيرها وقتالها قتال الكفار بإجماع العلماء وإن أقرت بحكم تلك الشريعة، ولم تجدها.. ويحوز قتل أسيرهم واتباع مديرهم والإجهاز على جريحهم ويجب قسدهم بالقتال ولو لم يقاتلونا ابتداء». وفي هذا الإطار يعتبر «همام» من الانظمة الحالية « ليست بحاجة إلى إصلاح بل بحاجة إلى تغيير شامل تقوض فيه مؤسساتها القضائية والتشريعية والتنفيذية ليبنى على أنقاضها مؤسسات صالحة يكون الحكم فيها بما أنزل الله». وإن أولوية عملياته هي استهداف الأجهزة الأمنية، وكان أول تدشين رسمي له عبر بيانه الصادر في 24 يناير 2014، وقد صنفته محكمة القاهرة للأمر المستعجل كتظيم ارهابي في مايو 2014، واعتبرته الولايات المتحدة الأمريكية جماعة إرهابية منسقة عن تنظيم « أنصار بيت المقدس» في ديسمبر 2014. وارتكب التنظيم حوالي 27 عملية في نطاق محافظات القاهرة الجيزة، في عمليات تفجير متنوعة طالت قسم

«حسم».. ذراع الإخوان المسلحة

كما أدرجته وزارة الخارجية الأمريكية، في 31 يناير الماضى مع تنظيم «لواء الثورة» على قوائم المنظمات الإرهابية. ونجحت أجهزة الأمن في توجيه ضربات موجعة للحركة باعقال العشرات من كوادر التنظيم خلال عام 2017 وقدم 304 متهمين من عملية إرهابية، وتؤكد الجهات الأمنية والتحقيقات ان حركة «حسم» تابعة لجماعة الإخوان المحظورة، وتتركز أهدافها في تنفيذ عمليات ضد رجال القوات المسلحة والشرطة.

ويعمل التنظيم أيضا مثل تنظيم «لواء الثورة» بإستراتيجية «الذئاب المنفردة» كما أدرجته وزارة الخارجية الأمريكية، في 31 يناير الماضى مع تنظيم «لواء الثورة» على قوائم المنظمات الإرهابية. ونجحت أجهزة الأمن في توجيه ضربات موجعة للحركة باعقال العشرات من كوادر التنظيم خلال عام 2017 وقدم 304 متهمين من عملية إرهابية، وتؤكد الجهات الأمنية والتحقيقات ان حركة «حسم» تابعة لجماعة الإخوان المحظورة، وتتركز أهدافها في تنفيذ عمليات ضد رجال القوات المسلحة والشرطة.

والمتى نسله في مدينة السادس من أكتوبر من منزله إلى قنطرة ليوث المصليين في صلاة الجمعة، والمستشار أحمد أبو الفتوح الذي ينظر قضايا منهم فيها الرئيس المعزول محمد مرسى وعناصر من جماعة الإخوان المحظورة والمنتجة إرهابية. ويصنف التنظيم بأنه الذراع المسلحة الرئيسية لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية المحظورة، طبقا لاعتراقات أعضائه الذين ألقى القبض عليهم، وأصدرت إحدى المحاكم المصرية حكما بحظر التنظيم، وأدرجته بريطانيا ضمن قوائم التنظيمات الإرهابية،





تنمية سيناء.. مهمة وطنية



كثيرا ما يؤكد الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال خطابه أهمية تنمية وتعمير الصحراء كواحدة من أهم الياث محاربة الإرهاب، وخلال الفترة الماضية شهدت سيناء تشدين عدد من المشروعات التنموية بالشوازي مع شن العمليات العسكرية ضد البوز الإرهابية، فالتنمية تسير بالتوازي مع المواجهة العسكرية.

وقالت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة مهمة تنمية سيناء، وقامت بإعداد وتجهيز والدهق بالخدمات الهندسية ومواد البناء اللازمة لإنشاء مدينة رفح العريش الجديدة واستكمال التشطيبات النهائية لعدد 1200 وحدة سكنية بمنطقة المساعيد بالعريش.

كما تم استكمال تطوير وتوسعة طريق العريش - رفح الشيخ زايد، وغير ذلك من أعمال البنية التحتية والمرور بالطريق الدائري بالعريش، ورفع كفاءة 9 مدارس ومعاهد أهلية، منها 5 مشروعات بمدينة الشيخ زايد ومدرسة برفح وثلاث مدارس بالعريش.

ولا يتوقف الأمر على ذلك، بل جهزت هيئة الإمداد والتأمين للقوات المسلحة وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية، الاحتياجات الطبية اللازمة لتشغيل عدد 3 وحدات صحية بمناطق لجنين وبنير العبد والعبور ودعمت مستشفى العريش المركزي بعدد من الأجهزة الطبية المتطورة، منها جهاز لتصفيرة القلب وجهاز الرنين المغناطيسي وجهاز تحليل فيروس سي، لدعم القطاع الطبي والعلاجي بشمال سيناء.

أعد الملف: إسلام الخطوط
على عبدالعزيز

تطوير طريق الإسماعيلية - العوجة في اتجاهين بعرض 3 حارات

يهدف المشروع إلى خدمة مشروعات التنمية بسيناء، وتسهيل حركة الأفراد والبضائع بوسط سيناء من قناة السويس غرباً، وحتى منفذ رفح البري شرقاً، وجار تطوير طريق الإسماعيلية - العوجة بطول 211 كلم ليصبح اتجاهين بعرض 3 حارات مرورية لكل اتجاه بدلاً من حارة واحدة حالياً كما جرى أيضاً تنفيذ العديد من مشروعات الطرق بسيناء منها مشروع تطوير وتوسعة طريق العريش - رفح بطول 42 كلم ليصبح بعرض 3 حارات مرورية وطيان مثبت لكل اتجاه بدلاً من حارتين حالياً، بهدف خدمة المشروعات التنموية، وتيسير الحركة إلى ومن منفذ رفح البري.

الرعاية الصحية

رفع كفاءة 21 نقطة إسعاف وإنشاء مخزن أدوية بالعريش

لم يغفل مخطط التنمية تحقيق الرعاية الصحية، إذ تم تنفيذ العديد من المشروعات، منها رفع كفاء 21 نقطة إسعاف على الطرق، منها 10 بشمال سيناء، و11 نقطة بتلخ جنوب سيناء، وإنشاء 3 مراكز إسعاف بشمال سيناء، بمناطق الزهراء، والسعيد، والبدان وإنشاء مخزن للأدوية بمدينة العريش، كما تم رفح 8 وحدات في شمال سيناء، و5 في الجنوب، بالإضافة إلى تطوير 4 مستشفيات جنوب سيناء، في سانت كاترين، وشرم الشيخ، وطابا، وأبورديس، وجار حالياً إنشاء 3 مستشفيات مركزية بمحافظة شمال سيناء بمناطق: رفح، وبنير العبد، وتلخ بإجمالي تكلفة 220 مليوناً منها 84 مليوناً برفح، و84 في بنير العبد، و52 في تلخ.

التعليم

عمليات تطوير لـ 9 مدارس ومعهد قبر عمير الأزهري

في مجال التعليم تم رفح كفاءة وتطوير 9 مدارس، منها 6 مدارس بمدينة الشيخ زايد، وهي مدارس الشيخ زايد الابتدائية، والشيخ زايد الإعدادية بنات، والشيخ زايد الثانوية بنين، وبقبر عمير للتعليم الأساسي وأبو فرح الابتدائية، والخمس، والاشرف بنات، بجانب مدرستين بالعريش هما «الساكنة الإعدادية»، و«مجدى عواد الابتدائية»، ومدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض الابتدائية بقرية المظلة، بالإضافة للمعهد قبر عمير الأزهري، وهو معهد ابتدائي - إعدادي - ثانوي بمدينة الشيخ زايد.

1200 وحدة سكنية تم إنشاؤها بمنطقة المساعيد بالعريش

9 مدارس تم رفع كفاءتها بمدينة الشيخ زايد

3 وحدات صحية تم تشغيلها بثلاث مناطق منها بنير العبد

626 عمارة سكنية في مدينة رفح الجديدة

21 نقطة إسعاف تم رفع كفاءتها بطرق جنوب وشمال سيناء

بناء 1200 وحدة بمنطقة المساعيد

في العريش.. وجار التشطيب

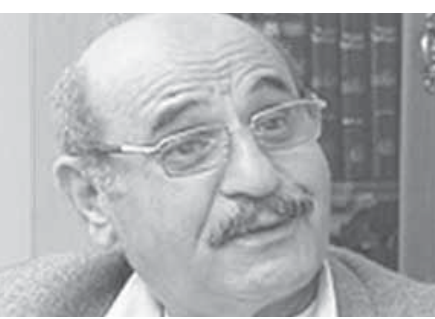
مشروعات وفرص عمل

يعد توفير فرص العمل للشباب من أقوى الأسلحة لمحاربة الإرهاب حتى لا يقعوا فريسة للتيارات المتشددة، وجار تنفيذ العديد من المشروعات في المجالات التنموية المختلفة، منها تنفيذ البنية الأساسية لاستصلاح مساحة 136880 فداناً بمنطقة شرق سيناء، عبر تنفيذ مشكلات الري وأعمال الطرق الرئيسية والتربوية، كما يجري استكمال البنية الأساسية بالمنطقة الصناعية بنير العبد، التي تشمل شبكات المياه والصرف الصحي وأعمال الكهرباء، والأثاث حيث تم تركيب مولدات توليد 11 ميغاواط، وتعمل الآن بطاقة 44500 كيلو واط، وشق 15 قناة مائية، وتعمل حالياً بقدرة 15 ميغاواط، بالإضافة لتجهيز 11 محول كهرباء، 1000 كلف وريلايت، جيل التوليد بطول (7000) 210 أعمدة إنارة، وشتمل مخطط تنمية منطقة سيناء، خطة لتطوير مشروع البيرويل، والتي تتمتع بمياه هدف رؤية الطاقة الإنتاجية من خلال إنشاء مزارع السمك والبيرويل، والتي تتمتع بمياه الجوف من التعميرات وأعمال المصعد الجائر.

الآداء الزراعي والصناعي عن الساحة الأمنة، وذلك لأن الصناعات ومعيضة البشر، ونقل المعدات، وبناء الحضارات لا يمكن إلا من خلال بيئة آمنة، خاصة أن الأمن في بداية التطوير الحيوية بعضها البعض للتنمية وبالتالي معها التعليم والزراعة والصناعة. وقال مجدى السيسى، مساعد وزير الداخلية السابق إنه من المؤكد أن العملية العسكرية التي تنفذ حالياً في سيناء، ووفقاً لمسارها، العملية الشاملة، تعنى أنها حاسمة نهائية لتطهير سيناء تماماً، وأنه من الضروري بعد التطهير عدم تركها لعودة الإرهابيين وتخريبها مرة أخرى، بل يجب تعميمها من خلال الخطه المرصودة بالفعل بملارات الدولارات، وتقضيها على وجه السرعة لمنع الإرهابيين من العودة مرة أخرى، وفتح الطريق على المحررين من البداية وعدم السماح لهم بالتفكير حتى في الاقتراب من هذه المنطقة مرة ثانية.



وكي



السيسى

قال اللواء محمد زكى، الخبير العسكري، إن سيناء ليست مجرد 60 ألف كيلو متر مربع فقط، وإنما رمز لوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي المصري، ومستشفيات لخدمة السياحة في هذه المنطقة. وأكد مجدى البنودى، خبير السياحة الدولية، أن عملية التطوير في سيناء، ستفتح الباب على مصرعيه أمام حركة السياحة، في الأماكن السياحية في سيناء مرة أخرى، وستعمل على عودة سائحي الإنجليز والروس مرة أخرى خاصة في شرم الشيخ والغردقة، وأن العالم ينظر بعين إعجاب والاستقرار حتى يكون له رد فعل واضح وصريح في الافتتاح على الأماكن السياحية في سيناء، والعودة بشكل كبير.

أوضح البنودى لـ «الوفد»، أن الثقة والعودة سيناء، خاصة في شمال سيناء، مرة أخرى إلى السياحة في سيناء عملية مستأخذ وقتاً طويلاً يجب أن نعمل فيها بكل دقة، والنظر بجدي في التطوير والاستقرار كما يظهر في الوقت الحالي، وأكثر في مرسى علم على حساب شرم الشيخ، مشيراً إلى أن سيناء غنية بالمناطق السياحية الطبيعية والخلافة التي ليس لها مثيل، والتي يجب أن نستغلها بجدي في المرحلة المقبلة.

وأشار إلى أن الجسر الذى سيربط بين مصر والسعودية سيعمل على تطوير وضعها، وأن سيناء، تحمل كنوزاً كثيرة يجب نفعها على الساحة المصرية، وفي العالم بأكمله، حتى نصل سيناء إلى بر الأمان، لأن سيناء، تعتبر

السياحية في مصر، وفتح ملفات عدة وجديدة، وظهير عمراني وأماكن سكنية، ومستشفيات لخدمة السياحة في هذه المنطقة. وأكد مجدى البنودى، خبير السياحة الدولية، أن عملية التطوير في سيناء، ستفتح الباب على مصرعيه أمام حركة السياحة، في الأماكن السياحية في سيناء مرة أخرى، وستعمل على عودة سائحي الإنجليز والروس مرة أخرى خاصة في شرم الشيخ والغردقة، وأن العالم ينظر بعين إعجاب والاستقرار حتى يكون له رد فعل واضح وصريح في الافتتاح على الأماكن السياحية في سيناء، والعودة بشكل كبير.



البنودى

المحميات الطبيعية، وتتضمن أفضل مناطق الغوص، وأوناً لا حصر لها من الشعب المرجانية. ووجه «حقيقة» في تصريحات لـ «الوفد» التحية باسم كل السياحيين في مصر، الجميع بالقدوم إلى هذه المنطقة والسياحة داخلها، مؤكداً أن سيناء، لها كل ما لا تحصى يمكن أن تعود على مصر بالخير الكثير بعد الانتهاء من المواجهة الأمنية، وقال ياسر حلق، نائب المحافظين بالسياحة، إن الجيش والشرطة يبدلان سيناء جيئراً، من وجهة نظرهم، خاصة أن مشروعات تطويرها في جميع المجالات وعلى رأسها في القطاع السياحي، مشدداً على أن سيناء منطقة مهمة للغاية خاصة بشأن

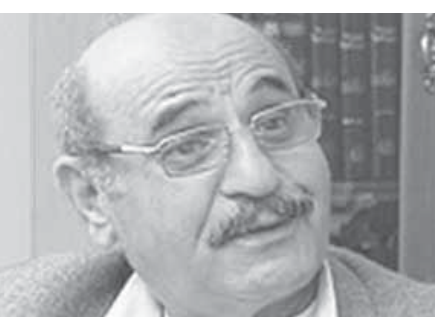
خبراء: لا تنمية دون الاستقرار الأمنى

لواء مجدى البينودى، العمليات الحالية تستدعى تنفيذ المشروعات لمنع عودة الإرهابيين

قال اللواء محمد زكى، الخبير العسكري، إن سيناء ليست مجرد 60 ألف كيلو متر مربع فقط، وإنما رمز لوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي المصري، ومستشفيات لخدمة السياحة في هذه المنطقة. وأكد مجدى البنودى، خبير السياحة الدولية، أن عملية التطوير في سيناء، ستفتح الباب على مصرعيه أمام حركة السياحة، في الأماكن السياحية في سيناء مرة أخرى، وستعمل على عودة سائحي الإنجليز والروس مرة أخرى خاصة في شرم الشيخ والغردقة، وأن العالم ينظر بعين إعجاب والاستقرار حتى يكون له رد فعل واضح وصريح في الافتتاح على الأماكن السياحية في سيناء، والعودة بشكل كبير.



وكي



السيسى

أوضح البنودى لـ «الوفد»، أن الثقة والعودة سيناء، خاصة في شمال سيناء، مرة أخرى إلى السياحة في سيناء عملية مستأخذ وقتاً طويلاً يجب أن نعمل فيها بكل دقة، والنظر بجدي في التطوير والاستقرار كما يظهر في الوقت الحالي، وأكثر في مرسى علم على حساب شرم الشيخ، مشيراً إلى أن سيناء غنية بالمناطق السياحية الطبيعية والخلافة التي ليس لها مثيل، والتي يجب أن نستغلها بجدي في المرحلة المقبلة.

وأشار إلى أن الجسر الذى سيربط بين مصر والسعودية سيعمل على تطوير وضعها، وأن سيناء، تحمل كنوزاً كثيرة يجب نفعها على الساحة المصرية، وفي العالم بأكمله، حتى نصل سيناء إلى بر الأمان، لأن سيناء، تعتبر

المحميات الطبيعية، وتتضمن أفضل مناطق الغوص، وأوناً لا حصر لها من الشعب المرجانية. ووجه «حقيقة» في تصريحات لـ «الوفد» التحية باسم كل السياحيين في مصر، الجميع بالقدوم إلى هذه المنطقة والسياحة داخلها، مؤكداً أن سيناء، لها كل ما لا تحصى يمكن أن تعود على مصر بالخير الكثير بعد الانتهاء من المواجهة الأمنية، وقال ياسر حلق، نائب المحافظين بالسياحة، إن الجيش والشرطة يبدلان سيناء جيئراً، من وجهة نظرهم، خاصة أن مشروعات تطويرها في جميع المجالات وعلى رأسها في القطاع السياحي، مشدداً على أن سيناء منطقة مهمة للغاية خاصة بشأن



البنودى

المحميات الطبيعية، وتتضمن أفضل مناطق الغوص، وأوناً لا حصر لها من الشعب المرجانية. ووجه «حقيقة» في تصريحات لـ «الوفد» التحية باسم كل السياحيين في مصر، الجميع بالقدوم إلى هذه المنطقة والسياحة داخلها، مؤكداً أن سيناء، لها كل ما لا تحصى يمكن أن تعود على مصر بالخير الكثير بعد الانتهاء من المواجهة الأمنية، وقال ياسر حلق، نائب المحافظين بالسياحة، إن الجيش والشرطة يبدلان سيناء جيئراً، من وجهة نظرهم، خاصة أن مشروعات تطويرها في جميع المجالات وعلى رأسها في القطاع السياحي، مشدداً على أن سيناء منطقة مهمة للغاية خاصة بشأن

المحميات الطبيعية، وتتضمن أفضل مناطق الغوص، وأوناً لا حصر لها من الشعب المرجانية. ووجه «حقيقة» في تصريحات لـ «الوفد» التحية باسم كل السياحيين في مصر، الجميع بالقدوم إلى هذه المنطقة والسياحة داخلها، مؤكداً أن سيناء، لها كل ما لا تحصى يمكن أن تعود على مصر بالخير الكثير بعد الانتهاء من المواجهة الأمنية، وقال ياسر حلق، نائب المحافظين بالسياحة، إن الجيش والشرطة يبدلان سيناء جيئراً، من وجهة نظرهم، خاصة أن مشروعات تطويرها في جميع المجالات وعلى رأسها في القطاع السياحي، مشدداً على أن سيناء منطقة مهمة للغاية خاصة بشأن



كلام



الرحلة المقدسة لا تجد من يهتم

أحمد بكير

في الرابع من أكتوبر الماضي بارك البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، مسار رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، واعتمدها ضمن رحلات الحج المسيحي. ومباركة البابا تمثّل دعوة الحجاج الكاثوليك وعددهم أكثر من 2 مليار نسمة حول العالم لأداء شعائهم الدينية في مصر. ومنذ ذلك التاريخ بدأ الكثيرون من المسيحيين حول العالم يسألون عن مصر، ومسار رحلة هروب السيدة العذراء مريم، وطفلها السيد المسيح من الإمبراطور هيروودس الذي اضطهد المسيحيين، وأراد قتلها. فوبريت به حملته، وسلكت في رحلتها درويًا شاقّة ومُتعبة ومؤلمة، وخرجت مريم وطفلها من أرض فلسطين هاربةً إلى أرض مصر، راجية حمازًا، حاملة طفلها بين ذراعيها، ويتبعهما يوسف النجار، يسيرون عبر صحارى قاسية دون حماية، هربا من خطر الروم.

وكان اعتماد بابا الفاتيكان لمسار الرحلة كمزار للمسيحيين طوقًا لنجاة السياحة المصرية من الركود، لكن الغريق رفض التشبث بالطوق، وتهاون في أهميته وقيمته الكبرى، ولم تجد مبادرة البابا فرنسيس إلا حماسًا مؤقتًا، لم يتجاوز مجرد الكلام عن أهمية تجهيز المزارات وتأمين المسارات، وألقى الجميع العبء الثقيل على كاهل وزارة السياحة المقلّ ومعهما بعض المحافظين، وكأنّ دعوة الفاتيكان مجرد دعوة لزيارة وحيدة فقط، ونسوا أنّ مسار الرحلة سيكون مقصداً دائمًا لمن أراد من المسيحيين في جميع أنحاء العالم.

ولم يلتفت المسئولون إلى أنّ تجهيز المزارات والمسارات يحتاج جهدًا كبيرًا، وميزانية خاصة مفتوحة، ولجنة وزارية يرأسها رئيس الدولة؛ لتابعة تنفيذ خطة شاملة لتطوير وتأمين المسارات والطرق المؤدية للمزارات في سيناء، ومحافظات الشرقية، والقليوبية، والغربية، والدقهلية، والبحيرة، والقاهرة، والمنيا، وأسسيوط.

وبدعوة من الأنبا ييجول رئيس الدير المحرق في القوصية بأسسيوط، زرت يوم الأحد الماضي الدير الذي يمثل أهم محطة في رحلة العائلة المقدسة لمصر، حيث استقر السيد المسيح مع والدته العذراء مريم مدة ستة أشهر وعشرة أيام، وقد رأيت مدى استعداد الدير بكتائسه العديدة لاستقبال الحجاج من جميع أنحاء العالم، غير أنّ الطرق المؤدية له لا ترقى لمستوى أنّ تكون ممرات لسياح أجانب يزورون أماكن مقدسوها..

الإعداد الجيد لتجهيز مسار ومزارات العائلة المقدسة في مصر، يتطلب إدارة واعية ومنفتحة، وميزانية ضخمة لتثبيت مشروعات للصوت والبصيرة، وطرق وكباري، ومحطات خدمات، وفنادق واستراحات.. لتبدأ جيدًا من الآن، وتُنشد هذا المشروع على أنه أحد المشروعات القومية الكبرى المهمة فالعائد من ورائه كثير.. جتد جديدًا.

bakier@hotmail.com

الشعب يريد

جمعة الأدب



سعاد أبو الناصر

تعودنا على الصايق - لألسف - يوم الجمعة بالغضب والنقل والتخريب من الإرهابين وأصحاب الفكر المتطرف.. بالرغم من أنه خير يوم طلعت عليه الشمس ويعد بمثابة عيد للمسلمين وعطلة من العمل وراحة للعقل والبدن.. وعدنا إلى الأمن والأمان الآن.. وعاد لنا يوم الجمعة كما كان عيدًا على الأرض بعدما عشنا الجمعة الماضية، ونحن نرى علاج الإرهاب وتاديب الإرهابين في جمعة اسميها «جمعة الأدب» بحق.

إن جيشنا العظيم خير أجناد الأرض وجهاز الشرطة الذي يحفظ الأمن بالداخل ويحارب المتهدي الخارجي والأجنبي أيضاً في حدث في الإسماعيلية حيث حارب الشعب والشرطة الحتل الإنجليزي، ولهذا كان للشرطة عيد تحتفل به سنويًا يوم 25 يناير من كل عام.. إن تخطيط وتوقيت جمعة الأدب يتفق مع جيش أكتوبر ونصره العظيم عام 1973.. والتوقيت يتلازم مع حروب ساخنة على حدودنا ونرى سوريا الحبيبة وكناها الآن «إستاد» تلعب عليه العديد من الدول وكل منها يبكي ليلا بدءاً من القوى العظمى

أمريكا وروسيا ومرورا بالرجل المريض تركيا وسلطانها الواهم ومرورا بإيران وأحلامها وكوايسها بالمنطقة ونهاية بإسرائيل التي تلمح بجمع الغنائم.. ونعيش كمصريين الآن نعدم الله أن لدينا جيشًا وشرطةً وأتًا توحيدًا تحت راية مقاومة الإرهاب أيا كان نوعه أو جنسيته، وما نحن نستعد للانتخابات رئاسية نستحقها عن جدارة الرئيس عبدالفتاح السيسي، بعدما قاد الجيش والدولة لإعادة سيناء مرة أخرى لمصر والمصريين.. لقد حررنا سيناء مرتين بعد نكسة 1967 الأولى في 6 أكتوبر 1973 والثانية يوم الجمعة الماضية «جمعة الأدب» وأتمنى عقب الانتهاء من تطهير أرض الأنبياء ومهبط رسالات السماء أن نحاسب كل من أهمل في تنمية سيناء وأوقف مشروعه القومي واستراتيجية تنمية هذه الأرض الطاهرة والتي ارتوت أرضها بدماء أطيح الشباب واتقاهم في نكسة 1967 وانتصار 1973 وإرهاب الخونة والإرهابين الآن.. إن من أهمل سيناء أحياء ويجب محاكمتهم أو على الأقل مصادرة أملاكهم لصالح تنمية سيناء مستقبلا.. وليعلم كل مصري من روى هذه الأرض بدمائه، ومن ضحى بماله ومن خربها ودمرها ونكسها وأضاعها مع المسجد الأقصى والقدس، ومن حررها وهو الرئيس السادات ومن أعادها وعمرها الرئيس السيسي.. وإن كان البيض - لألسف الشديد - يعارض مدافعا عن النكسة ومزتكبيها أو عن المتطرفين بأنواعهم ودوافعهم والإرهابين والخونة، فإن الحقيقة لا بد أن تظهر ولو بعد أكثر من 60 سنة ويرد للجميع اعتبارها، وأن «الحجوزية» وبعض من عملوا بالإعلام لن يكتبوا التاريخ ولكن يصنع الشعب الذي سيسطر هذه الأيام والأحداث بما يرضى الله عز وجل والأعوام القادمة ستري شمس الحرية والتنمية والرخاء يابن الله.. حمى الله مصر وكفى رئيسها السيسي شر المتافكين والمتسللين وكل من يرفع شعار مع الجميع ضد الجميع لصالح نفسه.

برأفوف: ■

كل من فكر وخطط ونفذ «جمعة الأدب» والتحرير الثاني لسيناء وكل من يكشف فساداً أو يضيظ فاسداً وتحية خاصة للنيابة الإدارية لإعادتها 16 مليار جنيه وللرقابة الإدارية أعانها الله على مقاومة وملاحقة الفاسدين.

دراسة

الخميس ٢٩ من جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ١٥ فبراير ٢٠١٨م - ٨ أكتوبر ١٧٢٤
العدد ١٧٧٢ - السنة الرابعة والثلاثون

الجزء الرابع من بحث الفقيه الدكتور محمد خفاجي عن المشاركة الشعبية في الانتخابات الرئاسية

القوى العاملة والنخبة وأهل الفن.. قوة فاعلة في تحريك الجماهير إلى صناديق الانتخابات

الضن منبع الضمير وأداة التعبير والفتان يكتب شهادة وفاته إذا تحول لثائر سياسي



فنانها بالمشاركة في الشأن العام وعلى قمتها الإذلاء بالصوت الانتخابي.

ساسداً: دور وسائل الاتصال السعوى والبصرى في التصير الانتخابى يقوم على نظرية المسئولية الاجتماعية دون نظريتى السلطة والحرية

يقول الدكتور محمد خفاجى إن حرية الاتصال السعوى والبصرى لا تستقيم معها نظرية السلطة وهى الصحافة والإعلام الداعم للسلطة وأفعال راجعها، كما لا تستقيم معها كذلك نظرية الحرية القائمة على إطلاق حق الفرد فى المعرفة بحسبانه حقاً طبيعياً لا يخضع لرقابة أو قيد من أى نوع، وإنما تسودها نظرية المسئولية الاجتماعية وهى النظرية التى قامت لتواجه نظرية الحرية المطلقة بما قدمته من مواد الجريمة والجنس والعنف واقتحام خصوصيات الأفراد والشهيرة بهم ونشر الإشاعات والتكاذيب، ولتبيد إعلام الابتذال والابتزاز والمبالغة، ومن ثم ارتكزت نظرية المسئولية الاجتماعية على أن للإعلام المقروء والمرئى والسعوى والرقمى وظيفة اجتماعية، وأنه يتعين إقامة التوازن بين حرية التعبير وبين مصلحة المجتمع وأهدافه وحماية القيم والتقاليد والحق فى الخصوصية.

ويضيف الدكتور محمد خفاجى أن العمل الإعلامى سواء كان مقروءاً أو مرئياً أو موسوعاً أو رقمياً يتعين أن يتبتم بوظيفة اجتماعية، فبقيم التوازن بين حرية الرأى والتعبير وبين مصلحة المجتمع وأهدافه وحماية القيم والتقاليد، فالحرية حق وواجب ومسئولية فى وقت واحد والتزام بالوضعية وبالعلمومات الصحىحة غير المغلوطة، وتقديم ما يهم عموم الناس بما يسهم فى تكوين رأى عام مستنير وعدم الاعتداء على خصوصية الأفراد والحفاظة على سمعتهم، ذلك أنه لا يجوز بآى حال من الأحوال تشجيع أو إثابة العبت بحرية الاتصال والتواصل والتعبير وإساءة استخدامها فى التشهير أو التطاول أو الإساءة بما يخالف حماية السلام والأمن الاجتماعى.

سابعاً: للإعلام دور خطير فى بيان الحقائق التى تحاك ضد الوطن أمام الشعب وإشاعة الثقافة السياسية اللازمة لتأسيس وعى ديمقراطى يراعى الأمن القومى والمصالح العليا للبلاد:

يرى الدكتور محمد خفاجى أن للإعلام دوراً خطيرًا فى التعبير عن الرأى العام وتوجيهه وهى وضع الحقائق التى تحاك ضد الوطن أمام الشعب وتصويره، فكما أنها أداة فعالة لمراقبة تصرفات الحكام والمسئولين فإنه ينبى عليها أن تترجم رغبات آمال الحكوميين، وإن أعمية دور الإعلام تتعاظم مع دخول المجتمع المصرى مرحلة الديمقراطية بعد ثورتين للشعب فى زمن وجيز، لذا لابد مملوياً من الإعلام نشر المعرفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكى يستطيع المواطن أن يعدد موقفه مما حوله باعتبار أن الديمقراطية معرفة قبل كل شىء.

ويضيف الدكتور «خفاجى» كما أنه مطلوب من الإعلام إشاعة الثقافة السياسية اللازمة لتأسيس وعى ديمقراطى يراعى الأمن القومى والمصالح العليا للبلاد، تتمتع بالمصداقية وتتسم بالاتزان وضبط النفس والابتعاد عن كل ما يسئ إلى القيم والمعايير الديمقراطية، فيس هامة لا بدعى المواطن أن يعدد موقفه مما حوله باعتبار أن الديمقراطية معرفة قبل كل شىء.

ويضيف: أما الدور الأهم فى ظل الظروف التى تحاك بالوطن بعد ثورتين للشعب فى زمن وجيز، تم إنهاك الاقتصاد الوطنى خلالها فضلاً عن مجابهة مصر للإرهاب الذى يحاكم بمصر والأمة العربية فيقع على عاتق أجهزة الدولة والجهات المختصة بالشأن الاعلامى، وهو دور لا يحتمل التأخير أو التاجيل، بفتح أبواب المنابر الاعلامية للدعوة للمشاركة الانتخابية وبيان أثرها الإيجابى على استقرار الوطن، ولها أن تستعين فى هذا الشأن بأهل الدراية والاختصاص على اختلافهم من أجل النهوض بالديمقراطية.

وغدا نعرض الجزء الخامس من هذا البحث المتفرد للمفكر الكبير عن المشاركة الشعبية فى الانتخابات الرئاسية.

دور الإعلام محورى فى صناعة الوعى بمصالح البلاد.. والإعلامى قاضى الكلمة

الانتخابية بالضرورة مؤثراً لجمهوره نحو مصلحة بلاده ليقبى فته فى رحاب الحرية دون قيود تقال من إبداعه. رابعاً: المشاركة الانتخابية للفنانين تتوقف على نظرة الدولة للفن من حيث الاستقلال والحرية دون قيود فى إطار النظام العام:

يقول الدكتور محمد خفاجى: ولا ريب أن علاقة الفن بالشأن العام وما يتفرع عنه من المشاركة الانتخابية تتوقف إلى حد بعيد على نظرة الدولة للفن وللمبدعين، فالعلاقة بينهما طردية وليست عكسية؛ فكلمما تمتع الفن بالاستقلال والحرية دون قيود فى إطار النظام العام والأداب العامة وارتقى بالذوق العام كانت مشاركته واجبة للتعبير عن القيم الحضارية والجمالية التى يراعها الصوت الانتخابى، ذلك أن الإبداع أيا كان سواء كان فى صورة أدبية أو فنية أو ثقافية ليس إلا موقفاً حراً واعياً يتناول الوثائق من الفنون والعلوم تتعدد أشكالها، وتتباين طرائق التعبير عنها، فلا يكون نقلاً كاملاً عن آخرين، ولا ترديداً لأراء وأفكار يتداولها الناس فيما بينهم - دون ترتيبها أو تصنيفها، أو ربطها بيض وتحليلها - بل يتعين أن يكون بعيداً عن التقليد والمحاكاة، وأن يتحل عملاً ذهنياً وجهداً خلافاً، ولو لم يكن ابتكاراً كاملاً جديداً كل الجدة، وأن يتخذ كذلك فؤباً مادياً فلا يتعلق على المبدع استئثاراً، بل يتعداه إلى آخرين انتشاراً، ليكون مؤثراً فيهم.

ويضيف أنه سواء تعلق الأمر بالتمثيل أو السينما أو المسرح أو الموسيقى والغناء فالواجب كفاية مواهبهم ومكائهم الذهنية التى تدفق عطاءً عن طريق فتواتها، وتمتخض فى عديد من صورها عن قيم وآراء وميائ يؤمن المبدعون بها ويدعون إليها، ليكون مجتمعهم أكثر وعياً، ويصر أفرادها نفاذاً إلى الحقائق والقيم الجديدة التى تحضنها، لذا فإن الفنانين الذين قدموا أعمالاً خالدة نتيجة توفير هذا المناخ هم مدينون للوطن بالمشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية.

خامساً: عدم وضع قيود على الفن يجعله خلقاً إيجابياً ولا يجوز التسلط على الفن لأن فخر الفن عدوان مباشر عليه وتقدير قيمة العمل الفنى تصل الفنانين بالمشاركة:

يقول الدكتور «خفاجى» إنه لا يفيعن عن البال، أنه كلما ارتقت الدولة بالفن وحالت دون وضع قيود عليه كان الفن خلقاً إيجابياً، حاملاً لرسالة محددة، أو ناقلاً لمفهوم معين مجاوراً حدود الدائرة التى يعمل الفنان فيها، كإفلا الاتصال بالآخرين تأثيراً فيهم، وإحدائاً لتغيير قد لا يكون مفولاً من بعض فئاتهم، فلا يجوز التسلط على الفن لأن فخر الفن عدوان مباشر عليه، فالفن لصيق بحرية الإبداع، التى تمثل جوهر النفس البشرية وأعمق معطياتها وصلل عناصر الخلق فيها، وإدكاؤها كافل لحبويتها، فلا تكون هامة بل بقية، إن التقدم فى عديد من مظاهره يرتبط بها، مما يتوجب تشجيعه وعدم تحتيته أو فرض قيود عليه، ولكل فنان مجال حر لتطوير ملكاته وقدراته، فلا يجوز تحتيتها أو فرض قيود جائرة تحد منها، وهو ما تدركه المجتمعات المتحضرة التى تعمل على إيجاد صلة بين الدولة وأهل الفن قوامها تقدير قيمة العمل الفنى فنصل



الدكتور محمد خفاجى

توحدت الثقافات، وأرى أن النجوم يلعبون دوراً وطنياً وليس سياسياً فى المشاركة الانتخابية ببيان عمق أفكارهم فى ضرورة مشاركة جمهورهم فى تلك المشاركة لأن الفن هو وقود الأمة.

ويضيف الدكتور محمد خفاجى أنه كما فعلت الفنون فى الماضى وأدت أدواراً مؤثرة فى كثير من المواقف الوطنية وعلى رأسها المسرح المصرى والسينما المصرية القديمة التى كانت تستقى مادتها وروحها من حياة الشعب فيهم يقدمون أعمالهم للشعب وحياته ومشكلاته وأقاصيصه فى أمل الناس وللناس يجب أن يتجاوز معها الدولة الاقتصادية أعمال خالدة وكان يربطهم بنظم دولتهم يربط مئين من التقدير المتبادل حول المصالح العليا للوطن والتاريخ الذى يبرصد ويسجل شاهدًا على ذلك ولا يتسع المقام لسرده، فعلى نجوم الفن أن يضربوا المثل فى تحفيز الشعب على الإذلى للدكتور محمد خفاجى أن يشارك فى الانتخابات تمتد أهميته بصوته باعتبار صوت الناخب دافعاً للعطاء الفنى المتجدد.

ثالثاً: نجوم الفن قادرون على تحويل اللحظة التى يعيشها جمهورهم إلى حدث تاريخيٍ والفنان إذا كان ثائراً من أجل السياسة فإنّ الفن فيه قد مات، ومن كان ثائراً للحرية فإنّ الفن فيه لا يموت:

ويطرح الدكتور محمد خفاجى تساؤلات على درجة كبيرة من الأهمية بقوله والسؤال كيف يكون الفنان وطنياً لا سياسياً فى الشأن العام؟ بمعنى كيف له أن يبدع فتاً يكون موضوعه الوطنية دون أن يخترط من لعبة السياسة، وبالتبعية كيف يحفز جمهوره على المشاركة الإيجابية فى الصوت الانتخابى؟ وهل ينبى على الفنان أن يكون مهموماً بقضايا وطنه؟ ويجب الدكتور محمد خفاجى أن نجوم الفن يستطيعون التعبير عن صدق صورة المشاركة الانتخابية وقدرتهم على تحويل اللحظة التى يعيشها جمهورهم إلى حدث تاريخي، والفنان باعتباره عاملاً من عوامل التأثير على الجماهير التى تعثره فدوتها، فهو وإن كان يناضل بصدق من أجل قضية وطنية ستكون مشاركته



الدراسة عرض وتلخيص - سامية فاروق:

بعد أن عرضنا فى ثلاثة أجزاء سابقة، يتناول الفقيه المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة فى الجزء الثالث من بحثه القيم عن « المشاركة الشعبية فى الانتخابات الرئاسية دراسة تحليلية فى المدخل لتحقيق التنمية والاستقرار الأمن للوطن. دراسة تحليلية فى الفكر الدستورى والسياسى فى ظل الأنظمة الديمقراطية والتولدة عقب الثورات الحاضنة لتحديث الدولة، والنشور على موقع نادى قضاة مجلس الدولة على صفحته الرئيسية، عدة نقاط هامة مستجدة تتعلق بالقوى العاملة والنخبة والفن وعلاقتهم بالمشاركة الشعبية، فيتحدث عن مشاركة القوى العاملة والنخبة مطهرة من المال السياسى تشكل الضمير العام للوطن، والفن روح الأمة والنجوم بدماء وروحاً وطنياً لا سياسياً فى المشاركة الانتخابية. وعن دور وسائل الاتصال السعوى والبصرى فى التصير الانتخابى يقوم على نظرية المسئولية الاجتماعية دون نظريتى السلطة والحرية.

فى الجزء الرابع من هذا البحث المتفرد للمفكر القانونى الكبير يؤكّد فى البداية أن مشاركة القوى العاملة والنخبة مطهرة من المال السياسى تشكل الضمير العام للوطن؛ يقول الدكتور «خفاجى» إن النظام الانتخابى مبرمخال تطور كبيرة فى تاريخ الأنظمة الديمقراطية الحديثة وعلى الرغم من أن الفرد يستخدم حقه فى التصويت لتحقيق خيره ومنفعته إلا أن الخير المشترك والمنافع المشتركة تملو دائماً على الحقوق الفردية، ولذا يتجه الفلاسفة إلى أن الدولة هى الضمان للسعادة البشرية كتتظيم سياسى تتفرع منه حقوق الأفراد، وكما قال روسو «لا توجد غير قوة الدولة لإعطاء الحرية لأعضائها»، ورغم أن المبدأ الفردى هو الذى يقوم عليه نظام الانتخاب إلا أن الأمة لا تتكون فقط من أفراد ينتمون إلى أحزاب سياسية فقط، وإنما يتفرون من مهن وحرف وطوائف معينة يكونون جماعات والاتحادات لها حياة خاصة ومصالح ذاتية يجب وضعها فى الاعتبار إذا ما أردناها صورة حقيقية للبلاد فالدولة السياسية يجب أن يتجاوز معها الدولة الاقتصادية حتى تصل إلى تمثيل الأمة تمثيلاً يتفق مع الحقيقة وواقع العصر.

ويضيف الدكتور محمد خفاجى أنه إذا أبرزنا دور الشباب والمرأة فى مجال المشاركة فى الانتخابات فلا يمكن إغفال دور كل من العمال والموظفين والمتقنين والنخبة المطهرة من المال السياسى، مسيحاً أن الجميع ينطوى تحت عباءة المواطنة، لكن تلك القوى لها دور فاعل فى المشاركة السياسية، ومسحياً أن بعض العلماء مثل كارل دوتش جعل عملية الإذلاء بالصوت الانتخابى ضمن المستوى الثانى للمشاركة السياسية وليس ضمن المستوى الأول إلا أنه لا يمكن إغفال أن الانتخابات تمتد أهم مظاهر المشاركة السياسية فى النظم الديمقراطية.

ويشير الدكتور «خفاجى» إلى أنه حتى يشارك الشعب فى السلطة على الوطنية دون أن يخترط من لعبة السياسة، والبرلمانية أو الانتخابات الرئاسية وعليان أن نتفق جميعاً أن الصوت الذى يدلى به المواطن فى الانتخابات هو التصيب الفردى للمواطن فى المشاركة السياسية، وأن مجموع الأصوات التى تشكل الغالبية هى تعبير عن الإرادة العامة للأمة.

ويوضح الدكتور محمد خفاجى أنه لعل تصنيفنا للقوى الفاعلة فى الانتخابات يرجع أساساً إلى أن أحدث الدراسات فى علم السياسة ونظم الحكم تربط حق المشاركة السياسية بالحقية الاجتماعية لمن يقومون بالمشاركة، فهناك صور مؤثرة للمشاركة من جانب منها وهئات اجتماعية متباينة تعبر عن اتجاهات مختلفة، صور المشاركة السياسية من طبقة إلى أخرى أو فئة اجتماعية إلى طبقة أو فئة أخرى.. ومشاركة هؤلاء الثلاثى العمال والموظفين والمتقنين من خلال صناديق الاقتراع يشكلون الضمير العام فى الوطن.

ثانياً: الفن روح الأمة وضمير ومنبع التعبير والنجوم يلعبون دوراً وطنياً لا سياسياً فى المشاركة الانتخابية باعتبارها الداعم للعطاء الفنى المتجدد؛ يقول الدكتور محمد خفاجى إن مصر صاحبة رسالة ثقافية وفنية منذ بداية وعى التاريخ، وهى أول دولة اكدت هويتها الثقافية شاخصه عليها الأثار الدالة على تلك الحضارة منذ فجر التاريخ وقبل التاريخ حينما استأنست النيل وحولته إلى دولة ترتبط بتنظيم اجتماعى واقتصادى وسياسى، فى حقيقة الأمر لا يمكننا إغفال دور الفن المؤثر فى المشاركة الانتخابية، ذلك لأننا نرى أن الفن روح الأمة وبدونه تكون الأمة جسداً بلا روح، والفن لغة الوجود ومنبع الضمير ومنبع التعبير، ومن الفنون

السفير جلال الرشيدى مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة الأسبق لـ «الوفد»:

مصر ساهمت في فرض العزلة الدولية على قرار نقل سفارة أمريكا إلى القدس

قال السفير جلال الرشيدى مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة الأسبق: إن العلاقات المصرية - الأمريكية شهدت فترات تقارب وتباعد في عهد الرئيس أوباما، وخلال ترشح «ترامب» بالرناسة وصف «السيسي» بالشخص البارز وغير العادي وتعهده بأنه سيكون صديقاً وفياً لمصر، ولكنه غير موفقه بعد وصوله إلى السلطة.

وأكد «الرشيدى» أن تصويت 128 دولة ضد قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس هز هيبة أمريكا في الخارج وهيبة ترامب في داخل أمريكا.. مؤكداً أن مصر ساهمت في فرض العزلة الدولية على قرار أمريكا بنقل سافرتها إلى القدس.

وأشار مندوب مصر الأسبق بالأمم المتحدة إلى أن دول العالم تتعامل مع أمريكا للاستعادة منها أو لاتقاء شرها وأذاها، وفي ذات الوقت أمريكا تعرف لو أن مصر سقطت فإن الفوضى ستعم في الشرق الأوسط. وأضاف أنه بالرغم من أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي لم يقترب الإرهاب منها، إلا أنها تتعاون استنزاف أمريكا لضرب إيران ولكن مصر ترفض تدبيرها.

حوار - ممدوح دسوقي

تصوير - رشدي احمد



الرشيدى

«السيسي» رسخ استقلالية القرار المصري برفض أى وصاية خارجية

● لماذا تقف المراكز البحثية في أمريكا ضد مصر؟
معظم الباحثين في مراكز الأبحاث الأمريكية يهود وإذا لم يكونوا يهوداً، فتوجد من داخل أمريكا أو خارجها، وهؤلاء يعتبرون مصر عصبية وتحاول أن يكون لها قيمة، وهذه حقيقة لأن مصر بالفعل دولة ذات قيمة تاريخية وحضارية لدرجة أن الأصدقاء يحقدون عليها بما لديها من بعض الأصدقاء يحقدون عليها بما لديها من نهر النيل وتراث وأدب وعقول مفكرة ويحترمان كبيران في الشمال البحر الأبيض المتوسط والشرق البحر الأحمر، وحضارة فرعونية وآثار قبطية وإسلامية.

● إلى أي مدى تغيرت المؤسسة الأمريكية وتقاليدها الراسخة في صنع القرار بعد وصول ترامب؟
المؤسسة الأمريكية تغيرت لأن ترامب يعتقد أنه الرجل الأول في أمريكا ولا يعترف بشكل كبير بالأفراد التي تعاونت حتى الأفراد الذين أتى هو بهم مثل وزراء الدفاع والخارجية والأمن القومي ثم أعلن أن ترامب سيستقني عنهم، وترامب يرى أن قراره دائماً هو القرار الصحيح، وقليلاً ما يتراجع عنه بعد أن تمارس عليه الضغوط.

● وإلى أي مدى يحترم ترامب هذه المؤسسات؟
ترامب لا يتراجع عن قراره إلا أمام الكونجرس فقط، لأن الكونجرس به أعضاء جمهوريون من حزبه، وقد تراجع عن قراره بشأن تعديل اتفاق إيران النووي فقالوا له: هذا قرار دولي وليس قراراً أمريكياً ويوجد 6 دول وقعت عليه وسجل في الأمم المتحدة، وتمت الموافقة عليه، فيرد عليهم بأنه أسوأ قرار اتخذته أمريكا وأوباما ولم يكن يفهم شيئاً.

● وما مستقبل العلاقات المصرية - الأمريكية مع شخصية متقلبة انشعابية مثل ترامب؟
الرئيس السيسي رجل كفى وهو عندما عمل في أجهزة المخابرات تدرّب على أن يكون غير انفعالي، ولذلك هو يتعامل مع الأمور بشكل هادئ ومتوازن، ولهذا عندما تحدث عن علاقة مصر مع أمريكا خلال فترة أوباما، وصفها بأنها علاقات غير دائمة ولم يتوكل عليها، وهذا هو موقف مصر، وأن ما فعلته ليبيا يحاول أن يجعلها متوازنة، ولم يقل مثلاً قال «مبارك» سنضرب السد بالطائرات، وعلى مدى ثلاث سنوات يحاول أن تسيطر المفاوضات في سيرها الطبيعي إلى أقصى درجة، ويهدهد السياسة المتوازنة يتعامل مع ترامب ومع أي دولة في العالم مع الأخذ في الاعتبار أن جميع الظروف المحيطة بمصر وبالدولة التي يتعامل معها.

● وكيف ترى مثلث العلاقات المصرية - الأمريكية - الإسرائيلية؟
مصر لديها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وهذه العلاقات لها فائدة بمخاطبة إسرائيل مباشرة تخفيف الضغط على الشعب الفلسطيني، ثم إن إسرائيل تحاول استنزاف أمريكا وتشجيعها على ضرب إيران عسكرياً، ورغم عدم وجود علاقات دبلوماسية مع إيران، إلا أنها دولة إسلامية ولديها قوة نووية، وبالرغم من أن مصر لها وجهة نظر معينة في السياسة الإيرانية لأنها تحاول أن تكون لها دور وراى في المنطقة العربية، إلا أن مصر ترفض تدمير إيران وكذلك إندونيسيا وباكستان وعدم تعرضها لأي نوع من الضربات العسكرية، لأن ترامب اتخذ موقفاً من باكستان، وقطع عنها المعونة بحجة أنها لم تتخذ موقفاً قوياً من طالبان.

● ما هي مصالح أمريكا في العالم العربي غير البترول والحفاظ على أمن إسرائيل؟
أهمها تأمين أسواقها الاقتصادية والإنتاجية حتى تتحرك أمريكا واقتصادياً على طريق أسطولها في الشرق الأوسط، ثم إن أمريكا لديها قواعد عسكرية في قطر والبحرين وتركيا، وهذا مهم بالنسبة لها لأن ما همها هو الوصول إلى بحر الصين الجنوبي عندما تريد بسهولة ويسر دون صعوبات، ثم إن تأمين الولايات المتحدة مهم جداً في الاستثمارات والتجارة والنقل والحروب أيضاً، ولهذا مصر تبحث عن المصلحة المصرية وإذا وجدت إيجابيات من خلال العلاقة مع أي من الدول تتصرف حتى لو هذا الأساس، وهذه سياسة ذكية وواقعية حتى لو لم تكن علاقتها غير دائمة مع دولة ما، فتسعى أن تكون العلاقة بها نوعاً من توازن المصالح.

● ولماذا تفتعل مؤسسات الكونجرس والخارجية والازمات مع ترامب؟
الخارجية والكونجرس يتحدّثان عن حقوق الإنسان

● وما أثر قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس على العلاقات المصرية - الأمريكية؟
مصر غاضبة جداً لأن القضية الفلسطينية من أولويات السياسة الخارجية في الخارج، وجزء من الفوضى في المنطقة العربية نتيجة لعدم حل القضية الفلسطينية، مما يعطى فرصة للتحرف لا يكون له دور في تهيج الجماهير، وبالتالي فإن قرار ترامب التي يتطلّاه على العلاقات المصرية - الأمريكية، وأثر على الموقف المصري الذي كان يجمع الفرقاء لتبذ الخلافات حتى يتفاوضوا مع إسرائيل يبدأ واحدة، ولكن ترامب لم يكن سياسياً لأنه ينظر للقضية الفلسطينية بمنظار آخر، مع أنه قال: إنه يريد أن يدخل التاريخ بحل القضية الفلسطينية، وأنه يوافق على حل الدولتين، وبعد ذلك قال إن إسرائيل لا توافق على هذا الحل.

● لكن ماذا عن تهديدات مندوبية أمريكا في الأمم المتحدة بمعاقبة الدول التي صوتت ضد القرار الأمريكي؟
التهديدات كان استكباراً واستعلاء وغطرسة أمريكية في التعامل مع الأمم المتحدة، لأنها منبر دولي، ثم إن أمريكا هدّدت بأنها ستقتل من ضمنها وانفاقها المالى في الأمم المتحدة، أيضاً هدّدت وتعدت بعدم دفع المعونات للاجئين، وهذا التهديد جاء نتيجة شعور أمريكا بوجود دول خرجت من تحت عباها، وكيف لها أن تتصور وهي عضو دائم في مجلس الأمن يوجد 14 عضواً آخرين، منهم أربعة أعضاء دائمين وجميعهم صوتوا ضد قرار ترامب، وهذا بالطبع هز هيبة أمريكا في الخارج وهيبة ترامب داخل أمريكا، ولهذا مندوبية أمريكا من الأمم المتحدة هدّدت العالم حتى لا يصوتوا ضد قرار ترامب.

● لكن مصر لم تخضع للتهديدات، بل هي التي قدمت مشروع القرار أمام مجلس الأمن رغم أن مصر تحصل على معونات أمريكية؟
هذا صحيح.. لكن قبل تقديم مصر مشروع القرار في مجلس الأمن كان الكونجرس الأمريكي يناقش موضوع اقتطاع 800 مليون دولار من المساعدات الأمريكية لمصر، ثم إن مصر تعتبر مصالحها مع أمريكا أو مع أي دولة أخرى تتحقق إذا كان هناك تحاوب إيجابي مع الطرف الآخر، وهذا دليل على أن مصر ترفض أية وصاية على سياستها، وأنها تتحرك من منطلق مصالحها الداخلية والعربية والإقليمية. فأمريكا ذاتها تستفيد منها من استمرائها، لأنها تسوق الأسلحة الأمريكية وتشغل الخبراء والفنيين، ونتيجة لهذه المعونة تتواجد علاقات مع مصر على المستويات العليا والمتوسطة، ليتناقشوا ويتدارسوا، ثم إنه يوجد تعاون في مناورات النجم الساطع والأمريكان يستفيدون منها كما تستفيد مصر من هذه المعونة والا كانوا النوحا من زمان.

● ولماذا تفتعل مؤسسات الكونجرس والخارجية والازمات مع ترامب؟
الخارجية والكونجرس يتحدّثان عن حقوق الإنسان

● كيف ترى العلاقات المصرية - الأمريكية مع وجود ترامب؟
العلاقات المصرية - الأمريكية مرّت بفترات صعود وهبوط أو تقارب وتباعد في الفترة الحالية، مع أنه خلال ترشح «ترامب» قال تصريحات جيدة بالنسبة لمصر، والبعض قال: إنه رجل أعمال قادم من خارج المؤسسة الأمريكية أي لم يكن عضواً في الكونجرس أو محافظاً على أي من الولايات، ومع أن التصريحات تختلف عن الأفعال، إلا أن «ترامب» يحاول تغيير هذه الصورة محاولاً تنفيذ التصريحات التي قالها في حملته الانتخابية، لكن المشكلة أنه وصف بعض الدول العربية بأنها «بقرة حلب»، والمفترض أن تحصل أمريكا منها على 50٪ من إيرادات البترول، وإيضاً هذه ضرورية وجود مقابل للحماية الأمريكية لهذه الدول.

● لكن قيل عن وجود كيميائي بين ترامب والرئيس السيسي؟
وعندما تقابل «ترامب» مع «السيسي» لأول مرة قيل إنه يوجد نوع من التفاعل الكيميائي بينهما، وإيضاً «ترامب» قال: إن السيسى شخص بارز وغير عادي، وقال لو لم تتأخلى سجن مصر حتى صديق ربي، ولكن بعد ذلك الموقف تغيرت بسبب الضغوط التي مورست عليه.

● ما هي الإمارات الداخلية التي يعاني منها ترامب في أمريكا؟
توجد ضغوط كثيرة على ترامب من الكونجرس، ومن الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه، وضغوط من الحزب الديمقراطي المناهض له، بالإضافة إلى الضغوط الإسرائيلية والولي الصهيوني في طلبات معينة خاصة أن أحد المماريريات اليهود دفع مبلغ كبير جداً في حملة ترامب الانتخابية، ثم ضغوط المشاكل في الإدارة الأمريكية، حيث ظل فترة حتى يستكمل جميع وزاراته، ثم كان لديه مجموعة عمل تخلص منهم بعد أن انقلبوا عليه، بالإضافة إلى ما يدور حول أن روسيا ساعدته في الانتخابات والرئيس الديمقراطي فرضته على البيت الأبيض الكونجروسي هيلاري كلينتون، وما زال هذا الأمر لدى البعض يبعثه، وكل هذه الأمور تشكل عوامل ضغط عليه، ولهذا هو يعتمد على أهل الثقة ويبدأ أهل الخبرة، لأنه أرسل زوجته ابنته مع رئيس الأركان إلى العراق ثم أرسله إلى إسرائيل في مهام خاصة.

● إلى أي مدى أضرته هذه الضغوط على إدارته السياسية الأمريكية؟
مصر تسعى لتحقيق مصالح الشعب والنخلة والحفاظ على تماسك الدولة الوطنية، والرئيس السيسي رفض أي وصاية خارجية على سياسات مصر، وسعى لأن يكون لمصر علاقات طيبة ومتوازنة مع دول العالم للوقوف ضد الإرهاب الذي يعيق التنمية.

● هل التعامل مع أمريكا أصبح معقداً ومربكاً ويحتاج إلى أدوات متغيرة؟
طبعاً.. وعندما تغير الظروف مصر تغير من أدواتها التي تستخدمها، وقد يكون من خلال التعامل مع الدولة ذاتها أو من خلال التكتلات والتحالفات، وبالطبع يهيم مصر أن تعود إلى الدوائر الأفريقية والإسلامية والعربية، والرئيس السيسي يحاول تعديل السياسات ويعيد بشكل أو بآخر أو بصياغة أخرى من النتائج السياسية إحياء كتلة عدم الانحياز.

● كيف تتعامل مع مصر بعد انتهاء عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن؟
أهم شيء أن السفير «عمرو أبو العطا» كان رئيس اللجنة الخاصة بمكافحة الإرهاب ورأس لجنتين أخريين منها لجنة أفريقية، ومصر سعت لإقناع الدول التي لم تكن متفهمة بخطورة الإرهاب التي يهدد العالم كله بخلاف إسرائيل فهي الدولة الوحيدة في العالم التي لم يقترب الإرهاب منها، ثم إن مصر اهتمت بالتعاون والتبادل التجاري والثقافي مع دول أفريقيا، وظهر هذا بنتائج زيارة الرئيس الإريترى، والتي كانت رد فعل لزيارة الرئيس التركي إلى السودان، وبالطبع السودان مشكور أعطى له بأنه قام بتعليق عودة طائرات الأباتشي التي تم عمل صيانتها لها وطائرات أخرى مصر تعادلت

● كيف ترى العلاقات المصرية - الأمريكية مع وجود ترامب؟
العلاقات المصرية - الأمريكية مرّت بفترات صعود وهبوط أو تقارب وتباعد في الفترة الحالية، مع أنه خلال ترشح «ترامب» قال تصريحات جيدة بالنسبة لمصر، والبعض قال: إنه رجل أعمال قادم من خارج المؤسسة الأمريكية أي لم يكن عضواً في الكونجرس أو محافظاً على أي من الولايات، ومع أن التصريحات تختلف عن الأفعال، إلا أن «ترامب» يحاول تغيير هذه الصورة محاولاً تنفيذ التصريحات التي قالها في حملته الانتخابية، لكن المشكلة أنه وصف بعض الدول العربية بأنها «بقرة حلب»، والمفترض أن تحصل أمريكا منها على 50٪ من إيرادات البترول، وإيضاً هذه ضرورية وجود مقابل للحماية الأمريكية لهذه الدول.

● لكن قيل عن وجود كيميائي بين ترامب والرئيس السيسي؟
وعندما تقابل «ترامب» مع «السيسي» لأول مرة قيل إنه يوجد نوع من التفاعل الكيميائي بينهما، وإيضاً «ترامب» قال: إن السيسى شخص بارز وغير عادي، وقال لو لم تتأخلى سجن مصر حتى صديق ربي، ولكن بعد ذلك الموقف تغيرت بسبب الضغوط التي مورست عليه.

● ما هي الإمارات الداخلية التي يعاني منها ترامب في أمريكا؟
توجد ضغوط كثيرة على ترامب من الكونجرس، ومن الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه، وضغوط من الحزب الديمقراطي المناهض له، بالإضافة إلى الضغوط الإسرائيلية والولي الصهيوني في طلبات معينة خاصة أن أحد المماريريات اليهود دفع مبلغ كبير جداً في حملة ترامب الانتخابية، ثم ضغوط المشاكل في الإدارة الأمريكية، حيث ظل فترة حتى يستكمل جميع وزاراته، ثم كان لديه مجموعة عمل تخلص منهم بعد أن انقلبوا عليه، بالإضافة إلى ما يدور حول أن روسيا ساعدته في الانتخابات والرئيس الديمقراطي فرضته على البيت الأبيض الكونجروسي هيلاري كلينتون، وما زال هذا الأمر لدى البعض يبعثه، وكل هذه الأمور تشكل عوامل ضغط عليه، ولهذا هو يعتمد على أهل الثقة ويبدأ أهل الخبرة، لأنه أرسل زوجته ابنته مع رئيس الأركان إلى العراق ثم أرسله إلى إسرائيل في مهام خاصة.

● إلى أي مدى أضرته هذه الضغوط على إدارته السياسية الأمريكية؟
مصر تسعى لتحقيق مصالح الشعب والنخلة والحفاظ على تماسك الدولة الوطنية، والرئيس السيسي رفض أي وصاية خارجية على سياسات مصر، وسعى لأن يكون لمصر علاقات طيبة ومتوازنة مع دول العالم للوقوف ضد الإرهاب الذي يعيق التنمية.

● هل التعامل مع أمريكا أصبح معقداً ومربكاً ويحتاج إلى أدوات متغيرة؟
طبعاً.. وعندما تغير الظروف مصر تغير من أدواتها التي تستخدمها، وقد يكون من خلال التعامل مع الدولة ذاتها أو من خلال التكتلات والتحالفات، وبالطبع يهيم مصر أن تعود إلى الدوائر الأفريقية والإسلامية والعربية، والرئيس السيسي يحاول تعديل السياسات ويعيد بشكل أو بآخر أو بصياغة أخرى من النتائج السياسية إحياء كتلة عدم الانحياز.

● كيف تتعامل مع مصر بعد انتهاء عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن؟
أهم شيء أن السفير «عمرو أبو العطا» كان رئيس اللجنة الخاصة بمكافحة الإرهاب ورأس لجنتين أخريين منها لجنة أفريقية، ومصر سعت لإقناع الدول التي لم تكن متفهمة بخطورة الإرهاب التي يهدد العالم كله بخلاف إسرائيل فهي الدولة الوحيدة في العالم التي لم يقترب الإرهاب منها، ثم إن مصر اهتمت بالتعاون والتبادل التجاري والثقافي مع دول أفريقيا، وظهر هذا بنتائج زيارة الرئيس الإريترى، والتي كانت رد فعل لزيارة الرئيس التركي إلى السودان، وبالطبع السودان مشكور أعطى له بأنه قام بتعليق عودة طائرات الأباتشي التي تم عمل صيانتها لها وطائرات أخرى مصر تعادلت

● ولماذا تفتعل مؤسسات الكونجرس والخارجية والازمات مع ترامب؟
الخارجية والكونجرس يتحدّثان عن حقوق الإنسان

● وما أثر قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس على العلاقات المصرية - الأمريكية؟
مصر غاضبة جداً لأن القضية الفلسطينية من أولويات السياسة الخارجية في الخارج، وجزء من الفوضى في المنطقة العربية نتيجة لعدم حل القضية الفلسطينية، مما يعطى فرصة للتحرف لا يكون له دور في تهيج الجماهير، وبالتالي فإن قرار ترامب التي يتطلّاه على العلاقات المصرية - الأمريكية، وأثر على الموقف المصري الذي كان يجمع الفرقاء لتبذ الخلافات حتى يتفاوضوا مع إسرائيل يبدأ واحدة، ولكن ترامب لم يكن سياسياً لأنه ينظر للقضية الفلسطينية بمنظار آخر، مع أنه قال: إنه يريد أن يدخل التاريخ بحل القضية الفلسطينية، وأنه يوافق على حل الدولتين، وبعد ذلك قال إن إسرائيل لا توافق على هذا الحل.

● لكن ماذا عن تهديدات مندوبية أمريكا في الأمم المتحدة بمعاقبة الدول التي صوتت ضد القرار الأمريكي؟
التهديدات كان استكباراً واستعلاء وغطرسة أمريكية في التعامل مع الأمم المتحدة، لأنها منبر دولي، ثم إن أمريكا هدّدت بأنها ستقتل من ضمنها وانفاقها المالى في الأمم المتحدة، أيضاً هدّدت وتعدت بعدم دفع المعونات للاجئين، وهذا التهديد جاء نتيجة شعور أمريكا بوجود دول خرجت من تحت عباها، وكيف لها أن تتصور وهي عضو دائم في مجلس الأمن يوجد 14 عضواً آخرين، منهم أربعة أعضاء دائمين وجميعهم صوتوا ضد قرار ترامب، وهذا بالطبع هز هيبة أمريكا في الخارج وهيبة ترامب داخل أمريكا، ولهذا مندوبية أمريكا من الأمم المتحدة هدّدت العالم حتى لا يصوتوا ضد قرار ترامب.

● لكن مصر لم تخضع للتهديدات، بل هي التي قدمت مشروع القرار أمام مجلس الأمن رغم أن مصر تحصل على معونات أمريكية؟
هذا صحيح.. لكن قبل تقديم مصر مشروع القرار في مجلس الأمن كان الكونجرس الأمريكي يناقش موضوع اقتطاع 800 مليون دولار من المساعدات الأمريكية لمصر، ثم إن مصر تعتبر مصالحها مع أمريكا أو مع أي دولة أخرى تتحقق إذا كان هناك تحاوب إيجابي مع الطرف الآخر، وهذا دليل على أن مصر ترفض أية وصاية على سياستها، وأنها تتحرك من منطلق مصالحها الداخلية والعربية والإقليمية. فأمريكا ذاتها تستفيد منها من استمرائها، لأنها تسوق الأسلحة الأمريكية وتشغل الخبراء والفنيين، ونتيجة لهذه المعونة تتواجد علاقات مع مصر على المستويات العليا والمتوسطة، ليتناقشوا ويتدارسوا، ثم إنه يوجد تعاون في مناورات النجم الساطع والأمريكان يستفيدون منها كما تستفيد مصر من هذه المعونة والا كانوا النوحا من زمان.

● ولماذا تفتعل مؤسسات الكونجرس والخارجية والازمات مع ترامب؟
الخارجية والكونجرس يتحدّثان عن حقوق الإنسان

● وكيف ترى العلاقات المصرية - الأمريكية مع وجود ترامب؟
العلاقات المصرية - الأمريكية مرّت بفترات صعود وهبوط أو تقارب وتباعد في الفترة الحالية، مع أنه خلال ترشح «ترامب» قال تصريحات جيدة بالنسبة لمصر، والبعض قال: إنه رجل أعمال قادم من خارج المؤسسة الأمريكية أي لم يكن عضواً في الكونجرس أو محافظاً على أي من الولايات، ومع أن التصريحات تختلف عن الأفعال، إلا أن «ترامب» يحاول تغيير هذه الصورة محاولاً تنفيذ التصريحات التي قالها في حملته الانتخابية، لكن المشكلة أنه وصف بعض الدول العربية بأنها «بقرة حلب»، والمفترض أن تحصل أمريكا منها على 50٪ من إيرادات البترول، وإيضاً هذه ضرورية وجود مقابل للحماية الأمريكية لهذه الدول.

● لكن قيل عن وجود كيميائي بين ترامب والرئيس السيسي؟
وعندما تقابل «ترامب» مع «السيسي» لأول مرة قيل إنه يوجد نوع من التفاعل الكيميائي بينهما، وإيضاً «ترامب» قال: إن السيسى شخص بارز وغير عادي، وقال لو لم تتأخلى سجن مصر حتى صديق ربي، ولكن بعد ذلك الموقف تغيرت بسبب الضغوط التي مورست عليه.

● ما هي الإمارات الداخلية التي يعاني منها ترامب في أمريكا؟
توجد ضغوط كثيرة على ترامب من الكونجرس، ومن الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه، وضغوط من الحزب الديمقراطي المناهض له، بالإضافة إلى الضغوط الإسرائيلية والولي الصهيوني في طلبات معينة خاصة أن أحد المماريريات اليهود دفع مبلغ كبير جداً في حملة ترامب الانتخابية، ثم ضغوط المشاكل في الإدارة الأمريكية، حيث ظل فترة حتى يستكمل جميع وزاراته، ثم كان لديه مجموعة عمل تخلص منهم بعد أن انقلبوا عليه، بالإضافة إلى ما يدور حول أن روسيا ساعدته في الانتخابات والرئيس الديمقراطي فرضته على البيت الأبيض الكونجروسي هيلاري كلينتون، وما زال هذا الأمر لدى البعض يبعثه، وكل هذه الأمور تشكل عوامل ضغط عليه، ولهذا هو يعتمد على أهل الثقة ويبدأ أهل الخبرة، لأنه أرسل زوجته ابنته مع رئيس الأركان إلى العراق ثم أرسله إلى إسرائيل في مهام خاصة.

● إلى أي مدى أضرته هذه الضغوط على إدارته السياسية الأمريكية؟
مصر تسعى لتحقيق مصالح الشعب والنخلة والحفاظ على تماسك الدولة الوطنية، والرئيس السيسي رفض أي وصاية خارجية على سياسات مصر، وسعى لأن يكون لمصر علاقات طيبة ومتوازنة مع دول العالم للوقوف ضد الإرهاب الذي يعيق التنمية.

● هل التعامل مع أمريكا أصبح معقداً ومربكاً ويحتاج إلى أدوات متغيرة؟
طبعاً.. وعندما تغير الظروف مصر تغير من أدواتها التي تستخدمها، وقد يكون من خلال التعامل مع الدولة ذاتها أو من خلال التكتلات والتحالفات، وبالطبع يهيم مصر أن تعود إلى الدوائر الأفريقية والإسلامية والعربية، والرئيس السيسي يحاول تعديل السياسات ويعيد بشكل أو بآخر أو بصياغة أخرى من النتائج السياسية إحياء كتلة عدم الانحياز.

● كيف تتعامل مع مصر بعد انتهاء عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن؟
أهم شيء أن السفير «عمرو أبو العطا» كان رئيس اللجنة الخاصة بمكافحة الإرهاب ورأس لجنتين أخريين منها لجنة أفريقية، ومصر سعت لإقناع الدول التي لم تكن متفهمة بخطورة الإرهاب التي يهدد العالم كله بخلاف إسرائيل فهي الدولة الوحيدة في العالم التي لم يقترب الإرهاب منها، ثم إن مصر اهتمت بالتعاون والتبادل التجاري والثقافي مع دول أفريقيا، وظهر هذا بنتائج زيارة الرئيس الإريترى، والتي كانت رد فعل لزيارة الرئيس التركي إلى السودان، وبالطبع السودان مشكور أعطى له بأنه قام بتعليق عودة طائرات الأباتشي التي تم عمل صيانتها لها وطائرات أخرى مصر تعادلت

الوفد 11

فى المضمون

أكبر من مجرد عملية عسكرية



ياسر شورى

التشكيك في أهداف العملية العسكرية سبباً 2018 التي تجرى الآن على أرض الفيروز والطنين فيها خيانة وطنية مكتملة الأركان.. الانسحاق وراء ما تروجه أبقواق الإخوان حول مزاعم سخيفة من قبيل ما يسمى بصفقة القرن جريمة في حق مصر تستحق أشد أنواع الرعب والعقاب.. لأن تلك الشكوك والانسحاق وراها يفت في عضد جنودنا وضباطنا بالوسائل المرابطين هناك في صحراء قاحلة ودروب موحشة في مواجهة الحسة والإرهاب.

العملية العسكرية في سيناء.. حتى لا ننسى.. كانت ولا تزال مطلباً شعبياً، طوال السنوات الماضية. من منا لم يعصره الألم على أبناء المصريين الذين استشهدوا على يد هؤلاء الإرهابيين بداية من جنودنا الذين قتلوا نجحهم في رمضان إبان فترة حكم الرئيس الاخواني محمد مرسي وحتى أيام ماضية.

من منا لم يصبه القهر على جنودنا الذين اختطفوا في عهد مرسي أيضاً.. تذكروا زدة فعل الرئيس الإخوانى الذى طالب بالحفاظ على أرواح الخاطفين والمخطوفين.

المطالب جميعاً الرئيس عبدالفتاح السيسى والجيش المصرى بعملية شاملة لتطهير سيناء، ووصل الأمر بالبعض إلى حد المطالبة بإعلان سيناء منطقة عسكرية وأحلالها من السكان حتى تطهيرها من آخر إرهابي.

الجيش في سيناء بعيد لنا كرامتنا الوطنية التي انتهكت على أرض سيناء منذ عهد الإخوان.

الجماعة الآن من نشر الأكاذيب يكشف عن وجهها الإرهابى وانها في الراعى الحصرى لهؤلاء الإرهابيين ومن خلفها المتوه العثماني اردوغان.

لو أردت أن تعرف لماذا هذه العملية العسكرية الآن؟ فإني أحملك على ما سبق في هذه السطور وضع بجواره تصريح اردوغان منذ شهر عندما سأله أحد الصحفيين أين ذهب داعش سوريا؟ فكان رده: إنهم في طريقهم إلى سيناء.. ماذا كان يمكن أن يفعل جيش مصر بعد ذلك؟ يفت مكتوف الأيدي وهو يرى ألى ما في الوطن تتأمر عليه تلك الدول.. وهل يبقى الجيش في مكانه والشعب يتأذى ويطلب منه أن يهب للدفاع عن الكرامة الوطنية ورفض السيادة الكاملة على سيناء؟

أما لكيفية صفة القرن، وللمعنى وطبقاً لمصادر موثقة فلا ذكر لها لسنوية على الإطلاق والحديث كله حول إقامة دولة للفلسطينيين والصنفية وعرة بدون القدس، وحتى هذا الطرح مع حل الترفين واعلنت في الأمم المتحدة أكثر من مرة أنها من حل الترفين وإقامة دولة فلسطيني واصمته القدس الشريف.

على أن ننتبه وأن نعود مرة أخرى لما كنا عليه في 30 يونيو لنردك أن حجم المخاطر لا يزال كبيراً وأن ما قاله الرئيس أكثر من مرة بأنه لا سيطرة فعل أي شيء بدون المصريين يقصده تماماً في هذه المرحلة الصعبة. علينا أن ندافع عن الدولة المصرية وفي القلب منها الشعب المسلح وأن نفوت الفرصة على المتمرسين لأنهم يبرهنون على النسيان وإذا لم تلتفت فمصر في خطر عظيم.

yassershoura@gmail.com

التعليم ومنتدى لندن وأفريقيا ومبادرة الجيزة



د. أحمد محمد خليل

اتطرق في هذا المقال إلى مقديبات ومبادرات خاصة بمجال التعليم ثم تقديمها في الفترة القريبة الماضية عن طريق تعليمية جديدة بين المملكة ومصر ووزير التعليم وتجمع لوزراء التعليم في العالم ويقعد في لندن في شهر يناير من كل عام وهو يجمع رؤساء التعليم وصناع السياسات والمستشارين التعليميين ومن يمثلون ثلثي سكان العالم المناقشة سياسة التعليم المستقبلية وللتنشيطات العالمية للعاميات 2018 جات أربع من الجامعات البريطانية ضمن أفضل عشر جامعات مستوى العالم.

وفي هذا السياق وبناء على دعوة رسمية زار لندن الشهر الماضى وفد مسبق رفيع المستوى ترأسه وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي من أجل الشروع في عقد شراكات تعليمية جديدة بين المملكة ومصر ووزير التعليم العالي وتطهير البريطانيات ومصر وذلك طبقاً لبيان رسمي للسياحة البريطانية والمصرية مما يعزز العلاقات الثنائية القائمة بما في ذلك مبادرات السيد وزير التعليم العالي ومن الجانب الآخر وخلال زيارته التي استغرقت يومين التربية والتعليم بوزير الدولة البريطاني لشؤون التعليم والدارس في الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط بالإضافة إلى نخبة من الإخصائيين التعليميين وذلك لتبادل الخبرات حول كيفية تطوير التعليم لتلبية احتياجات العدد المتزايد من السكان.

ومن ناحية أخرى استضافت القاهرة في العاشر من فبراير الجاري فاعليات المنتدى الأفريقي الثالث للعلوم والتكنولوجيا والابتكار برعاية السيد وزير التعليم العالي حيث يهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي ورفع القدرة التنافسية للقطاع الخاص الأفريقي من خلال تطبيقات العلوم والتكنولوجيا والابتكار عن طريق تحفيز دول القارة للاستثمار بصورة أكبر في التعليم العالي حتى تتحرك أفريقيا واقتصادياً على طريق فامريكا ذاتها تستفيد منها من استمرائها، لأنها تسوق الأسلحة الأمريكية وتشغل الخبراء والفنيين، ونتيجة لهذه المعونة تتواجد علاقات مع مصر على المستويات العليا والمتوسطة، ليتناقشوا ويتدارسوا، ثم إنه يوجد تعاون في مناورات النجم الساطع والأمريكان يستفيدون منها كما تستفيد مصر من هذه المعونة والا كانوا النوحا من زمان.

● ولماذا تفتعل مؤسسات الكونجرس والخارجية والازمات مع ترامب؟
الخارجية والكونجرس يتحدّثان عن حقوق الإنسان

● وما أثر قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس على العلاقات المصرية - الأمريكية؟
مصر غاضبة جداً لأن القضية الفلسطينية من أولويات السياسة الخارجية في الخارج، وجزء من الفوضى في المنطقة العربية نتيجة لعدم حل القضية الفلسطينية، مما يعطى فرصة للتحرف لا يكون له دور في تهيج الجماهير، وبالتالي فإن قرار ترامب التي يتطلّاه على العلاقات المصرية - الأمريكية، وأثر على الموقف المصري الذي كان يجمع الفرقاء لتبذ الخلافات حتى يتفاوضوا مع إسرائيل يبدأ واحدة، ولكن ترامب لم يكن سياسياً لأنه ينظر للقضية الفلسطينية بمنظار آخر، مع أنه قال: إنه يريد أن يدخل التاريخ بحل القضية الفلسطينية، وأنه يوافق على حل الدولتين، وبعد ذلك قال إن إسرائيل لا توافق على هذا الحل.

● لكن ماذا عن تهديدات مندوبية أمريكا في الأمم المتحدة بمعاقبة الدول التي صوتت ضد القرار الأمريكي؟
التهديدات كان استكباراً واستعلاء وغطرسة أمريكية في التعامل مع الأمم المتحدة، لأنها منبر دولي، ثم إن أمريكا هدّدت بأنها ستقتل من ضمنها وانفاقها المالى في الأمم المتحدة، أيضاً هدّدت وتعدت بعدم دفع المعونات للاجئين، وهذا التهديد جاء نتيجة شعور أمريكا بوجود دول خرجت من تحت عباها، وكيف لها أن تتصور وهي عضو دائم في مجلس الأمن يوجد 14 عضواً آخرين، منهم أربعة أعضاء دائمين وجميعهم صوتوا ضد قرار ترامب، وهذا بالطبع هز هيبة أمريكا في الخارج وهيبة ترامب داخل أمريكا، ولهذا مندوبية أمريكا من الأمم المتحدة هدّدت العالم حتى لا يصوتوا ضد قرار ترامب.

● لكن مصر لم تخضع للتهديدات، بل هي التي قدمت مشروع القرار أمام مجلس الأمن رغم أن مصر تحصل على معونات أمريكية؟
هذا صحيح.. لكن قبل تقديم مصر مشروع القرار في مجلس الأمن كان الكونجرس الأمريكي يناقش موضوع اقتطاع 800 مليون دولار من المساعدات الأمريكية لمصر، ثم إن مصر تعتبر مصالحها مع أمريكا أو مع أي دولة أخرى تتحقق إذا كان هناك تحاوب إيجابي مع الطرف الآخر، وهذا دليل على أن مصر ترفض أية وصاية على سياستها، وأنها تتحرك من منطلق مصالحها الداخلية والعربية والإقليمية. فأمريكا ذاتها تستفيد منها من استمرائها، لأنها تسوق الأسلحة الأمريكية وتشغل الخبراء والفنيين، ونتيجة لهذه المعونة تتواجد علاقات مع مصر على المستويات العليا والمتوسطة، ليتناقشوا ويتدارسوا، ثم إنه يوجد تعاون في مناورات النجم الساطع والأمريكان يستفيدون منها كما تستفيد مصر من هذه المعونة والا كانوا النوحا من زمان.

● ولماذا تفتعل مؤسسات الكونجرس والخارجية والازمات مع ترامب؟
الخارجية والكونجرس يتحدّثان عن حقوق الإنسان

● وكيف ترى العلاقات المصرية - الأمريكية مع وجود ترامب؟
العلاقات المصرية - الأمريكية مرّت بفترات صعود وهبوط أو تقارب وتباعد في الفترة الحالية، مع أنه خلال ترشح «ترامب» قال تصريحات جيدة بالنسبة لمصر، والبعض قال: إنه رجل أعمال قادم من خارج المؤسسة الأمريكية أي لم يكن عضواً في الكونجرس أو محافظاً على أي من الولايات، ومع أن التصريحات تختلف عن الأفعال، إلا أن «ترامب» يحاول تغيير هذه الصورة محاولاً تنفيذ التصريحات التي قالها في حملته الانتخابية، لكن المشكلة أنه وصف بعض الدول العربية بأنها «بقرة حلب»، والمفترض أن تحصل أمريكا منها على 50٪ من إيرادات البترول، وإيضاً هذه ضرورية وجود مقابل للحماية الأمريكية لهذه الدول.

● لكن قيل عن وجود كيميائي بين ترامب والرئيس السيسي؟
وعندما تقابل «ترامب» مع «السيسي» لأول مرة قيل إنه يوجد نوع من التفاعل الكيميائي بينهما، وإيضاً «ترامب» قال: إن السيسى شخص بارز وغير عادي، وقال لو لم تتأخلى سجن مصر حتى صديق ربي، ولكن بعد ذلك الموقف تغيرت بسبب الضغوط التي مورست عليه.

● ما هي الإمارات الداخلية التي يعاني منها ترامب في أمريكا؟
توجد ضغوط كثيرة على ترامب من الكونجرس، ومن الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه، وضغوط من الحزب الديمقراطي المناهض له، بالإضافة إلى الضغوط الإسرائيلية والولي الصهيوني في طلبات معينة خاصة أن أحد المماريريات اليهود دفع مبلغ كبير جداً في حملة ترامب الانتخابية، ثم ضغوط المشاكل في الإدارة الأمريكية، حيث ظل فترة حتى يستكمل جميع وزاراته، ثم كان لديه مجموعة عمل تخلص منهم بعد أن انقلبوا عليه، بالإضافة إلى ما يدور حول أن روسيا ساعدته في الانتخابات والرئيس الديمقراطي فرضته على البيت الأبيض الكونجروسي هيلاري كلينتون، وما زال هذا الأمر لدى البعض يبعثه، وكل هذه الأمور تشكل عوامل ضغط عليه، ولهذا هو يعتمد على أهل الثقة ويبدأ أهل الخبرة، لأنه أرسل زوجته ابنته مع رئيس الأركان إلى العراق ثم أرسله إلى إسرائيل في مهام خاصة.

● إلى أي مدى أضرته هذه الضغوط على إدارته السياسية الأمريكية؟
مصر تسعى لتحقيق مصالح الشعب والنخلة والحفاظ على تماسك الدولة الوطنية، والرئيس السيسي رفض أي وصاية خارجية على سياسات مصر، وسعى لأن يكون لمصر علاقات طيبة ومتوازنة مع دول العالم للوقوف ضد الإرهاب الذي يعيق التنمية.

● هل التعامل مع أمريكا أصبح معقداً ومربكاً ويحتاج إلى أدوات متغيرة؟
طبعاً.. وعندما تغير الظروف مصر تغير من أدواتها التي تستخدمها، وقد يكون من خلال التعامل مع الدولة ذاتها أو من خلال التكتلات والتحالفات، وبالطبع يهيم مصر أن تعود إلى الدوائر الأفريقية والإسلامية والعربية، والرئيس السيسي يحاول تعديل السياسات ويعيد بشكل أو بآخر أو بصياغة أخرى من النتائج السياسية إحياء كتلة عدم الانحياز.

● كيف تتعامل مع مصر بعد انتهاء عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن؟
أهم شيء أن السفير «عمرو أبو العطا» كان رئيس اللجنة الخاصة بمكافحة الإرهاب ورأس لجنتين أخريين منها لجنة أفريقية، ومصر سعت لإقناع الدول التي لم تكن متفهمة بخطورة الإرهاب التي يهدد العالم كله بخلاف إسرائيل فهي الدولة الوحيدة في العالم التي لم يقترب الإرهاب منها، ثم إن مصر اهتمت بالتعاون والتبادل التجاري والثقافي مع دول أفريقيا، وظهر هذا بنتائج زيارة الرئيس الإريترى، والتي كانت رد فعل لزيارة الرئيس التركي إلى السودان، وبالطبع السودان مشكور أعطى له بأنه قام بتعليق عودة طائرات الأباتشي التي تم عمل صيانتها لها وطائرات أخرى مصر تعادلت

● ولماذا تفتعل مؤسسات الكونجرس والخارجية والازمات مع ترامب؟
الخارجية والكونجرس يتحدّثان عن حقوق الإنسان

● وما أثر قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس على العلاقات المصرية - الأمريكية؟
مصر غاضبة جداً لأن القضية الفلسطينية من أولويات السياسة الخارجية في الخارج، وجزء من الفوضى في المنطقة العربية نتيجة لعدم حل القضية الفلسطينية، مما يعطى فرصة للتحرف لا يكون له دور في تهيج الجماهير، وبالتالي فإن قرار ترامب التي يتطلّاه على العلاقات المصرية - الأمريكية، وأثر على الموقف المصري الذي كان يجمع الفرقاء لتبذ الخلافات حتى يتفاوضوا مع إسرائيل يبدأ واحدة، ولكن ترامب لم يكن سياسياً لأنه ينظر للقضية الفلسطينية بمنظار آخر، مع أنه قال: إنه يريد أن يدخل التاريخ بحل القضية الفلسطينية، وأنه يوافق على حل الدولتين، وبعد ذلك قال إن إسرائيل لا توافق على هذا الحل.

● لكن ماذا عن تهديدات مندوبية أمريكا في الأمم المتحدة بمعاقبة الدول التي صوتت ضد القرار الأمريكي؟
التهديدات كان استكباراً واستعلاء وغطرسة أمريكية في التعامل مع الأمم المتحدة، لأنها منبر دولي، ثم إن أمريكا هدّدت بأنها ستقتل من ضمنها وانفاقها المالى في الأمم المتحدة، أيضاً هدّدت وتعدت بعدم دفع المعونات للاجئين، وهذا التهديد جاء نتيجة شعور أمريكا بوجود دول خرجت من تحت عباها، وكيف لها أن تتصور وهي عضو دائم في مجلس الأمن يوجد 14 عضواً آخرين، منهم أربعة أعضاء دائمين وجميعهم صوتوا ضد قرار ترامب، وهذا بالطبع هز هيبة أمريكا في الخارج وهيبة ترامب داخل أمريكا، ولهذا مندوبية أمريكا من الأمم المتحدة هدّدت العالم حتى لا يصوتوا ضد قرار ترامب.

● لكن مصر لم تخضع للتهديدات، بل هي التي قدمت مشروع القرار أمام مجلس الأمن رغم أن مصر تحصل على معونات أمريكية؟
هذا صحيح.. لكن قبل تقديم مصر مشروع القرار في مجلس الأمن كان الكونجرس الأمريكي يناقش موضوع اقتطاع 800 مليون دولار من المساعدات الأمريكية لمصر، ثم إن مصر تعتبر مصالحها مع أمريكا أو مع أي دولة أخرى تتحقق إذا كان هناك تحاوب إيجابي مع الطرف الآخر، وهذا دليل على أن مصر ترفض أية وصاية على سياستها، وأنها تتحرك من منطلق مصالحها الداخلية والعربية والإقليمية. فأمريكا ذاتها تستفيد منها من استمرائها، لأنها تسوق الأسلحة الأمريكية وتشغل الخبراء والفنيين، ونتيجة لهذه المعونة تتواجد علاقات مع مصر على المستويات العليا والمتوسطة، ليتناقشوا ويتدارسوا، ثم إنه يوجد تعاون في مناورات النجم الساطع والأمريكان يستفيدون منها كما تستفيد مصر من هذه المعونة والا كانوا النوحا من زمان.

● ولماذا تفتعل مؤسسات الكونجرس والخارجية والازمات مع ترامب؟
الخارجية والكونجرس يتحدّثان عن حقوق الإنسان

● وكيف ترى العلاقات المصرية - الأمريكية مع وجود ترامب؟
العلاقات المصرية - الأمريكية مرّت بفترات صعود وهبوط أو تقارب وتباعد في الفترة الحالية، مع أنه خلال ترشح «ترامب» قال تصريحات جيدة بالنسبة لمصر، والبعض قال: إنه رجل أعمال قادم من خارج المؤسسة الأمريكية أي لم يكن عضواً في الكونجرس أو محافظاً على أي من الولايات، ومع أن التصريحات تختلف عن الأفعال، إلا أن «ترامب» يحاول تغيير هذه الصورة محاولاً تنفيذ التصريحات التي قالها في حملته الانتخابية، لكن المشكلة أنه وصف بعض الدول العربية بأنها «بقرة حلب»، والمفترض أن تحصل أمريكا منها على 50٪ من إيرادات البترول، وإيضاً هذه ضرورية وجود مقابل للحماية الأمريكية لهذه الدول.

● لكن قيل عن وجود كيميائي بين ترامب والرئيس السيسي؟
وعندما تقابل «ترامب» مع «السيسي» لأول مرة قيل إنه يوجد نوع من التفاعل الكيميائي بينهما، وإيضاً «ترامب» قال: إن السيسى شخص بارز وغير عادي، وقال لو لم تتأخلى سجن مصر حتى صديق ربي، ولكن بعد ذلك الموقف تغيرت بسبب الضغوط التي مورست عليه.

● ما هي الإمارات الداخلية التي يعاني منها ترامب في أمريكا؟
توجد ضغوط كثيرة على ترامب من الكونجرس، ومن الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه، وضغوط من الحزب الديمقراطي المناهض له، بالإضافة إلى الضغوط الإسرائيلية والولي الصهيوني في طلبات معينة خاصة أن أحد المماريريات اليهود دفع مبلغ كبير جداً في حملة ترامب الانتخابية، ثم ضغوط المشاكل في الإدارة الأمريكية، حيث ظل فترة حتى يستكمل جميع وزاراته، ثم كان لديه مجموعة عمل تخلص منهم بعد أن انقلبوا عليه، بالإضافة إلى ما يدور حول أن روسيا ساعدته في الانتخابات والرئيس الديمقراطي فرضته على البيت الأبيض الكونجروسي هيلاري كلينتون، وما زال هذا الأمر لدى البعض يبعثه، وكل هذه الأمور تشكل عوامل ضغط عليه، ولهذا هو يعتمد على أهل الثقة ويبدأ أهل الخبرة، لأنه أرسل زوجته ابنته مع رئيس الأركان إلى العراق ثم أرسله إلى إسرائيل في مهام خاصة.

● إلى أي مدى أضرته هذه الضغوط على إدارته السياسية الأمريكية؟
مصر تسعى لتحقيق مصالح الشعب والنخلة والحفاظ على تماسك الدولة الوطنية، والرئيس السيسي رفض أي وصاية خارجية على سياسات مصر، وسعى لأن يكون لمصر علاقات طيبة ومتوازنة مع دول العالم للوقوف ضد الإرهاب الذي يعيق التنمية.

● هل التعامل مع أمريكا أصبح معقداً ومربكاً ويحتاج إلى أدوات متغيرة؟
طبعاً.. وعندما تغير الظروف مصر تغير من أدواتها التي تستخدمها، وقد يكون من خلال التعامل مع الدولة ذاتها أو من خلال التكتلات والتحالفات، وبالطبع يهيم مصر أن تعود إلى الدوائر الأفريقية والإسلامية والعربية، والرئيس السيسي يحاول تعديل السياسات ويعيد بشكل أو بآخر أو بصياغة أخرى من النتائج السياسية إحياء كتلة عدم الانحياز.

● كيف تتعامل مع مصر بعد انتهاء عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن؟
أهم شيء أن السفير «عمرو أبو العطا» كان رئيس اللجنة الخاصة بمكافحة الإرهاب ورأس لجنتين أخريين منها لجنة أفريقية، ومصر سعت لإقناع الدول التي لم تكن متفهمة بخطورة الإرهاب التي يهدد العالم كله بخلاف إسرائيل فهي الدولة الوحيدة في العالم التي لم يقترب الإرهاب منها، ثم إن مصر اهتمت بالتعاون والتبادل التجاري والثقافي مع دول أفريقيا، وظهر هذا بنتائج زيارة الرئيس الإريترى، والتي كانت رد فعل لزيارة الرئيس التركي إلى السودان، وبالطبع السودان مشكور أعطى له بأنه قام بتعليق عودة طائرات الأباتشي التي تم عمل صيانتها لها وطائرات أخرى مصر تعادلت

● ولماذا تفتعل مؤسسات الكونجرس والخارجية والازمات مع ترامب؟
الخارجية والكونجرس يتحدّثان عن حقوق الإنسان

● وما أثر قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس على العلاقات المصرية - الأمريكية؟
مصر غاضبة جداً لأن القضية الفلسطينية من أولويات السياسة الخارجية في الخارج، وجزء من الفوضى في المنطقة العربية نتيجة لعدم حل القضية الفلسطينية، مما يعطى فرصة للتحرف لا يكون له دور في تهيج الجماهير، وبالتالي فإن قرار ترامب التي يتطلّاه على العلاقات المصرية - الأمريكية، وأثر على الموقف المصري الذي كان يجمع الفرقاء لتبذ الخلافات حتى يتفاوضوا مع إسرائيل يبدأ واحدة، ولكن ترامب لم يكن سياسياً لأنه ينظر للقضية الفلسطينية بمنظار آخر، مع أنه قال: إنه يريد أن يدخل التاريخ بحل القضية الفلسطينية، وأنه يوافق على حل الدولتين، وبعد ذلك قال إن إسرائيل لا توافق على هذا الحل.

● لكن ماذا عن تهديدات مندوبية أمريكا في الأمم المتحدة بمعاقبة الدول التي صوتت ضد القرار الأمريكي؟
التهديدات كان استكباراً واستعلاء وغطرسة أمريكية في التعامل مع الأمم المتحدة، لأنها منبر دولي، ثم إن أمريكا هدّدت بأنها ستقتل من ضمنها وانفاقها المالى في الأمم المتحدة، أيضاً هدّدت وتعدت بعدم دفع المعونات للاجئين، وهذا التهديد جاء نتيجة شعور أمريكا بوجود دول خرجت من تحت عباها، وكيف لها أن تتصور وهي عضو دائم في مجلس الأمن يوجد 14 عضواً آخرين، منهم أربعة أعضاء دائمين وجميعهم صوتوا ضد قرار ترامب، وهذا بالطبع هز هيبة أمريكا في الخارج وهيبة ترامب داخل



تحقيقات

يديرها موقع هولندي مشبوه

بيع الأطفال «أون لاين»

12 مصرياً يطلبون الشراء.. والأجهزة الأمنية ترصد الظاهرة

جر شكل



بقلم: المستشار مصطفى الطويل

لقد أحسنت القيادة المصرية بإسراعها في توجيه الضربات الموجعة للإرهاب، في محاولة لاقتلاعها من جذورها، كما أحسنت، أيضاً، في مناوراتها الجوية والبحرية والأرضية الأخيرة، لكي يراجع نفسه كل من يريد إيذاء مصر والحق الضرب بها ويشعبها ويممكتاته ومصالحه، وأن يعيد ألف مرة التفكير قبل أن يقدم على ما يدور به خلفه.

أقول هذا بمناسبة المحاولات البائسة التي تظهر بين الحين والآخر، من بعض الدول التي تعمل كخدم أمريكا وحلفائها، في محاولة منها وكما يقول المثل العامي المعروف «جر شكل مصر»، كل هذا بهدف الإساءة لمصر لتليل منها، والإضرار بها وشعبها ومصالحها.

فها هي تركيا تسعى لإثارة المشاكل بيننا وبينها، فتارة تدعي أن حقول الغاز المكتشفة أخيراً في البحر المتوسط تابعة لها، كما التفتت حول مصر من ناحية الجنوب، فاستطاعت الوصول إلى جزيرة سواكن السودانية، ووضعت يدها عليها، وللمعلم فهذه الجزيرة تقع في البحر الأحمر على الحدود المصرية السودانية، ويعلم الله أن كانت تركيا ستقيم عليها قاعدة عسكرية للتلين من مصر، أم أنها ستترجم المباني العثمانية هناك كما تدعي.

ثم ها هي إيران تدفع فطر لكي تدعي كذباً، بضرورة تدويل المزارع الإسلامية الأخرى المنتشرة على الأراضي السعودية، وبالطبع فإن مصر ستكون من أولى الدول التي ستقف إلى جانب السعودية إذا ما طلب منها ذلك دافعاً عن أراضيها وحماية المقدسات الإسلامية هناك، فمصر لن تترك السعودية وحدها إذا ما تعرضت لأي سوء.

وفا هي داعش تدعي كذباً، أيضاً، أن سينا ستكون هدفها الثاني، بعد هزيمتها وحرقها في سوريا والعراق والفرار من هناك، خاصة بعد أن احتلت روسيا جزءاً كبيراً من سوريا، وأمريكا أيضاً احتلت جزءاً آخر، وإيران جزءاً ثالثاً، الأمر الذي جعل الدواعش يفرون من هناك فاصدين سينا، على أمل أن يتيموا فيها الدولة الإسلامية، كما التفت البعض منهم للضفة الغربية عن طريق ليبيا في محاولة بائسة للدخول لمصرنا العزيزة.

إن التهديدات التي تلوح بين الحين والآخر كانت الدفاع الأول للإسراع في المناورات العسكرية التي دارت بداية هذا الأسبوع لضرب الإرهاب الموجود على أرض مصر. وفي تقديره، فإن التصدي الأول من تلك العمليات، هو إظهار العين الحمراء للدول والجماعات أو أي كيانات أخرى تفكر في المساس بمصر وسلامة أراضيها، فقد ظهر للجميع مدى قوة مصر الضاربة التي ستزول بكل من يفكر في المساس بها، وردة على عقبه مكسوراً وهزوماً.

التضاء على الإرهاب في مصر واقتلعه من جذوره أمر صعب للغاية، ويحتاج لجهد مضن ووقت طويل، حتى يمكن أن نصل إلى كل الجحور والكهوف المنتشرة في ربوع مصر، سواء في سينا أم على طول الصحراء الغربية أم في المنطقة الجنوبية.

من هنا، كان الغرض من الضربات العسكرية التي بدأت هذا الأسبوع، هو تجفيف منابع الإرهاب من ناحية، ومن الناحية الأخرى، وإعلام إيقاظ كل من يفكر في إيذاء مصر عن حده.

أعود وأقول.. إن المحاولات الخبيثة التي يقوم بها جيشنا المظفر ورجال الشرطة الباسلة، سيكون لها أثر كبير، سواء في دحر الإرهاب، أم إعادة حسابات الدول التي تفكر في المساس بمصر ومصالحها، فتجنيب عن القلب لغزوات المسلحة ورجال الشرطة، وتحمية أخرى لشعب مصر الأبي الذي عقد المعز على الوقوف صفاً واحداً إلى جانب جيشنا وشرفلتنا للدفاع والتودد عن مصرنا الحبيبة مهما كلفه الأمر.

وتحيا مصر.

الرئيس الشرفي لحزب الوفد

مجرد كلام

دولتان والنصف بسعر دولة واحدة

محمد عصمت

لو قدر لتصورات بعض فصائل اليمين الإسرائيلي لحل صراع الشرق الأوسط أن تدخل حيز التنفيذ، فسوف يحصل الفلسطينيون لا على دولة واحدة ولا على دولتين ولكن على دولتين ونصف الدولة، الأولى في غزة والثانية في شرق الأردن، أما نصف الدولة فسوف تقسم على 40% من أراضي الضفة الغربية!

هذا «الأكازيون» الإسرائيلي ناقشته ندوة أكاديمية عقدت الأسبوع الماضي في جامعة تل أبيب، للبحث عن مسار جديد لمفاوضات السلام مع الفلسطينيين، بعد أن أطاح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بما يسمى «حل الدولتين» باعتباره بائساً عامسة لإسرائيل، لكن هذا التصريح رغم عيبه يعبر عن أزمة طاحنة داخل المجتمع الإسرائيلي ودوائر صنع القرار فيه، والتي يمكن فهمها من خلال هذين الجانبين.

• رغبات محموعة لدى معسكر المتطرفين اليهود في تحويل إسرائيل إلى دولة قومية لليهود فقط، وطرد كل الفلسطينيين منها، تقابلها صعوبات سياسية وجغرافية، في نفس الوقت الذي طرح فيه البعض - منهم قوى يسارية إسرائيلية - إقامة دولة ثنائية القومية تعطي لليهود والعرب حقوقاً متساوية بشكل يركز على قيم الديمقراطية، في إسرائيل، ولكنه حل على المدى البعيد قد يأتي برئيس فلسطيني لإسرائيل مع زيادة عدد السكان الفلسطينيين عن اليهود، وهو ما لن يقلل به غالبية اليهود الذين تسيطر عليهم العقيدة الصهيونية العنصرية.

• مخاوف مهيمنة تسوقها النخبة اليمينية الحاكمة في إسرائيل من خطر إيران التي أصبحت قواتها مع قوات حزب الله في سوريا شوكة في ظهرها، ورغبة هذه النخب في بناء تحالف إقليمي تدعمه واشنطن لضرب إيران في أعز ما تمكته من أوراق الرزق طهران ورفض أوروبا الغربية لأي عملية عسكرية من هذا النوع، علاوة على صواريخ حزب الله التي تستمر سماء إسرائيل إذا اعتدت على إيران أو ضربت حتى قواعد في لبنان.

إسرائيل تدرك جيداً أن بوابة تحقيق أهدافها في تطبيع العلاقات السياسية والتجارة مع العرب، وفي ضرب إيران - أو على الأقل تطبيع أظفارها النووية - هو تحقيق «السلام» مع الفلسطينيين، ولكنها تحت إغواء الضعف العربي، والدعم الأمريكي اللامحدود لها تلجأ لأحد الأساليب لتصفية القضية الفلسطينية، وانتهاز فرصة سيطرة الصهيونية المسيحية على البيت الأبيض لفرض أمر واقع جديد يتجاهل كل الحقوق المشروعة للفلسطينيين في بناء دولتهم وفي عودة اللاجئين إلى أراضيهم، ويمهد لها الطريق لتضم المزيد من أراضي الضفة الغربية وضم 60% منها لحدودها.

ومع ذلك، فإن إسرائيل المحاصرة بين سلطة تتسم بنهم استعماري لا يتلاءم الأراضي العربية، وبين شعب مسلوب وعيه تزدحم مخاوف تاريخية ووجودية من الذوبان وسط الطوفان العربي، لا يمكن أن تقدم أي مشروع حقيقي للسلام، ولا يمكن لها البقاء بدون تعاملات هادئة مع جيرانها، فإسرائيل تحمل عوامل فاشتها في تركيبها الصهيونية نفسها، ولن يتبقى أمامها - طال الوقت إلى قهر - إلا حل واحد وهو إقامة دولة ديمقراطية على كامل الأراضي الفلسطينية يعيش فيها الفلسطينيون مع اليهود جنباً إلى جنب، تستنصر إسرائيل لقبولها إذا وقفت الدول العربية كلها خلفه ودعمته فقط بكل أسلحتها السياسية والاقتصادية، وبدون حتى أن تطلق رصاصة واحدة بانجاهها.



القبض على 3 أشخاص.. والإعدام عقوبة المشاركين

حسام أبوالمكارم

كانها سلعة اعتادوا على شرائها منذ نشأتهم، «بيع الأطفال» على الإنترنت ظاهرة فاهت الحد في انتهاك حقوق الإنسان والطفل، ضارين بقيم وعادات المجتمع عرض الحائط، في انتهاك لكافة القوانين، تفاعل وطليات شراء تبرهن على موت الضمير وانعدام الرحمة، وجعل بالدين وأحكامه.

حالة من التدهور تبعث بداخل النفس البشرية، عندما تشاهد مواقع وأسواقاً على الإنترنت، تعلن عن بيع الأطفال.. حيث يعطى كل معلن أو راغب في الشراء مواصفات ونوع وسن الطفل الذي يرغب في شرائه أو يبيعه، في انتهاك واضح للمادة ٨٩ من الدستور التي تحظر كافة أشكال العبودية وتجارة الجنس، وتعتبر تلك الظاهرة جريمة أشد من الخيانة العظمى للبلاد، وتعاقب كل من يرتكبها بالإعدام.

عدم الإيمان بقضاء الله وقدره هو حرمانهم من الإيجاب.. قادمه لتفكير في تبني وشرائه الأطفال، ما جعلهم يتفاعلون على الشبكة العنكبوتية للحصول على

والحفاظ عليها، فانا وزوجي نتقى الله.. وأرسلت مبرام رسالة إلى موقع بيع الأطفال قائلة: «السلام عليكم نحن زوجان لم يرزقنا الله لأطفال نريد تبني طفل رضيع لا يتعدى الشهرين لقطب أو أهله لا يرغبون في الاحتفاظ به نريد أن يكون ابن لنا، فمن يتوافر لديه الطلب الرجاء مراسلتنا..»

وأبدي خالد رغبته في شراء طفل: «أنا ليس عندي أطفال، وأمنيته يكون عندي طفلة رضية للتبني، أنا والحمد لله مسورة وأقيم في إيطاليا، وعندي القدرة العاطفية والمعنوية عشان أربيها أفضل تربية ويكون لها مستقبل جيد، الرجاء لكل ما يهمة الأمر مراسلتني على الإيميلات التالية فوراً..»

وأهلت بعض التعليقات على الموقع بعد العشرات من طلبات شراء الأطفال، وقال البعض: «انقوا الله هذه الأطفال مخلوقة ويجب أن تعيدها لأهلها»، فيما عرض البعض أطفالهم لطبى الشراء والتبني شريطة أن يكون الطالب جاداً في رغبته وشرائه أرقام التليفونات الخاصة بهم لتلقى العروض. تواصلت «الوفد» مع إحدى السيدات التي أعلنت رغبيتها

في تبني طفلة رضية أو حديثة الولادة، وتدعى «نور»، وعرضنا عليها خلال الاتصال التليفوني بعد أن تركت رقم هاتفها على موقع بيع الأطفال على الإنترنت، وأبلغناها رغبتنا في بيع طفلة تبلغ من العمر ثلاثة أشهر مقابل مبلغ مالي 3000 جنيه، إلا أنها رفضت، وقالت إنني أحتاج طفلة حديثة الولادة أو في الأيام الأولى من عمرها حتى تتمكن من تسجيلها ونسبها له هي وزوجها، مشيرة إلى أنها لا ترغب في طفلة كبيرة، لأنه من الصعب تسجيله واستخراج شهادة ميلاد لها، فضلاً عن أنها قد تكون مخلوقة، قائلة: «أحتاج طفلة أعرف أسرتها وأعلم أنها غير مخلوقة.. أرغب في رضية حديثة الولادة..»

تحديثاً لها وأكدت أن الطفلة التي عرضناها حمل شهادة ميلاد باسمي ويمكن أن تتأكد لكها رفضت رغبة في طفلة صغيرة.

وقالت السيدة إنها على استعداد تام لشراء طفلة صغيرة، حتى لو هتنظر ولائها مقابل المبلغ المالي الذي نطلبه بشرط أن تكون الطفلة غير مخلوقة من الحضانات وأن يتم الشراء والتبني من أسرتها بشكل مباشر حتى تطلع على شهادة ميلادها.

برلمانيون يطالبون بتطبيق القانون



الدكتور مجدى مرشد، عضو لجنة صحة بمجلس النواب، يؤكد أن مواقع الترويج لبيع الأطفال تدمر قيم المجتمع وتعمل على زعزعة أمينة واستقراره في الفترة الراهنه، مشدداً على ضرورة تطبيق القانون ضد كل ما يتبع الظواهر السلبية للمجتمع، حتى يتم الوصول للجاني الحقيقي لكي يتم انتزاع حالة الرعب والذعر التي تنتاب المواطنين، خاصة بعد اتساع ظاهرة خطف الأطفال.

وتابع: «إن موضوع بيع الأطفال يحتاج إلى مشاركة مجتمعية كاملة للحد من انتشار وترسيخ تلك الظاهرة»، مؤكداً أن البرلمان يجب أن يقوم بعمل لجنة تقصي حقائق لمعرفة الحقيقة الكاملة عن هذه الظاهرة حتى نستطيع الحفاظ على القيم والعادات والتقاليد واحترام القانون والدستور.



وتنادى مرشد الأجهزة الأمنية ضرورة تطبيق القانون الجنا، موضحاً أن المجتمع يحتاج إلى تشريع يقضى على الظواهر السلبية، قائلاً: «قانون الإجراءات الجنائية يعد من تقاضم الظاهرة».

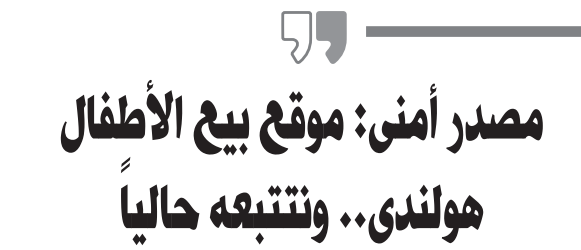
الدكتورة شادية ثابت، عضو مجلس النواب، تقول إن الحل الوحيد للقضاء على ظاهرة خطف الأطفال لاستخدامهم في أغراض عنده، مثل التسول وتجارة الأعضاء «الباركود» الذي يحدد نسب الطفل لأسرته، لافتاً إلى أن تطبيق قانون الإجراءات الجنائية يعد من خطف وبيع الأطفال، لأنه يعتوى على عقوبات رادعة للجاني أو من تثبت عليه تهم.



سامية خضر: تحديد النسل يقضى على جريمة انتهاك حقوق الطفل

قالت الدكتورة سامية خضر، أستاذة علم الاجتماع، إن الأسباب الحقيقية لانتهاك حقوق الأطفال تأتي من خلال الكثافة السكانية العالية وزيادة الإنجاب ما يخلق أزمة داخل الأسر المصرية وادى إلى ظهور مواقع تروج لبيع الأطفال، لافتة إلى أن الحل يكمن في تفعيل دور مؤسسات الدولة وتنظيم النسل لا يتم القضاء على كافة الانتهاكات التي تواجه الأطفال في مصر.

وأشارت خضر إلى أن الفترة الحالية من عمر البلاد في الأعباء والأضعب في التاريخ نظراً لإشارة ظواهر تقضى على تماسك المجتمع وتعمل على تهديد أمنه واستقراره، موضحة أن استخدام القوة الغاشمة هو الحل لواجهة هذه الظاهرة الكارثية التي جعلت الرعب يسيطر على المواطنين.



محمد نور الدين

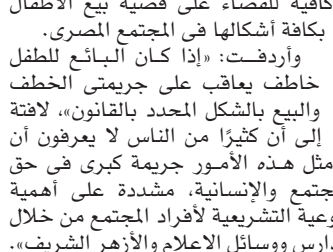
قال اللواء محمد نور الدين، مساعد وزير الداخلية السابق، إن موقع سوق العرب، الذي يروج لبيع الأطفال «هولندي» وليس مصرياً، لافتاً إلى أن وزير الداخلية كلف قطاع أمن الدولة والأمن العام وأجهزة الوزارة بالفحص الذي أسفر عن رصد 12 حالة طلب وشراء وتبني الأطفال من المصريين غير القادرين على الإنجاب.

وأكد مساعد الوزير، أن القائم على الموقع شخص يدعى «أحمد»، وتجارب مع 3 حالات مسررين من المتفاعلين مع الموقع، ولكن الأجهزة الأمنية قامت بإلقاء القبض عليهم للتحقيق معهم، والإدلاء بمعلومات تفيد في التوصل إلى القائمين على الموقع.

ولفت «نور الدين» إلى أن التبني ممنوع في مصر، ولكن توجد الأسر المصرية، والتكامل بالشروط ودوائر صنع القرار فيه، والتي يمكن وبعد التأكد والبحث لهؤلاء حتى يتأكد عدم الاتجار بالأطفال واستخدامهم في التسول والاتجار في الأعضاء أو الأعمال المنافية للآداب لمنع انتشار الظواهر التي تهدد أمن واستقرار المجتمع، وتابع: «نحن نطمئن الشعب المصري بأن الأجهزة الأمنية تعمل على صد والقضاء على الظواهر السلبية من المجتمع، وأن الأجهزة على دراية كاملة بما يحدث في المجتمع المصري ولديها خطط للقضاء عليها من قبل وزارة الداخلية».

قانونيون: ظاهرة بيع الأطفال «خيانة عظمى»

وتابع: «إذا كانت الجريمة تمت من الأسرة أو أحد أصوله أو فروع أو من له الولاية أو مسئولاً عن تربيته وملاحظته أو وصاياها بالسجن المؤبد والغرامة التي لا تقل عن 100 ألف جنيه، ولا تتجاوز 500 ألف جنيه، مؤكداً أن هذه العقوبة كافية للقضاء على قضية بيع الأطفال بكافة أشكالها في المجتمع المصري.



فوزية عبد الستار

تدخل ضمن قانون الاتجار بالبشر رقم 64 لسنة 2010 الذي ينص على تجريم بيع الأشخاص عمومًا والأطفال بصفة خاصة.

ولفتت أستاذة القانون الجنائي إلى أن المادة 2 من القانون تعد كل مرتكبي جريمة الاتجار كل من يتعامل بأي مسورة في شخص طبعي بما في ذلك البيع أو العرض للبيع أو الشراء أو الوعد بهم، وأن المادة 3 من القانون تضمنت العقوبة بالسجن «المشدد» وغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه ولا تتجاوز 200 ألف جنيه أو يتم بغرامة مساوية لقيمة ما عاد عليه أي يتم تعزيم الجرم نفس الثمن الذي بيع به الطفل، قائلة: «لو تم بيع الطفل و400 ألف جنيه يتم تعزيمه بالمبلغ».

لسنة 2014 تضع هذا الفعل ضمن الكيانات الإرهابية لانتهاكها نصوص الدستور المصري. وطالب عبد النبي، بضرورة التصدي لهذه الظواهر من خلال تكاتف كافة مؤسسات الدولة وتطبيق القانون على كل من تسول له نفسه في العيب بأمن واستقرار البلاد أو تهديد حياة الأفراد، ويؤكد أن القانون واضح وصريح على معاقبة هؤلاء بإعدام من ثبت عليه تهمة انتهاك ومعاقبته بالإعدام.

الدكتورة فوزية عبدالستار، أستاذة القانون الجنائي بجامعة القاهرة، تؤكد أن بيع وشرائه الأطفال جريمة تهدد المجتمع المصري، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة لا تكن معروفة في السابق لهذا لم يكن هناك نص قانوني يجرمها، إنما ظواهر

أكد الدكتور فؤاد عبدالنبي، أستاذ القانون الدستوري بجامعة المنوفية، أن ظاهرة بيع الأطفال التي يتم الترويج لها عبر مواقع الإنترنت جريمة دستورية، وانتهاك لنص المادة 89 من الدستور التي تحظر كافة أشكال العبودية وتجارة الجنس وغيرها من الجرائم، مؤكداً أن بيع الأطفال أحد من الخيانة العظمى وفقاً للدستور المصري وتصل عقوبته للإعدام.

ولفت أستاذ القانون الدستوري إلى أن بيع الأطفال عبر الإنترنت كارثة تواجه المجتمع المصري وتعيد البلاد إلى الوراء إلى زمن العصور الجاهلية التي كانت تعمل بنظام العبودية والاستغلال للبشر، لافتاً إلى أنها تعمل على تشويه صورة مصر أمام الخارج، قائلاً: «إن الفقرة 2 من القانون 94

الفن

كشفتها «سيناء 2018»..

الأغنية الوطنية في «محنة»

أشد المتغالبين بالأغنية الوطنية الآن يشعر بأن هناك أزمة حقيقية ومحنة كبيرة تعيشها هذه النوعية من الأغاني. صناعة الأغنية الوطنية أصبح على طريقة غناء هذا الجيل «مضبوط ومستورد» شأنه شأن سندر وتشتات الهامبرجر، فالأغاني المطروحة على الساحة الآن لم تعد تلك التي تعبر عن العاطفة تجاه الوطن، فقد تحولت الأغنية الوطنية بين ليلة وضحاها إلى سبوية شأنها شأن البرامج والأفلام والألبومات الغنائية. في الماضي كانت الأغاني الوطنية تمثل التعبير الحقيقي عن حب البلد، وكانت تعكس الأحداث التي تمر بها من حرب وسلم ومشروعات عملاقة، فكانت تهبّ الوجدان، وأقوى من الرصاص والدانة وقت الحرب آنذاك. كما كانت غصن الزيتون وقت السلم، وعامل اليومية والمهندس وقت البناء، كانت عبارة عن ملاحم تجسد حلم الوطن. لم يكن المبدع «الوطن» حينها يتحدث عن المال «الاجر»، وإنما كان يغني لذات الوطن فقط وليس من أجل المادة التي يبحث عنها الطرزيون الآن، فهؤلاء شدوا وامتعونا بمئات الأغاني التي ما زالت تعيش في الوجدان رغم أن بعضها تجاوز ميلادها قرناً من الزمن مثل أعمال سيد درويش الوطنية التي مز عليها أكثر من قرن، فهل تعلمون أن نشيد «بلادى بلادى» السلام الوطنى الآن وضع موسيقاه سيد درويش قبل نحو قرن من الزمن، وكتب كلماته محمد يونس القاضى قبل قرن، تلك الكلمات التي ما زالت تعصرنا حتى الآن كلما استمعنا إلى النشيد الوطنى. هذا على مستوى سيد درويش الذى قاوم الإنجليز حتى رحل قاومهم باقتناء وكان الغناء على المحتل أقوى من أى سلاح.

تقرير: أمجد مصطفى

منذ أيام أعلنت القوات المسلحة عن بداية عملية موسعة لتطهير سيناء من الإرهاب «سيناء 2018»، ومع شديد الاحترام لكل المسؤولين عن الإذاعات الكثيرة المنتشرة أو الفضائيات ما نجد أغنية حديثة تشجع الهمم وكل ما تمت إذاعته أو عرضه لا يليق بتلك الحرب على الإرهاب الأسود، لدرجة أن الكثير من المستمعين شعروا باستياء من تلك الأغاني الساذجة التي تدّاع. والتاريخ يقول: إن نجاح الثورات والأحداث السياسية في مصر منذ ثورة 19 حتى ثورة 52 كان مرتبطاً بالأغاني الوطنية، فكانت الأغنية تاريخاً لجميع الأحداث والتغيرات التي مرت بها مصر في النصف الثاني من القرن العشرين كما أنها كانت تشجع الهمم وتشدن الإنسان المصرى وتدفعه إلى مقاومة المحتل والظالم.

كبار المحلّين فى منازلهم ينتظرون إشارة البدء لتقديم أعمال وطنية تليق بإنجازات «السيى»

قامت ثورة 1919، التي تعتبر أول ثورة شعبية في إفريقيا وفى الشرق الأوسط، وشهد فنان الشعب سيد درويش عبر ألقابه وصوته مطالب الثورة، فكان درويش هو زعيم الأغنية الوطنية المصرية بامتياز ويأعب النهضة الموسيقية في مصر والوطن العربي من أول نشيده الشهير «بلادى بلادى» إضافة إلى الأغنيات: «قوم يا مصرى مصر دايما بتناديك... خذ بتصرى نصرى دين واجب عليك» و«أنا المصرى كريم العنصرين... بنيت المدج بين الأهرامين».

عام 1936 قام سيد الوهاب بأغنية «حب الوطن فرض على أفديه بروحي وعيني» اعتزازاً بانتفاضة الطلبة من ناحية، واحتفالاً بعامه 1936 التي أبرمها مصطفى النحاس زعيم حزب الوفد مع الإنجليز من ناحية ثانية، تلك المعاهدة التي اعتبرها المصريون آنذاك انتصاراً كبيراً في رحلة كفاحهم ضد الاستعمار.

ومع حرب فلسطين عام 1948 قدم عبد الوهاب قصيدة على محمود طه «خى جاوز الظلون المدى... فحق الجهاد وحق الفدا».

مع ثورة 23 يوليو 52 ظهرت مجموعة من الأغاني

سعد زغول أثناء ثورة 1919 وعندما قامت السلطات البريطانية بإعتقال سعد ورفاقه ونفيهم إلى الخارج، عودة سعد من المنفى كان بمثابة عودة الروح إلى الوطن. حيث منعت السلطات البريطانية الهتاف باسم سعد، وهنا خرجت الأغنية الشهيرة «يا بلح زغول» كنوع من التحايل كتبها بدیع خیری ولحنها سيد درويش التي جاءت كلماتها كالتالي: يا بلح زغول يا حلوية يا بلح.. يا بلح زغول يا زرع بلدى.. عليك يا وعدى يا بخت سعدى.. عليك أنادى فى كل وادى.. قصدى ومرادى.

الفن

كشفتها «سيناء 2018»..

الأغنية الوطنية فى «محنة»



محمد قنطين

شادية، وردة، نجاة، تم تقديم هذا النشيد في حفل أضواء المدينة بأسوان ٩ يناير ١٩٦٠ يوم الاحتفال بوضع حجر الأساس في بناء السد. وطنى من ألحان عبد الحميد توفيق زكى، وكلمات محمود عبدالحى. وشداً العندليب الأسمر «أنا الشعب» تعبير عن فرحة الشعب بتصويب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر رئيساً لمصر، كلمات صلاح جاهين، والحن كمال الطويل، وكانت هذه الأغنية بداية سلسلة من الأغاني التي أعدها سليم لناصر في كل عيد للثورة التي تربع على عرش الفناء لها مشاركة «كمال الطويل وصلاح جاهين وعبد الرحمن الأبنودى».

وهناك أغاني كثيرة مثل «ع الدوار» لعبد الحميد قنديل بعد ثورة 23 يوليو عام 1952.

ومن أغاني تلك الفترة صورة، بالأحضان، أهلاً بالمعارك، المسؤولية، قلنا هانبني وادى

أحنا بنينا السد العالى لعبد الوادى ودعاء الشرق، نشيد الجهاد، نشيد الوادى، عن علاقة مصر والسودان، ناصر كلنا نضحك، دقة ساعة العمل، والله وعرفنا الحب لعبد الوهاب، وكذلك مصر تتحدث عن نفسها، وأنا الشعب.. أنا الشعب، يا حبنا الكبير، ثوار ثوار، قوم بإيمان وروح وضمير، طوف وشوف لأم كلثوم، كذلك قدم فريد الأطرش «سنة وسنتين» والمارد العربى، وفايزة أحمد «حبيبتى قاهرتى»، «لم تغلبى»، «لن تهترى»، ونجاة «وطنى وصباي وأحلامى» مع عبدالرؤوف إسماعيل، وماهر العطار «يا ما زفرق القمر على ورق الليمون» ومحمد فؤاد «مصر لم تم» وغيرها من الأغنيات الوطنية الجميلة. كما قدم عبد الوهاب ملاحم غنائية وأوبريتات رائعة بمشاركة مجموعة من نجوم الطرب مثل عاش الجليل الصاعد، صوت الجماهير، وطنى حبيبى.

يعد أوبريت «وطنى حبيبى الوطن الأكرم» يوم ورا يوم أمجاده بتكبر.. وانتصاراته ماثلة حياته.. وطنى بيكبر ويتحدر.. وطنى وطنى، من أهم ما قدم، وكتبه الشاعر أحمد شفيق كامل عام 1960، بصوت مجموعة من فنانى العصر الذهبى وهم عبدالحميد حافظ، صباح، فايدة كامل،

شادية، وردة، نجاة، تم تقديم هذا النشيد في حفل أضواء المدينة بأسوان ٩ يناير ١٩٦٠ يوم الاحتفال بوضع حجر الأساس في بناء السد. وطنى من ألحان عبد الحميد توفيق زكى، وكلمات محمود عبدالحى. وشداً العندليب الأسمر «أنا الشعب» تعبير عن فرحة الشعب بتصويب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر رئيساً لمصر، كلمات صلاح جاهين، والحن كمال الطويل، وكانت هذه الأغنية بداية سلسلة من الأغاني التي أعدها سليم لناصر في كل عيد للثورة التي تربع على عرش الفناء لها مشاركة «كمال الطويل وصلاح جاهين وعبد الرحمن الأبنودى».

وهناك أغاني كثيرة مثل «ع الدوار» لعبد الحميد قنديل بعد ثورة 23 يوليو عام 1952.

ومن أغاني تلك الفترة صورة، بالأحضان، أهلاً بالمعارك، المسؤولية، قلنا هانبني وادى

أحنا بنينا السد العالى لعبد الوادى ودعاء الشرق، نشيد الجهاد، نشيد الوادى، عن علاقة مصر والسودان، ناصر كلنا نضحك، دقة ساعة العمل، والله وعرفنا الحب لعبد الوهاب، وكذلك مصر تتحدث عن نفسها، وأنا الشعب.. أنا الشعب، يا حبنا الكبير، ثوار ثوار، قوم بإيمان وروح وضمير، طوف وشوف لأم كلثوم، كذلك قدم فريد الأطرش «سنة وسنتين» والمارد العربى، وفايزة أحمد «حبيبتى قاهرتى»، «لم تغلبى»، «لن تهترى»، ونجاة «وطنى وصباي وأحلامى» مع عبدالرؤوف إسماعيل، وماهر العطار «يا ما زفرق القمر على ورق الليمون» ومحمد فؤاد «مصر لم تم» وغيرها من الأغنيات الوطنية الجميلة. كما قدم عبد الوهاب ملاحم غنائية وأوبريتات رائعة بمشاركة مجموعة من نجوم الطرب مثل عاش الجليل الصاعد، صوت الجماهير، وطنى حبيبى.

يعد أوبريت «وطنى حبيبى الوطن الأكرم» يوم ورا يوم أمجاده بتكبر.. وانتصاراته ماثلة حياته.. وطنى بيكبر ويتحدر.. وطنى وطنى، من أهم ما قدم، وكتبه الشاعر أحمد شفيق كامل عام 1960، بصوت مجموعة من فنانى العصر الذهبى وهم عبدالحميد حافظ، صباح، فايدة كامل،

انتهى عصر الملاحم الوطنية.. و«البركة» فى أغاني الزمن الجميل

ولا ننسى راغتي الراحلة فايزة أحمد «وحياتك يا مصر» و«شارع الأمل» كلمات صالح جودت، والحن محمد سلطان، ولتاريخ كانت دورن جزاً وعشقا في هذا الوطن.

ويعد ساعات قليلة من قيام حرب أكتوبر المجيدة 1973، بدأت الأغنية الوطنية مرحلة جديدة بروائع خالدة في نفس اليوم 6 أكتوبر ظهرت أشدودة «بسم الله» للمجموعة تأليف عبدالرحيم منصور، والحن بلوغ حمدي، وعاد عبدالحميد للفناء الوطنى بروائع «الفجر لاح»، «عاشى اللى قال»، «فى البلاد يا صبية»، «صباح الخير يا سيناء» وغنت وردة «ع البرية» و«سكة واحدة» وغنت شادية «عبرنا الهزيمة»، «رايحة فين يا عروسة» وغنت نجاة «من باب الفتوح» وع البير التانى» وغنت شهر زاد «سمنيا ودينيا»، وغنت شريفه فاضل راغتها «أم البطل» و«أشودودة» «آيات التصير» للمجموعة.

ولا ننسى أغنية عليا التونسية «يا حيايى مصر» والحن الموسيقار الكبير حلمى بكر، كل هذه الأغنيات كانت تعبيراً صادقا عن النصر العظيم، وما زالت خالدة في وجدان الملايين، وفى يونيو 1975 واحتفالاً بعودة الملاحة لقناة السويس بعد غياب 8 سنوات، ظهر العديد من الأغنيات التي عبرت عن فرحة المصريين بهذا الإنجاز، غنى عبدالحليم آخر أغنياته الوطنية «حيوا للى السادات بزيارة القدس غنى سيد مكاوى» كان قلبى معاك طول ما أنت هناك»، وفى عام 1978 فاجأت الراحلة شادية المصريين بأغنيها الرائعة «أقوى من الزمن» ألحان عمار الشربعى. وفى عام 1980 حيث كانت هناك مقاطعة

عربية لمصر بعد توقيع اتفاقية «كامب ديفيد» غنت وردة «يا مصر يا غالية» تأليف حسين السيد، والحن محمد عبدالوهاب، وتخللها أشعار لأحمد شوقي بصوت محمود ياسين، وفى مايو 1981 حاول محمد عبدالوهاب استعادة مجد الأغنية الوطنية بأوبريت «الأرض الطيبة» تأليف حسين السيد، بمشاركة مجموعة من المطربين والمطربات الشباب في تلك الفترة: محمد ثروت ومحمد الحلو منصور، والحن بلوغ حمدي، وعاد فريد وإيمان الطوخى وحقت نجاحاً هائلاً. وفى السادس من أكتوبر 1981 اغتيل الرئيس السادات، وظهر العديد من الأغنيات الوطنية لثناء الزعيم الراحل منها: «مصر نعمة ربنا» لشادية، و«مصر أم الرجال» لياسمين الخيام، و«مصر الأمان» لمحمد العزبى، و«مصر عين الحياة» لمحمد قنديل و«أحبها» لوردة. وفى أبريل 1982 عادت سيناء لمصر، وكان هناك العديد من الأغنيات التي عبرت عن فرحة المصريين بعودة سيناء الغالية لعل من أشهرها «مصر اليوم فى عيد» لشادية وأرض الفروز، لياسمين الخيام و«إحنا على ميعاد» لوردة ويوم 1975 لإنجاز ويران كان «القلب» لهانى شاكر ومحمد ثروت.

وفى مارس 1983 وعلى أثر المجازز الإسرائيلية فى لبنان، غنت وردة يوم 10 مارس 1983 أغنية «لبنان الحب» لتأليف حسين السيد، والحن محمد عبدالوهاب، وكانت أغنية رائعة مليئة بالمشحن والأمل فى عبور لبنان أزمة الحرب الأهلية.

وبمرور السنوات توارت الأغنية الوطنية وقل تأثيرها، وحينما عادت طابا لمصر عام 1989 لم نسمع سوى أغنيتين لمحمد فؤاد وعلى حميدة وفى عام 1990 وبعد احتلال العراق للكوييت استطاع المشرب الكوييتى عبدالله الرويشد تجسيد معاناة الشعب فى عام 1980 حيث كانت هناك مقاطعة

عربية لمصر بعد توقيع اتفاقية «كامب ديفيد» غنت وردة «يا مصر يا غالية» تأليف حسين السيد، والحن محمد عبدالوهاب، وتخللها أشعار لأحمد شوقي بصوت محمود ياسين، وفى مايو 1981 حاول محمد عبدالوهاب استعادة مجد الأغنية الوطنية بأوبريت «الأرض الطيبة» تأليف حسين السيد، بمشاركة مجموعة من المطربين والمطربات الشباب في تلك الفترة: محمد ثروت ومحمد الحلو منصور، والحن بلوغ حمدي، وعاد عبدالحميد للفناء الوطنى بروائع «الفجر لاح»، «عاشى اللى قال»، «فى البلاد يا صبية»، «صباح الخير يا سيناء» وغنت وردة «ع البرية» و«سكة واحدة» وغنت شادية «عبرنا الهزيمة»، «رايحة فين يا عروسة» وغنت نجاة «من باب الفتوح» وع البير التانى» وغنت شهر زاد «سمنيا ودينيا»، وغنت شريفه فاضل راغتها «أم البطل» و«أشودودة» «آيات التصير» للمجموعة.

ولا ننسى أغنية عليا التونسية «يا حيايى مصر» والحن الموسيقار الكبير حلمى بكر، كل هذه الأغنيات كانت تعبيراً صادقا عن النصر العظيم، وما زالت خالدة في وجدان الملايين، وفى يونيو 1975 واحتفالاً بعودة الملاحة لقناة السويس بعد غياب 8 سنوات، ظهر العديد من الأغنيات التي عبرت عن فرحة المصريين بهذا الإنجاز، غنى عبدالحليم آخر أغنياته الوطنية «حيوا للى السادات بزيارة القدس غنى سيد مكاوى» كان قلبى معاك طول ما أنت هناك»، وفى عام 1978 فاجأت الراحلة شادية المصريين بأغنيها الرائعة «أقوى من الزمن» ألحان عمار الشربعى. وفى عام 1980 حيث كانت هناك مقاطعة

تقرير: أمجد مصباح

الأغنية الوطنية كانت وما زالت على مدى أكثر من 60 عاماً، هي التي عبرت عن مراحل الانتصارات والانكسارات، وكان لها تأثير كبير على مشاعر ملايين المصريين فحراً وحرناً.. حالياً مصر تتخوض حرباً حقيقية ضد الإرهاب الأسود على أرض سيناء الغالية، ومع ذلك لم نستمع لأغنية واحدة تعبر عن هذه المرحلة شديدة التأثير، والساحة مليئة بالمبدعين. فى عام 1960 غنى عبدالحليم حافظ أغنية «حكاية شعب»، تأليف أحمد شفيق كامل، والحن كمال الطويل، ليجسد ملحمة بناء السد العالى، هذه الأغنية ألهمت حماس المصريين، وشعروا جميعاً بالملحة العظيمة، الأمر نفسه بالنسبة لأغنية «صورة» وبالأحضان» والمسؤولية» و«كريات»، استطاع العندليب أن يبدع معاصر المصريين بأشعار صلاح جاهين، والحن كمال الطويل. ولا ننسى رائعة أم كلثوم «أنا الشعب» و«السلام إحنا بدنيا» وأنشودى «الوطن الأكبر» والجبل الصاعد» حتى استفاق المصريون على مصر، غنى فى البداية «ثورتنا المصرية» والله يا بلادنا، وعندما قامت حرب 1956 ظهر العديد من الأغنيات الوطنية التي عبرت بالفعل عن هذا الحدث وممود المصريين فى منقلبة العنقا، من ينسى أغنية «الله أكبر فوق كيد

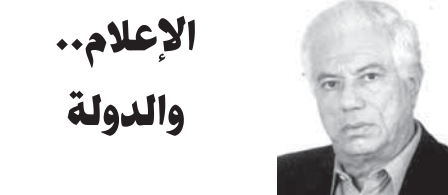


شادية

المدنى» للمجموعة، الحن محمود الشربعى، ومصر نادتنا»، وأخى جازز الظلون المدى» لعبد الوهاب. كانت الأغنية الوطنية في تلك المرحلة شديدة التأثير، والساحة مليئة بالمبدعين. فى عام 1960 غنى عبدالحليم حافظ أغنية «حكاية شعب»، تأليف أحمد شفيق كامل، والحن كمال الطويل، ليجسد ملحمة بناء السد العالى، هذه الأغنية ألهمت حماس المصريين، وشعروا جميعاً بالملحة العظيمة، الأمر نفسه بالنسبة لأغنية «صورة» وبالأحضان» والمسؤولية» و«كريات»، استطاع العندليب أن يبدع معاصر المصريين بأشعار صلاح جاهين، والحن كمال الطويل. ولا ننسى رائعة أم كلثوم «أنا الشعب» و«السلام إحنا بدنيا» وأنشودى «الوطن الأكبر» والجبل الصاعد» حتى استفاق المصريون على مصر، غنى فى البداية «ثورتنا المصرية» والله يا بلادنا، وعندما قامت حرب 1956 ظهر العديد من الأغنيات الوطنية التي عبرت بالفعل عن هذا الحدث وممود المصريين فى منقلبة العنقا، من ينسى أغنية «الله أكبر فوق كيد

الوفد 13

إشراف: أمجد مصطفى



السيد الغضبان

عدم تصحيح الشكوى عامة من التدنى الرهيب فى الخطاب الإعلامى الخاص والعام منه فعلى الجهات القادرة على وقف هذا الانحدار التدخل السريع قبل أن نصل إلى قاع سحيق من السوقية والتفاهة، على هذه الجهات التحرك لوقف هذا الإعلام من هذا الهبوط المزرى.

لفتنى هذا الأسبوع مقال للأستاذ ياسر عبدالعزيز «المصرى اليوم الأحد 11/2/2017 بعنوان «بل الدولة عبء على الإعلام».

والمقال صرخة أمينة وصادقة لإنقاذ الإعلام المرئى المسموع بطلقتها خبير متميز تطلب خبرته مؤسسات إعلامية دولية، وهو من أبرز خبراء الإعلام المتابعين لكل ما يتعلق بشؤون الإعلام الداخلى والعالمى، لم يكف الرجل بوصف العلة لكته قدم «العلاج» أو على الأقل أشار إلى الجهة القادرة على إنقاذ الإعلام من هذا التردى المزرى. هناك من يسيطرون الآن على العديد من الفضائيات فضلاً عن السيطرة المطلقة على الإعلام الرسمى. هذه السيطرة تدبر العديد من الفضائيات بمن تصور أنهم أهل الثقة حتى وان، كانت خبرتهم لا تؤهلهم لإدارة نشاط بمستوى إذاعة مدرسية؟! ويتصور هؤلاء أن إطلاق بعض البلطجية لاحتلال شاشات الفضائيات وإسباغ الحماية عليهم ليخوضوا فى أعراض من يجروا على مجرد إبداء ملاحظات موضوعية، على أداء السلطة التنفيذية، يتصور هؤلاء أن الاعتقال المعنوى لآى صوت مختلف يحى نظام الحكم، وهذا تصور خاطئ تماماً، والحقيقة أن القيادة السياسية الحالية حققت من الإنجازات ما يقدم لآى إعلامى محترم ومخترم مادة خصبة لدعوتها بقوة وإقتناع دون أن تورط فى مستنقع سياب المعارضين، هذا السبب والتهمج لا يمكن أن يتصور من يتابعه أنه يتم بعيداً عن حماية بعض مؤسسات الدولة، وفى هذه الحالة «سيفيدق الموالون الخلقون الذرائع المناسبة التي تمكنهم من الدفاع عن الحكومة وتسيويق فكرة أنها مظلومة ومبتلاة بالإعلاميين الجهلاء، الحكومة تقود المشهد الإعلامى وتشرف عليه وتدير معظمه وتملك أكبر الحصص فيه، ومع توالى الأخطاء الكارثية والتراجعات الهنيئة فى هذا العهد تتحمل على المسؤولية كاملة ويتحول إلى عبء على الإعلام والإعلاميين وعلى رأسهم هؤلاء المساكين من الجيلة والخطلتين.

الإحلال عن ممكن وسيطد واضمح والممسؤل عنه الحكومة التي تسيطر على النشاط الإعلامى بالكامل. فهل تتحرك الحكومة وترجع نفسها وتتخذ القرارات التي تنقذ الإعلام من هذا التراجى؟ أم سيظل الأمر على ما هو عليه ونظال نردد مع الأستاذ ياسر عبدالعزيز عنوان مقاله «بل الدولة عبء على الإعلام».



أحوالنا سكوت... بنحارب حسن حامد

تحية إعزاز وإجلال لأول للمقاتلين الشرفاء من أبناء القوات المسلحة والشرفة، أولاً للمقاتلين الشرفاء من أبناء وعاهدوا الله على أن يخلصوا من أداء رسالتهم النبيلة بكل الجهد والمثابرة، حتى يخلصوا أرض الوطن وترباه الطاهر، وفق دنس الجماعات الإرهابية التي تحاول بشتى الطرق، وقف مسيرة التنمية والتقدم والحق بالبعصر التي بدأتها مصر فى أعقاب ثورتى الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو، مستهدفين غرس بذور الفتنة والانشقاق لتقويض أركان الدولة والقضاء عليها فى نهاية المطاف، ولكن هيئات لقوى الشر أن تحقق غايتها طالما كان هناك هذا الجيش الوطنى الذى ينضوى تحت لوائه أنبل وأشرف أبناء الوطن الذين يجودون بأرواحهم كل دماملهم الزكية، حتى ينعم أبناء مصر بالأمن والطمأنينة، وإذا كان الجيش هو درع الوطن وسيفه الذى يقوم بالدور الرئيسى فى اقتحام بؤر الإرهاب، وتخليص الوطن من شرورها وآثامها، فإنه يقع على عاتق باقى المواطنين كلهم، الاصطفاف كثة واحدة خلف جيشهم، بمدونهم بالإسناد والمؤازرة، ويحققون التلاحم المشدود بين الجيش والشعب، وبذلك لا تكون هناك أى فرصة لقوى الشر: كى تستغل خلف الصوف والقيام بمحاولات الدس والوقعية بغية إضعاف الوطن والسيطرة عليه، وبالتالي إلى أحوالنا هل نتحقق لقواتنا الباسلة المناخ المشدود حتى تقوم على الوجه الأمثل دون أن يشغلهما شغل أو يصرفها عن أداء دورها المقدس أحر.

إذا بدأنا بالنظر إلى ساحة الإعلام باعتبار أنها الساحة الأكثر سخياً والأشد تأثيراً على أكبر عدد من المواطنين، فإننا نرى أنها تحل بكم هائل من اللغو والهلو حول أمور لا لزوم لها، فمن أحدث ثمرات المذيعات التي احترفت الإذلاء باقواً تعصب الأشقاء فى الدول العربية من أقصى تخومها الغربية فى المملكة المغربية، إلى تخومها الشرقية هذه المرة، وتحديداً فى الشقيقة سلطنة عمان، وفى هذه المرة كان الخلل خطيئة؛ لأنه صدر فى توقيت تزامن مع زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسى لسلطنة عمان. وفى المرتين جرى تقديم معلومات مغلوطة لحظ، من قدر الدولة الشقيقة، وللإجابة عن سؤال لماذا كان ذلك، وما هو الغرض من وراءه ليس ثمة جواب، فالسائلة عبثية ويجرى التعامل مع الأمور الإعلامية البالغة الحساسية باستهتار شديد، وتتحول إلى المذيعات الأخرى التي أدمنت فبكرة الموضوعات وتقدمها على أنها حقائق تستحق أن تشغل بها الراى العام. إن مثل هذه الأساليب التي تستهدف تحقيق جماهيرية، اعتماداً على إثارة منية على أحداث مصطنعة لا تعدو أن تكون أكثر من فرقة وقتية تحضر أكثر مما تفيده. وسيقع الضرر الأشد على القناعة التلفزيونية التي تدعى مثل هذه المواد وعلى المذيعات التي تقدمها، إن رأسمال القنوات التلفزيونية الحقيقية، وكذلك رأسمال المذيعين على اختلاف أتمتاتهم، وتوجهاتهم يكمن فى مصداقيتهم، وتكرار الأخطاء التي تخضع من هذه المصداقية يؤدي فى النهاية إلى فناء رصيدهم من المصداقية، وبالتالي ينصرف عنهم الجمهور ويفقدون بذلك كل شيء.

ومن ناحية أخرى، اشتملت خلافات بين لجنة الدراما وعدد من كتاب الدراما حول مقترح اللجنة بالموضوعات التي تقدم إلى الجمهور لتجنب الأعمال الابدئية والسطحية.

وقد رأى الكتاب على ذلك ما ينتهض من حريتهم فى التعبير، وما زال الجدل مستمداً.. كما تواصل بعض القنوات إثارة موضوعات لا لها الا إشعال الحرائق بين المتحورين ولا مطلق من وراءها ولا فائدة ترجى. إلى كل هؤلاء وأولئك نقول سكوت.....، بنحارب.



عامر حسين: لا تغيير في ملعب مباراة الإسماعيلي والزمالك



لسان رئيسه المستشار مرتضى منصور أن يلعب الأهلي مباراته الموسم المقبل مع الإسماعيلي في الإسماعيلية والقاهرة وليس في برج العرب تأكيداً على مبدأ تكافؤ الفرص.

أي نية لنقلها إلى أي مكان آخر. كما نفي عامر حسين أن يكون قد تلقى أي طلبات من أي جهة بما فيها نادي الزمالك بنقل المباراة، وأوضح أن نادي الزمالك سبق وأن طلب فقط على

أكد عامر حسين، رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة، أن مباراة الإسماعيلي مع الزمالك ضمن الجولة رقم 30 لمسابقة الدوري الممتاز سوف تقام باستاد الإسماعيلية كما هو مقرر لها بالجدول، ناهياً وجود

الخميس 2٩ من جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ١٥ فبراير ٢٠١٨م - ٨ أيار ١٩٧٢ق - العدد ١٧٧٢ - السنة الرابعة والثلاثون

هلسنكي الفنلندي يفجر أزمة بين الجهاز الفني و«الغزال»

الأهلى يرفع عرضه لإقناع «السعيد» و«فتحي» بالتجديد.. والحسم آخر الشهر

«البدري» يحذر لاعبيه من خطورة الأسيوطى.. استمرار غياب «باسم».. واختبار طبي للثلاثى المصاب

عمرو جمال بالرحيل للدوري الفنلندي للريضة في اللعب في أوروبا. على سعيد آخر، يختتم الفريق تدريباته اليوم الخميس استعداداً لمواجهة الأسيوطى المقررة غداً الجمعة في الجولة الرابعة والعشرين للدوري باستاد برج العرب حيث يغادر الفريق للإسكندرية اليوم للمبيت. وتؤكد غياب باسم علي الظهير الأيمن لاستمرار شكواه من آلام العضلة الأمامية بينما يخضع الثلاثي سعد سمير ومحمد هاني والتونسي علي معلول لاختبار طبي لحسم مشاركتهم بعد عودتهم للتدريبات الجماعية. وأجرى سيد عبد الحفيظ مدير الكرة اتصالاً هاتفياً بالمدافع رامي ربيعة المتواجد في ألمانيا للاطمئنان على برنامجه العلاجي للتخلص من الإصابة في العضلة الضامة.

ومن المنتظر أن يحصل ربيعة على حقة بلازما جديدة مرتين في نهاية الأسبوع المقبل ثم يعود إلى القاهرة بنهاية شهر فبراير الجاري بعد الخضوع لفحص شامل لدى الخبير الألماني هيرنان ماير.

أكد حسام البدري المدير الفني أن مباراة المقاولون العرب الأخيرة صعبة وأنطوت من أجل التركيز على مباراة الأسيوطى المقبلة موضحاً أن الأسيوطى فريق قوي ويقوده جهاز فني مميز ويقدم عروضاً جيدة على مدار مسابقة الدوري الممتاز من بدايتها وحتى الآن.

وأضاف البدري أن هناك جلسات دائمة مع اللاعبين للحدث عن المرحلة المقبلة وضورة الاستمرار بنفس المستوى من الأداء والنتائج مع تفادي أي نقاط سلبية تحدث في المباريات والتأكيد على التعليمات بين الوقت والآخر مؤكداً أنه يطمح في الاحتفاظ بهذا المستوى والاستمرار في التطوير خلال الفترة المقبلة محلياً وإفريقياً.



عبد الله السعيد وأحمد فتحي.. قبلة موقوتة في الأهلي

كتب: محمد اللاهوني

رفع مسؤولو النادي الأهلي العرض المالي لإقناع الثلاثي عبد الله السعيد وأحمد فتحي لاعبي الفريق بتجديد عقديهما الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري خاصة أن المدير الفني حسام البدري ولجنة الكرة طالبت بسرعة حسم هذا الملف قبل انطلاق مشوار الفريق في دوري أبطال أفريقيا يوم 6 مارس المقبل بخوض منافسات دور الـ32 للجولة.

وقدم الأهلي عرضاً جديداً للثلاثي بالحصول على راتب سنوي قيمته 8 ملايين جنيه مع الإبقاء من نسبة المشاركة ورفع قيمة الحوافز الخاصة بالبطولات والحصول على عقد إعلاني يصل بالراتب السنوي إلى 12 مليون جنيه سنوياً من خلال إحدى الشركات التي يملكها أحد أعضاء مجلس الإدارة.

ويسعى مسؤولو الأهلي لحسم هذا الملف بأقصى سرعة، وأبلغ سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي اللابيين بأن العرض الحالي سيكون الأخير لهما وأمهل الثلاثي حتى نهاية شهر فبراير الجاري لتحديد موقفهما من التجديد.

على سعيد آخر، نشبت أزمة حادة بين الجهاز الفني وعمرو جمال مهاجم الفريق المعار إلى نادي بيدفيست الجنوب إفريقي بعدما أبدى حسام البدري ممانعته إعارة عمرو لنادي هلسنكي الفنلندي لأن فترة الإعارة تنتهي في شهر أكتوبر المقبل وبالتالي لن يكون هناك فرصة لقيده محلياً بالصورة المناسبة لأنه سيجلس 3 شهور كاملة بعيداً عن الملاعب قبل القيد في شهر يناير.

وطالب البدري اللاعب باستكمال إجراءاته للفريق الجنوب إفريقي في الوقت الذي يتمسك

مدرّب الحراس: لا أزمة مع إكرامى



إكرامى مع طارق سليمان

أشاد طارق سليمان، مدرب حراس مرمى الأهلي، بالحراس الثلاثة المتواجدين في صفوف الفريق محمد الشناوي، وشريف إكرامى، وعلى لطفى مؤكداً أن الثلاثي يؤدي تدريباته بمنتهى القوة، وأن المنافسة الشريفة بينهم هي الأساس.

وتطرق مدرب حراس الأهلي إلى الحديث عن شريف إكرامى، قائلاً: «شريف من كباتن الفريق، ودائماً ما تجتمع جلسات مع زملائه في المسكرات وقبل المباريات، ويؤدي تدريباته بقوة.. ولا أقف كثيراً عند الاجتهادات، ولكن ما أستطيع أن أؤكد عليه أن شريف إكرامى ملتزم جداً، ولا يوجد أزمة بينه وبين الجهاز الفني».

أشرف يحلم باللقب الأفريقي



أشرف

أبدى أشرف مدافع الفريق سعادته برد فعل الجماهير الإيجابي على مشاركته في مركز المسك مع الفريق من بداية الموسم وأضاف أشرف أن اللعب في مركز المسك ليس غريباً عليه مؤكداً أن الأهلي لم يحسم لقب الدوري الممتاز حتى الآن وأن الفريق لا يزال أمامه مباريات كثيرة هامة وحاسمة لحصد اللقب، وأوضح أشرف أن أهم أمنيته هذا الموسم مع الأهلي هي حصد لقب دوري أبطال إفريقيا.

«حافظ» يفي قيد «شيكابالا» إفريقيا

أكد أمين حافظ، مدير الكرة للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، بأن الأول ما أشيع حول قيد «شيكابالا» في القائمة الإفريقية مع الزمالك لا أساس له من الصحة.

وأضاف «حافظ» لا تعلم من أين يتلقى الصحفيون أخبارهم فكيف يمكن قيد «شيكابالا» في القائمة الإفريقية للزمالك وهو غير مقيد في القائمة المحلية!! فاللاعب مقيد فقط في الرائد السعودي الآن والرائد لم ينتقل لمصر أو يشارك في إفريقيا!!

وشدد «حافظ» مثل تلك الأخبار الساذجة يكون الهدف منها إثارة البلبلة وعلى الصحفيين تحري الدقة وعدم كتابة أخبار بهذه السذاجة.



تجميد مستحقات لاعبي المقاولون بعد الهزيمة من الأهلي «رايح جاي»

كتب: عادل يوسف



الهزيمة الثانية من الأهلي تتجر الغضب داخل المقاولون

قرر المهندس محمد عادل فتحي، عضو مجلس إدارة نادي المقاولون العرب والمشرف العام على الكرة، معاقبة لاعبي الفريق بعد الهزيمة من الأهلي في مباراتين متتاليتين ضمن منافسات الدوري الممتاز أولاً بثلاثية نظيفة في اللقاء المؤجل من الأسبوع السادس والثانية بنتيجة 5/2 ضمن منافسات الأسبوع الـ23.

وقرر «عادل» خصم ٣٠ ألف جنيه من كل لاعب بالفريق وتجميد المستحقات لحين تحسن النتائج في ظل عدم رضا المشرف على الكرة عن أداء الفريق خلال مباراتي الأهلي.

واعترف محمد عودة، المدير الفني لفريق المقاولون العرب، إن فريقه وقع في أخطاء ساذجة مع آخر ربع ساعة من لقاء الأهلي، مؤكداً إن هناك أخطاء سيتم تداركها خلال المرحلة المقبلة. وأضاف «عودة» إن لاعبي فريقه شعروا بالاحباط بعد إحراز الأهلي الهدف الثالث مما أدى إلى فتح الخطوط وإحراز الهدفين الرابع والخامس، موضحاً إن مواجهة الأهلي في أقل من 5 أيام صعب خاصة إن القلعة الحمراء في أحسن حالاته.

رغم الفوز بريابية على بازل

«جوارديولا»: سنخوض لقاء الأياب بمنتهى الجدية

كتب: محمد سعيد



جاندوجان

أعرب الإسباني بيب جوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي الإنجليزي، عن سعادته الكبيرة بالفوز الذي حققه الفريق بريابية نظيفة أمام مضيفه بازل السويسري في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال.

ووضع متصدر الدوري الإنجليزي قدماً في ربع نهائي دوري الأبطال بعد الفوز الكاسح مضيفه بازل السويسري والذي يدين فيه بالفضل لكل من الكاي جوندوجان، وبيرناردو سيلفا، وسيرجيو أجويرو ليسهل مهمته في مباراة الإياب التي تقام في السابع من مارس المقبل، على ملعب الاتحاد.

وأكد المدرب في الوقت ذاته أنهم سيخوضون مواجهة الإياب «بجدية تامة» على الرغم من ضمان التأهل «تقريباً» لدور الثمانية.

وقال المدرب الإسباني عقب نهاية المباراة في تصريحات لشبكة (بي تي سبورت) البريطانية: «الفوز صفر/4 خارج الملعب نتيجة رائعة لقد تأهلنا تقريباً لدور الثمانية، ولكن هذه هي التثمينات ويجب أن نأخذها على محمل الجد». وأضاف: «موقف الفريق جيد للغاية في البريميرليج، حيث يعتلي الصدارة بفارق 16 نقطة عن أقرب ملاحقيه، وتأهلنا بالفعل لنهائي كأس الرابطة، ونحن على أعتاب ربع نهائي دوري الأبطال، ومن الممكن أن نتأهل يوم الاثنين لربع نهائي كأس إنجلترا (أمام ويجان أتلتيك)».

وأتم المدرب الكاتالوني: «كما قلنا منذ بداية الموسم نأخذ كل مباراة على حدة وبجدية تامة».

عودة «السيرز» تهدد بتوديع السيدة العجوز دوري الأبطال

«بوكيتينو»: شخصية توتنهام قادتنا للتعادل.. و«ألجيري» يلوم لاعبيه

كتب: محمد سعيد



هاري كين قاد توتنهام لتعادل مهم أمام يوفنتوس

لكنه شعر بأنه كان من المفترض أن يحتفل بالانتصار بعد أن استنفاق ليستحوذ على الكرة بنسبة 62% أمام فريق ضمت تشكيلته الأساسية سبعة لاعبين بدأوا نهائي الموسم الماضي ضد ريال مدريد. وفي المقابل، قال نظيره ماسيميليانو ألجيري إن يوفنتوس تراجع أمام رد توتنهام السريع، مضيفاً: «بداننا بشكل جيد جداً لكن بعد ذلك واجهنا صعوبات في الاحتفاظ بالكرة، لأن توتنهام كان يلعب جيداً». وواصل مدرب الهانكوتيري: «بوفون تصدى للعديد من الكرات بوكيتينو، المدير الفني لنادي توتنهام هوتسبر الإنجليزي، على لاعبيه بعد إظهارهم شخصية كبيرة عقب التأخر بثلاثية نظيفة أمام اليوفي، قائلاً: إن فريقه كان سيئاً في أول عشر دقائق،

ثلاثية لهيجواين ثم يقف في كثير من الأخطاء، بما في ذلك إهدار هيجواين لركلة جزاء مهدت عودة توتنهام في النتيجة المحسم في ويمبلي يوم 7 مارس المقبل».

واتجهت «لا جازيتا ديلو سپورت» فكتبت عن نتيجة اللقاء: «ندم اليوفي، ولكنها لم تنته بعد، هيجواين سجل هدفين في 9 دقائق ثم أضع ركلة الجزاء لإغلاق المباراة توتنهام استغل ذلك وقلب النتيجة، واليجري يحذر من الوقوع في غيبة الاكثاب». وعقب اللقاء أثنى الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني لنادي توتنهام هوتسبر الإنجليزي، على لاعبيه بعد إظهارهم شخصية كبيرة عقب التأخر بثلاثية نظيفة أمام اليوفي، قائلاً: إن فريقه كان سيئاً في أول عشر دقائق،

سلطت الصحف الإنجليزية الضوء على العودة المميزة لتوتنهام أمام مضيفهم يوفنتوس الإيطالي بالتعادل بهدفين لكل فريق في ذهاب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وخرجت صحيفة «ميرور» الإنجليزية بعنوان «لقد فعلها توتنهام» في إشارة إلى تمكن الفريق اللندني من قلب تأخره بهدفين مبكرين إلى تعادل 2/2 في ذهاب ثمن النهائي بمدينة «تورينو».

ويدين توتنهام في هذا التعادل لتنجمة الإنجليزي هاري كين الذي سجل هدفاً في الدقيقة 35 هو السابع له في البطولة هذا الموسم ليعادل الرقم القياسي للاعبين الإنجليزي وحققه ستيفن جيرارد عندما سجل 7 أهداف مع ليفربول في موسم 2008-2009.

أما صحيفة «ذا صن» فأبرزت تعادل توتنهام على يوفنتوس بفضل هدف من ركلة حرة أحرزه كريستيان إريكسن، في وقت أشاد فيه هداف الفريق هاري كين صاحب الهدف الأول بروح فريقه القتالية، كما تناولت صحيفة «ديلي ستار» تعادل توتنهام ويوفنتوس بعنوان «فخر سيرز في تورينو».

أما صحيفة «كوريير ديلو سپورت» الإيطالية قالت إنخاف يوفنتوس في الحفاظ على نتيجة التقدم أمام توتنهام، وكتبت: «اليوفي يركلها بعيداً.. في ثمن النهائي اليوفي يسجل



ضربة البداية

الكبير كبير!!



على البحراوي

أثبت فريق الأهلي أنه أكبر من الظروف الصعبة، وأنه قادر على تحطيم أي عقبة تقف أمامه لأنه فريق بطولات بمعنى الكلمة.. ورغم رحيل أكثر من نجم في فترة انتقالات يناير الشتوية إلا أنه لم يتأثر بل واصل انتصاراته وصدارته لجدول مسابقة الدوري.

وتعتبر مباراة الأهلي الثانية مع المقاولون الاثنين الماضي خير دليل على أن «الكبير كبير»، وعلى قدرة القاطلة الحمراء على التفوق والتألق وحسم الفوز حتى لو كان الوقت ضيقاً والدقائق محدودة..

أخطأ لاعبو الأهلي بعد تقدمهم بهدفين في ربع الساعة الأولى من بداية اللقاء حيث لجأوا إلى الاسترخاء والاستعراض واستهانوا بالخصم، فكان من الطبيعي أن يستعيد ذئاب الجبل الثقة، ويسجلوا هدفين، ويتأزم موقف لاعبي الأهلي بعد التعادل المفاجئ.

ولأن الأهلي في جميته الكثير، وعلى دكة بدلائه نجوم قادرين على استعادة التوازن المفقود والثقة الغائبة، لم يياس لاعبو الأهلي وأصروا على انتزاع الفوز بعد أن دفع حسام البدرى المدير الفني بثلاث أوراق رابحة هي: وليد سليمان وصالح محسن وإسلام محارب فرفع أبناء المقاولون الراية البيضاء أمام طوفان الهجوم الأحمر في الدقائق العشر الأخيرة من اللقاء وسجل الأهلي ثلاثة أهداف وتحولت النتيجة من التعادل بهدفين إلى فوز بخمسة وسط دهشة لاعبي المقاولون الذين أصبحوا لا حول لهم ولا قوة في الدقائق الأخيرة.

ويحسب لمسئولي الأهلي أنهم فتحو باب الإعارة لعدد من النجوم مثل عماد متعب ومؤمن زكريا وأحمد الشيخ وصالح جمعة وحسين السيد وعمرو بركات وأحمد عادل عبدالمنعم دفعة واحدة، ولم يهتز الفريق بل أتاح الفرصة للاعبين آخرون للحصول على فرصة كاملة، وأثبتوا وجودهم وكفاءتهم وقدراتهم العالية وأنهم لا يقلون كفاءة عن الأسماء التي رحلت عن القلعة الحمراء.

والدرس المستفاد من مباراة المقاولون أكده حسام البدرى الذى لفت لابعيه درساً قاسياً، وأكد أن الاسترخاء والثقة التي تصل إلى حد الغرور يمكن أن تضع النقاط بمنتهى السهولة، وأن لاعبي الأهلي لا يجوز أبداً أن يستهينوا بأي منافس، كما أن اهتزاز المستوى في بعض الفترات لا يجوز أن يستمر، وأن استعادة الثقة بسرعة مهمة من أجل تحقيق البطولات، والمركز الأول الذى لا يرضى الأهلي وجمهيره بغيره بديلاً.

وليس غريباً أن يتفوق فريق الأهلي ويتسع الفارق بينه وبين أقرب منافسيه لدرجة أنه أصبح يغرد بمفرده خارج السرب، خاصة أن على رأس المنظومة النجم الكبير محمود الخطيب أبرز وأفضل من لعب كرة القدم في الأهلي منذ سبعينات القرن الماضي وحتى الآن!!

Bahrawy99@gmail.com



محمد الكردانى

8 مباريات فى افتتاح الدورة المجمع الثانية للسلة

كتب - عادل يوسف:

تطلق عصر اليوم «الخميس» الدورة المجمع الثانية للدور التمهيدي لدورى سوبر السلة بثمانية لقاءات، حيث يلعب الترام مع الزمالك، والشرقية للدخان مع سموحة بصالة الشباب والرياضة بمدينة 6 أكتوبر ويلتقي فريق 6 أكتوبر مع سبورتنج، والشمس مع الاتحاد بصالة المركز الأوليمبي للقوات المسلحة بالإسكندرية.

وتقام مباراة طنطا مع الجزيرة، والمصرية للاتصالات مع مصر للتأمين، بصالة استاد شيبين الكوم، وتختتم المباريات بلقاء هليوبوليس مع الأهلي والأوليمبي مع الجيش.

وأُسفرت مباريات الدورة الأولى عن تصدر الأهلي بقيادة مديره الفني طارق خيري المجموعة الأولى والثالث برصيد 6 نقاط، وجاء فريق الجيش في المركز الثاني برصيد 5 نقاط والأوليمبي في المركز الثالث برصيد 4 نقاط وأخيراً هليوبوليس في مركز الرابع برصيد 3 نقاط.

وفي المجموعة الثانية تصدر فريق الجزيرة بقيادة محمد الكردانى، وجاء مصر للتأمين ثانياً، ثم المصرية للاتصالات وحل طنطا في المركز الأخير.

وتفوق فريق سبورتنج في المجموعة الثالثة بإحرازه المركز الأول برصيد 6 نقاط، متفوقاً على الاتحاد بنقطة وجاء الشمس ثانياً، وأكتوبر رابعاً.

وحقق سموحة المفاجأة بتصدره المجموعة الرابعة برصيد 6 نقاط تلاه الزمالك، ثم الترام، وأخيراً الشرقية للدخان.

فى بطولة إسبانيا.. لم ينجح أحد.. والكاراتيه المصرى فى خطر

كتب - عادل يوسف:

أسباب، أولها التسرع فى المشاركة فى البطولات الدولية بعد فترة الانتخابات مباشرة، وثانيها عدم إعداد وتأهيل المنتخب القومى المشارك فى البطولة ولو لفترة قصيرة بعد التصفيات، وثالثها عدم تشكيل الجهاز الفنى والإدارى للمنتخبات القومية. وقال فكرى إن كل ما حدث له عدة تأثيرات سلبية خطيرة على جميع المنتخبات الوطنية وأضاف أن المنتخبات الوطنية كانت تمسك بصفة مستمرة

أعلن مصطفى فكرى، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكاراتيه السابق، عن استيائه الشديد نتيجة لما حدث لبطولة الكاراتيه الوطنية التى شاركت فى بطولة إسبانيا ولم ينجح أحد فى الحصول على أى ميدالية. وأرجع فكرى عدم تحقيق نتائج فى بطولة إسبانيا من وجهة نظره الشخصية إلى عدة أسباب،

الخميس 29 من جمادى الأولى 1439هـ - 10 فبراير 2018م 8 أمتير 1924ق - العدد 1772 - السنة الرابعة والثلاثون

«جلال»: لم أطلب الاستغناء عن «العجان».. و«عنتر» موهوب.. ومساندة «باسم» مهمة

الزمالك يرفض الوقيعة مع الإسماعيلى.. ويطالب بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص

كتب. مصطفى جويلى:



أعلن مجلس إدارة نادي الزمالك تمسكه بمواجهة الإسماعيلى بمرح العرب فى الجولة الـ30 للدورى بعدما لعب الأهلي مع الدراويش على نفس الملعب لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

وأشار مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، إلى أنه يتعجب ممن يثيرون الفتنة بين الناديين، وقال إنه تسامح خلال اجتماع اتحاد الكرة عن أسباب عدم لعب الأهلي فى الإسماعيلية رغم عدم وجود مشاكل بين الناديين، وأنه يرى أن تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص يفرض ضرورة نقل لقاءات الزمالك مع الإسماعيلى أيضاً إلى ستاد برج العرب.

من ناحية أخرى، أكد رئيس الزمالك أن ناديه يرحب بعودة الجماهير للمدرجات بشرط أن تكون هناك عقوبات صارمة وقاسية لمنع حدوث أى تجاوزات وخرج عن النص لضمان عدم حدوث كوارث مرة أخرى بالملاعب، وأنه تم الاتفاق على أن تكون هناك عقوبات رادعة فى حالة حدوث أعمال شغب من الجماهير بحرمانهم من حضور خمس مباريات وفى حالة تكرار الشغب يمنعون نهائياً من حضور المباريات.

وأضاف منصور بأنه أيضاً فى حالة حدوث شتائم وسباب من الجماهير لجالس إدارتها تكون العقوبة الحرمان أيضاً من المباريات لفرض حالة من الانضباط والالتزام والنضاه نهائياً على الشغب، وحضور الجماهير المحترمة فى الملاعب، وأنه تم الحديث مع رئيس لجنة الحكام عن الاعتراضات من اللاعبين على حكام المباريات والتشويح بشكل غير لائق مطالباً بـضسرة أن تكون هناك عقوبات للقضاء على تلك الظاهرة المنتشرة فى الملاعب.

وأكد رئيس الزمالك أن فريق الكرة يمر حالياً بحالة من «الفوقان» والتوجه الكروى فى ظل وجود

الزمالك لا يتكرر فى الاستغناء عن العجان

وأضاف منصور أن الزمالك تلقى خطأ من الرقابة والمعايير وفقاً للمادة 71 لقانون 2017 واللوائح المالية والإدارية المنظمة للأندية بالموافقة من الوزارة. من ناحيته نفى إيهاب جلال المدير الفني للزمالك ما تردد عن رغبته فى الاستغناء عن خدمات السورى مؤيد العجان، مضيفاً أنه لاعب مميز ومن العناصر الأساسية بالفريق وليس معنى عدم مشاركته أنه خارج حساباته كما وصف محمد عنتر بأنه لاعب موهوب ويمتاز بالنواحي المهارية الجيدة والتحكم فى الكرة بشكل مميز والتحرك دون كرة بشكل رائع ولديه الكثير ليقدمه للزمالك خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف منصور عن مجموعة من اللاعبين المميزين فى جميع المراكز ودعم ومساندة من الإدارة، وقال إنه على الرغم من حالة التحسن فى نتائج وعروض الفريق إلا أن هناك مجموعة تصر على ممارسة فريق الكرة.

وكشف مرتضى منصور عن تلقى النادي موافقة من المهندس خالد عبدالعزيز بقبول طلب الموافقة على تبرع أحد رجال الأعمال السعوديين بمبلغ مليون دولار لتمويل صفقة حمدي التنازل لاعب المنتخب التونسى ونادى النجم الساحلى التونسى التى أبرمها النادي فى يناير الماضى.

اليوم.. مواجهتان مثيرتان فى الدورى

المصرى يتحضر لمواصلة انتصاراته أمام الرجاء.. وبتروجت يسعى لافتراس النصر

كتب - محمد اللاهوتى:



المصرى يواجه الرجاء بعد الفوز فى الكونفيدرالية

لمستشفى، ويعتمد المصرى على تشكيلة تضم الحارس أحمد مسعود وأمامه الرباعى إسلام صلاح واليوركينى محمد كوفى وإسلام سرى ومحمد حمدى للدفاع وفريد شوفى وعمرو موسى وإسلام عيسى وأحمد شكرى للوسط وأحمد جمعة واليوركينى أرينستد بانسيه ومحمد عبدالله وستيفن بافور ومحمود المغربى للوسط واليبيرى جيروم ويا وحمامه ناصر للهجوم.

ويحتل الرجاء المركز قبل الأخير برصيد 15 نقطة مع

الفريق انتصاراته منذ الخسارة فى لقاء السوبر المحلي، وعزز حضوره بالمركز الثالث برصيد 41 نقطة بفارق نقطتين عن الزمالك الرابع، كما قدم بداية قوية فى كأس الكونفيدرالية الإفريقية بالفوز على جرين بافلوز الزامبى برعاية باستاد بورسعيد.

وتجاوز المصرى آثار الوعكة الصحية لمديره الفني حسام حسن الذى تعرض لمشاكل فى القلب وتم نقله

تقام، اليوم الخميس، مواجهتان مثيرتان فى الدورى حيث يلتقى فى الخامسة مساءً باستاد القاهرة فريق النصر مع ضيفه بتروجت فى الجولة الرابعة والعشرين للدورى، بينما يستضيف ملعب برج العرب الإسكندرية مواجهة المصرى بورسعيدى مع ضيفه الرجاء المطروحى فى السابعة والنصف مساءً فى مواجهة مؤجلة من الجولة الثالثة والعشرين.

يبعث النصر الرجوع صاحب المركز الأخير برصيد 14 نقطة عن تحسين صورته بعد الهزيمة القاسية التى تعرض لها أمام الأسيوطى بسيوت بخماسية فى الجولة الماضية.

ويسعى النصر بقيادة مديره الفني سيد عيد لتحقيق الفوز أو التعادل للخروج من دوامة النتائج السلبية التى تعرض لها مؤخراً، ويعتمد النصر على تشكيلة تضم حارس المرمى محمد مصطفى وأمامه الرباعى فراتك ألفيس وخالد رضا وإسلام مصطفى وأحمد السباعى للدفاع ومحمود القط وإسماعيل بورنوج وحسن الحسينى وعمار حمدى وحجاج عويس للوسط ومحمد حسن ميدو للهجوم.

فى الوقت الذى يأمل فيه بتروجت مع مديره الفني، طارق يحيى، تحقيق الفوز للابتعاد مجدداً عن صراع الهروب من شبح الهبوط خاصة بعد الخسارة الأخيرة أمام وادى دجلة، ويحتل الفريق المركز الثانى عشر برصيد 28 نقطة.

ويتمتع بتروجت على تشكيلة تضم على الأرجح حارس المرمى على فرج وأمامه الرباعى طه عادل وحسام حسن وعصام صبحى ومحمد عبدالفتاح للدفاع وأحمد مجدى والمغربى عمر ندى والإيويى بيكلو وعلى عيد وأحمد العجز للوسط والغانى بنيامين أشيمونج للهجوم.

فى الوقت الذى يسعى المصرى لمواصلة مسلسل انتصاراته أمام ضيفه الرجاء فى مواجهة مؤجلة من الجولة الماضية، بعدما كان مقرراً أن يلعب المصرى مع الإسماعيلى، ولكن تم تبديل المباراتين.

ويعيش المصرى حالة مغنوية مرتفعة بعد أن واصل

إبنى يستعد للدراويش بروح جديدة.. و«متولى» متفائل

كتب- صبرى حافظ:

على المربع الذهبى. وكان طارق عبدالله، المدير الفني السابق، قد تقدم باستقالته بعد الخسارة فى مباراة طلائع الجيش، ومن قبلها أمام بتروجت وترجع أداء ونتائج الفريق.

من ناحية أخرى يعود لقائمة الفريق أمام الإسماعيلى عبدالرحمن عامر بعد تماثله للشفاء ودخوله فى التدريبات الجماعية.

وأكد خالد متولى المدير الفني تناؤله فى الفترة المقبلة بعد الجلسة التى عقدها مع اللاعبين وتأكيدهم أنهم سيبدأون صفحة جديدة تبدأ فى لقاء الإسماعيلى المقبل رغم قوة المنافسة ورغبته فى الحفاظ على مركز الوصيف.

يؤدى فريق إبنى تدريباته اليومية بملعب بتروسبورت استعداداً للقاء الإسماعيلى الأحد المقبل بنفس الملعب فى الجولة الـ23 للدورى الممتاز.

وكانت إدارة النادي برئاسة المهندس علاء خشب قد اجتمعت بالجهاز الفنى الجديد بقيادة خالد متولى وطلبت اللاعبين والجهاز الفنى بالتركيز فى المرحلة المقبلة وتعويض ما فات. كما اجتمع خالد متولى باللاعبين، وأكد لهم أن المرحلة المقبلة صعبة وطلبتهم ببذل أقصى الجهد لتحقيق آمال الإدارة وناديهم وأعضائه خاصة أنهم يمكنون إمكانيات المنافسة القوية



خالد متولى

هموم مصرية



مخابرات تركيا.. في سيناء

عباس الطرابلسي

في البيان السادس للمتحدث العسكري المصري عن العمليات العسكرية الحالية وقتت عند ذكر عناصر اجنبيه بين ٤٠٠ فرد تم القبض عليهم في سيناء.. وتداولت وسائل الاتصال الحديثة صوراً لثلاثة ضباط من المخابرات التركية يرتدون ملابس عسكرية.. هنا يجب أن نقف جميعاً أمام هذا الخبر.. وأمام هذه الصورة.. لأنه لو ثبت أنهم أتراك فذلك جريمة لا يمكن السكوت عليها.. ولو ثبت أنهم من المخابرات التركية، كان ذلك يحمل دليل إدانة واضحا لتركيا. وهنا تدخل معركتنا مع تركيا إلى منعطف شديد الخطورة.. حتى لو نفت تركيا ذلك، لأن تركيا بذلك تكون قد دخلت مباشرة في الحرب على مصر.. وأين؟ في أخطر بؤرة إرهابية.. في سيناء، فهل يا ترى تسكت مصر على هذا؟ أم علينا أن نتقدم إلى الأمم المتحدة.. وإلى المكونة الإسلامية نتم تركيا بالعمل عسكرياً ضدنا.. وأنها لم تعد تكتفي بالعلم الإعلامي للإرهابيين ضدنا.. واحتضانها لمن يعمل ويتأمر ويتحرك ضدنا من داخل الأراضي التركية.. بل ويتحرك رئيس تركيا، رجب طيب أردوغان، ضدنا، على أمل أن يحقق أي مكاسب له.. على حساب مصر واستقرارها.

>>> وكما أتمنى أن تنتهي السلطات المصرية من التحقيق مع هؤلاء الأشخاص الأجنبي الذين تم القبض عليهم داخل سيناء.. وأن نعرف كيف دخلوا وما هو دورهم.. وهل استخدموا الاتفاق التي حفرتها «حماس» عند رفح.. أم تسللوا إلى سيناء قادمين من البحر المتوسط.. وبإسلام أو أعلنت القاهرة - وسرياً - نتائج هذه التحقيقات في مؤتمر صحفي إعلامي عالمي لكي تقوم بشرح الدور التركي القدر في الحرب ضدنا، وضد الأمن القومي المصري.

>>> وحتى لو كانت العلاقات بين القاهرة وأنقرة مقطوعة.. إلا أن هذا يستدعي استخدامنا لهذا الدور التركي المشبوه ضدنا وفضح نوايا «أردوغان» عالمياً. وفي كل مكان.. بل هذا يقتضي التحرك اقتصادياً.

كذلك، أي قطع العلاقات الاقتصادية مع تركيا.. نقول لأن حجم الواردات التركية يتأسر الآن بمئات الملايين.. ومقاطعتنا لهذه المنتجات التركية سوف تؤثر حقيقة في موقف القيادة التركية لأننا نعلم حجم تأثير رجال الأعمال والأمناعة التركية على سياسة تركيا.. ويعلم «أردوغان» أننا نستورد من تركيا بأضعاف أضعاف قيمة ما نصدره لتركيا، أي تركيا هي الخاسر في هذه المقاطعة.. ولابد أن يكون هذا القرار حاسماً، وفورياً.. بل والاتصال بالأصدقاء في الدول الشقيقة - لكي يقاطعوا تجارتهم مع تركيا.

ولا ننسى هنا أن تركيا - «أردوغان» تعدي على الأراضي السورية في منطقة «غزيرين» السورية - ومن نفس المنطق أعلنت رفضها لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص.. وها هي تمتع كذلك قبرص من البحث عن الغاز في مياها الاقتصادية الدولية.. وكان تركيا جعلت من نفسها قوة عظمى في المنطقة.

هي إذن الحرب، ولو كانت غير معلنة.. أعلنتها تركيا ضدنا منذ هب الشعب المصري وأزال حكم الإخوان.. هؤلاء «أردوغان» ومنذ جعل سلطان تركيا من نفسه مدافعاً عن الإرهاب ضدنا.. أما وقد دخل رجال تركيا بلادنا.. فهي الحرب إذن، ولكن بعد أن نفضح «أردوغان» وولياً ونكشفت للعالم كله أطماعه الشخصية ضدنا وضد سوريا والعراق معاً.

لنعلم جميعاً على فضح تركيا عالمياً.

يكتبها أكرم السعدني



حاول السعدني بكل ما أوتي من قوة أن يعيدني عن حارة الشيخ رئيس، وكان الرجل أمام طريقتين لا ثالث لهما، خصوصاً أن الإجازة أصبحت على الأبواب بعد أن انتهى العام الدراسي الأول، فإما الجلوس في البيت وأنزل «عزق» في أحوالي، هالة وأمل وهبة وحنان أو النزول إلى الحارة، وهناك لم يكن السعدني يأمن على شخصي الضعيف فقد ورثت عنه نفس البنية الضعيفة، وإن كان المولى عز وجل قد عوضني سلاحاً غالياً هو السخريه من خلق الله، فكان أصحاب المجانص والعضلات القوية يتقون شر لساني، وعليه فقد حاول السعدني أن يجرجرنى إلى القراءه، وسألني بداهة شديد.. هو أنا رميت فلوسي في الأرض، فقلت له.. أنا ما شوفتشي أي فلوس على الأرض.. فقال بيدي.. لا أنا باسأل عن الفلوس اللي دفعته لك إنت وهالة في المدرسة.. انتوا اتعلمتوا أي حاجة بالفلوس دي.. فقلت على الفور.. أمال ده إحنا بتقرا الجرايد كمان.. قال.. لا يا شيخ، قلت.. أه والله.. فقام السعدني واتجه إلى المكتبة وسحب كتاباً وناولني إياه وقال: طيب ورتني كده.. وجدت أنه أحد كتب السعدني.. اسمه «السماء السوداء».. كان الغلاف كئيلاً لا يشجع على فتح الكتاب من أسامه ولكني أمام اختبار السعدني فتحت الصفحة الأولى وقرأت.. فالتجصص السعدني، وقال: بلا سلام.. ده انت لا قارئ النشرة بتاعة الأخبار، بالطبع انكشحت لراي السعدني الذي لا يعامل أحداً وانهمكت في القراءة واكتشفت بعد قليل أنه نسائي ونسي حكاية القراءة التي تشبه نشرة الأخبار وأنه أراد فقط أن يشغلني عن الحارة، وعن ضرب أخواتي، ولكني اكتشفت أيضاً أن السعدني جاد في حكاية عدم الخروج من المنزل على الأقل في الوقت الذي يكون هو شخصياً متواجداً، وبالطبع كان الأمر النهائي المطاع وعليه.. فقد تركت كتاب «السماء السوداء» ودعيت في المكتبة لأجد كتاباً آخر عليه صورة السعدني وهو يكاد يكون بلبوساً عذماناً، فقرأت.. أم صورة له أو رسم بالأصغر، وهو طفل صغير شديد الجاذبية، أخذت الكتاب واتخذت ركناً في غرفة مكتب السعدني وجلست أتصفح الكتاب وكان اسمه «الولد الشقي» الجزء الأول وكان كله في «الحارة» نفس المكان الذي منعتي السعدني من الاستماع به.

وفي حارة السعدني وجدت عالم الخيال والمتعة والصياغة والشقاوة والإثارة والنهجة، إنه كتاب «الولد الشقي» الجزء الأول الذي كتب فيه السعدني عن تجربته في الحارة، وتمتعت من أعماق القلب، لو أنني عشت هذه الأحداث وأضفت السعدني على المكان، بحيث تحول إلى أجمع بقعة في الكون، وبإسحان الله نفس العتمة من مدرس الحساب ونفس الدهشة من علوم الجغرافيا والتي لا تضرب ولا تقيد.. ثم قد تمسيت من أعماق القلب لو أنني كنت ولدت صديقاً للسعدني واتبعت خطاه وسرت معه على دربه من أول حارة سمكة، ولأن ليس ذلك في الإمكان، فقد صاحبت السعدني في كتبه، وعشت مع شخصيتها، وكانت أجمل رحلاتي في عالم المتعة والخيال، ولم أكن أترك هذا الكتاب حتى أثناء الطعام، وذات يوم كنا نجلس على طيابة السعدني نتناول طعام الغداء هالة وأنا، وأما الطعام فكان من الملوخية إلى البامية إلى الفراخ، ورن جرس الباب بشكل هستيري، فالتجصصت على الباب، وعندما فتحت الباب، كان هناك صلاح السعدني وعادل إمام وكانا في بدايات الطريق الفني، ومعهما ثالث يرتدي بدلة بيضاء بل ناصعة البياض، ويبدو أنه كان فرحان قوي بالبدلة، لم يصدق نفسه أنه داخل البدلة وربما لا يدرى كيف دخلها أيضاً، فكان حريصاً شديد الخوف عليها، ويحركها مبالغة سلم على وعلى هالة، ثم أمسك بالكتاب الذي في يدي وهو يقول الله.. انت بتعرف تقرا؟ ثم ضحك ضحكة لبها.. توقفت عندها.. وبإدانتني في تلك اللحظة عادل إمام نظرات كانت أبغ من كل الكلمات، وكان يفتح عينيه على آخرهما ويرفع أحد حاجبيه إلى أعلى وكأنه يعطيني الإشارة للخبراء للهجوم الكاسح على صاحب الرداء الأبيض دون أن يلحظ تلك الأوامر أحد غيرنا، وإذا كان اللبيب بالإشارة بفهم، فقد فهمنا الأمر هالة.. وأنا، ثم عاد صاحبتنا ليقول: كويس قوي.. يا سلام وكمان بتقرأ لأبوك.. حاجة جميلة خالص.. ثم أبعد الكتاب وألقاه بعيداً عنه وهو ينفض يديه.. ده انت مش بتقرأ الكتاب.. ده أنت بتأكل عليه.. ثم أخرج مندبلاً بحرص زائد من الجيب العلوي للجاكيت وقام بمسح يديه، وكان

مذكرات ابن الولد الشقي 3 يا سعدو.. يا رافع راسي في الجو



محمود السعدني



توفيق الدقن

جرباً قد أصابه، نظرت إلى هالة نظرة شيطانية فهمتها على الفور ويبدو أن العم صلاح أدرك ما سوف يأتي فقال بصوت هادئ.. ده عمك «مش عارف مين» أخو عمك جلال كمش.. وكان عادل إمام ينظر إلى كمش مندبهاً مما فعل.. وبمجرد أن قدمه لنا العم صلاح انطلقنا نحوه وطبعاً كتوفيق أدينا على كل مكان في بدلة الأستاذ المتأفف.. وأه لو تركزون مرارة الحسرة التي انتابته والمأساة التي حلت به.. فقد كانت أدينا ملطخة بالملوخية ومغموسة في دمة البامية وملحوسة بالسمن البلدي.. ومات عادل إمام من شدة الضحك وصاحبه ينظر إلى الخسائر الفاحشة التي حلت بالبدلة، وأراد عادل أن يغسل يديه من المؤامرة التي حلت بالبدلة، فقام بسينا.. يا أولاد السعدني.. الراجل شاري البدلة مخصص علشان يقابل بيها عم محمود من كتر الرعب الذي أصاب الأستاذ كمش تصورت أنه قام بتأجير البدلة وأنها ليست من ممتلكاته.. المهم خرجت من صاحب البدلة أصوات لم تبتيتها ولكنها كانت كغيلة لكي يصحو السعدني من نومه.. وبالطبع هربنا كما الجردان هالة وأنا، وأمضى السعدني مع عادل وصلاح والراجل أبوبدلة بيضا أو التي كانت بيضاء لبعض الوقت ثم انصرفوا بعدها.. ثم نعلم بما دار بين السعدني وأبوبدلة إياه ولكنه صرخ صرخة تدعونا إلى الوقوف في حضرتة.. إنه العقاب لا لا ريب فيه.. فقد كان السعدني حازماً إلى أقصى حد فيما يخص التربية أو الخروج على الأدب، ولكن الله سلم.. فقد جمعنا لبأخذ رأينا على طريقتيه والديمقراطية التي تشبه إسحان الله نفس طريقة السادات -عليه رحمة الله- إنها الديمقراطية ذات الأنبياء.. وسأل عازرين تصيفوا حين يا عبال.. في إسكندرية ولا في رأس البر؟.. وعلى الفور انطلق الجميع يهتفون ويصوتون لصالح الإسكندرية.. فتوجه بصره نحو الست الوددة، ليقول حضري الشط نخرج رأس البر.. إنها نفس الديمقراطية التي اعتدنا عليها في المدرسة والجامعة والحياة في شرفتنا السعيد!!.. وفي رأس



عادل إمام

تذكريات قلم معاصر



لا تدفعوهم دفعا نحو المعارضة

عبد الرحمن فهمي

قرأت في صحف هذا الأسبوع أسماء من أطلقوا عليهم لقب «جبهة المعارضة!!!!» وأن سيادة النائب العام سيحقق معهم.... فوجدت أسماء كثيرة مفاجئة لى... لا يمكن أن يكون هؤلاء ضد النظام... هؤلاء شخصيات لها ثقافتها وتاريخها وأفكارها واتصاها التي تتنافى مع وجودها في المعارضة بأى شكل... نحن الآن نحقق أحلامهم.

نعم.... من بين هذه الأسماء من تطلق عليهم لقب «معارضون من أجل المعارضة» لا أكثر.. في كل وقت وكل نظام تحت أي قيادة تجدهم في المعارضة التي لا وزن لها ولا يظهرن إلا في المواسم لا أكثر.. ولهم أمثلة عبر التاريخ.. ناس تحب الظهور وذكر أسمائهم ونشر صورهم في فرص لا تنكر مثل الانتخابات مثلا.... وهؤلاء لا يزيدون على عدد أصابع اليد الواحدة.. وهؤلاء لا تقف عندهم كثيرا أو قليلا... بلا داع.

ولكن باقي الأسماء قد يكون لهم آراء أو تصرفات أو مواقف قد تكون غير متفقة مع النظام أو الحكومة أو مجلس الأمن.. ولكن في نفس الوقت نجد لهم إيمانا عميقا بالمسيرة والسياسة العامة والهدف الذي نسير نحوه... مثلا... قد يكون مستشارا قانونيا قديما له رأى في قانون ما من بين مئات القوانين واللوائح وربما يكون هو نفس رأى العديد من زملائه.... لا يمكن أبدا أن يكون هذا سببا في إيقافه أمام النائب العام متمما ويكون هذا المستشار الكبير خطرا على الأمن!!!!

في برلمان ١٩٥٠.... اقترح أحد النواب قانونا لنسوية السراى وفاروق بالذات... ثار العنابة ومزاحم الاقتراح في بهو المجلس وانتهى الأمر ولم يخرج النائب من المجلس! وبمنااسبة المجلس.. هناك من له اعتراض على تصرف مالى ما... وربما يكون كل الأعضاء يؤيدون اعتراضه.... ولكن ليس معنى هذا أن يتم فضله من الضوية!!!! إنما يشجع مجرد اسمه في تخفيف المسور.... مثلا! اسمه محفوز في تاريخ مصر.

أريد بهذه الأمثلة ألا تدفع شخصيات مهمة نحو المعارضة... فتجن بشر... تحب النظام وتفنديه بأرواحنا وأرواح أولادنا.... ولكننا نحب العدل والعدالة أكثر..

النظام فتح قلبه حتى لهؤلاء الشباب الذين أدهمهم القضاء بعدة جرائم بشعة... فلا أقل من أن نبدا صفحة جديدة لكل من يسومهم معارضة لم تخرج بعد من البلاد.. النظام ليس في حاجة لهم... ولكن مجرد أن تكون جميعا يدا واحدة هذا مكسب كبير لمعركة «سيناء ٢٠١٨» في الداخل والخارج... مكسب معنوي... لا أكثر.. ولكن هؤلاء يهاجمونا من وراء البحار من أجل المال لا الوطن فيؤلاة ارتكبوا جريمة في كتاب على راشد أستاذ الجنائي.... لا نريدهم.... ولا أنسى في هذه الإطلالة أن أحيى سلفي سفيق الذي قرأ في نفس هذا المكان ندائنا... تعال ادخل في حضن الوطن واستجاب... كذلك إسماعيل حسين الدين.... قيمة وقامة... وعلما وعملا تاريخيا وشرفا وشفافية... ومع كل هذا الظلم أعطى ظهره للمراضة... وأخشى ما أخشاه أن يكون قد أعطى ظهره للبلد كله!!!! تبقى مصيبة!!!! مكتبة الإسكندرية تنتظر تمثال سراج الدين.

الذين خابوا



صلاح السعدني

ولكن في زمان سابق الفنان الكبير محمود مرسى، أيامها سألت الفنان الكبير محمود عن سر احتجابه فقال: الزمن اختلف ولم يعد هناك هناك مقدمات لحالة الحزن التي استطاعت أن صلاح أيام الإخوان.

ووجد أنه لم يعد هناك من رسالة يمكن

البشر بهجت قمر.. ثم وبعد ذلك بأعوام طويلة عبدالله فرغلى، وأبويك عزت، وأسامة أنور عكاشة، وإسماعيل عبيدالحافظ، وطارق جمعة زميله في كلية الزراعة وسعيد سيدهم، محامى النادى الأهلى وصديقه القريب، وعمار الشريعي الذي كان السعدني يقسم امامه أنه يرانا خيرا مما نرى أنفسنا، وفريد شوقي أحد أحب وأقرب الناس إلى السعدني وأخيراً كان لرحيل الأخ والعلم الذي لعب دور الأب أيضاً على مدى رحلة الحياة السعدني الأكبر محمود أو الولد الشقي.. في يوم عزاء السعدني جاءت أفواج من البشر من مصر والعالم العربى، واستمر العزاء ونحن ووقوف لأكثر من 8 ساعات متواصلة يومها وكان يوم 5 مايو من عام 2010 رسدت الإعياء قد أخذ صلاح العم الجميل وأضفى على عمره سنوات طويلة فوق عمره الحقيقي وكاد يسقط أرضاً لولا بعض الأحياب، وهنا انهر سراج حديدي ظل صامداً أمام مأس كبرى، وكانت النقطة الفارقة يوم مجيء هذا الرجل محمد مرسى وإخوانه، لعنة الله على تلك الأيام التي جلبت للمحروسة حاضرة المعمورة الأولى وناقلة العلوم والفنون والأداب إلى العالم جلبوا لنا البؤس والأسى وخيبة الأمل.. وخيم من يومها حزن عظيم في قلب وعقل صلاح.. ويومها قال لي: سوف أضنع ما صنعه السعدني الكبير وأطلب للجوء إلى أخضادى أعيش معهم أجمل ما تبقى من لحظات أسعد الله أيامك كان العم الأجل!!



السلطان قابوس

بالذمة ده كلام!؟

لا أدري ما هو سر وجود هذه السيدة التي تسى عن قصد وبهمة وحماس تحسد عليها وهي السيدة «الخياط»، التي تخصصت في تقطيع أواصر الصلة الطيبة بين مصر من جهة وإحدى أجمل وأقى بلاد العرب وهو المغرب الشقيق عندما وجهت لنبات المغرب اتهامات خطيرة لا أعلم على وجه الدقة ما هو الهدف منها وفوق ذلك وفي أثناء زيارة رئيس الجمهورية إلى بلد عربى أجاد صنع علاقات متوازنة مع الجميع سواء في العالم العربى أو خارجه واتخذ مواقف مستقلة ولم يتأثر به ولم يستطع أحد أن يؤثر عليه وهي سلطنة عمان الشقيقة وهو البلد العربى الوحيد الذى خرج من إجماع العرب في مقاطعة مصر بعد زيارة القدس وأصر على الإبقاء على العلاقات الدبلوماسية خدمة للشعب المصرى وليس للنظام المصرى. ولعلم السيدة الفاضلة إن السلطان قابوس لم يعد يظهر في أى مناسبة عامة ولا خاصة، وذلك منذ سنوات بعيدة ويكتفى بإرسال مبعوث خاص أو ممثل شخصى ولكن اعترافاً من السلطان بقدر مصر ورئيس مصر.. قد أصر على أن يكون على رأس مستقبلى ضيف السلطنة الكبير ولكن ولأن الحلو عمره ما يكمل فقد خرج منك كلام يسىء إلى مصر قبل أن يسىء إلى السلطنة ويثبت أن إعلام مصر يعافية وإن فيه حاجات غلط.. أولها ما تبقى من التناج عبر الفضائيات من ليس له علم ولا خبرة ولا اطلاع ولا معرفة ولا معلومات.. اللهم لا تسالك رد القضاء ولكن اللطف فيه.